مخطوط رقم	3859 م.ك. مج1	الموضوع	حديث
العنوان	شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والأداب من الأحاديث المروية عن الرسول المختار		
المؤلف	القضاعي محمد بن سلامة ـ 454 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (9) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	1 ـ 22
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

مخطوط رقم	3859 م.ك. مج2	الموضوع	أدب ـ موعظة
العنوان	نثر اللآلئ		
المؤلف	علي بن ابي طالب ـ 40 هـ ـ منسوب ـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (9) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	22 ـ 26
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

مخطوط رقم	3859 م.ك. مجـ3	الموضوع	شعر ـ أدب
العنوان	الآداب النافعة بالألفاظ المختارة الجامعة		
المؤلف	ابن شمس الخلافة ; مجد الملك ابوالفضل جعفر بن شمس الخلافة محمد مختار الأفضلي ـ 622 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	877 هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	29 ـ 100
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

مخطوط رقم	3859 م.ك. مج4	الموضوع	سيرة
العنوان	درر البحار في مولد المختار		
المؤلف	ابن مكية ; شهاب الدين ابوالفضل احمد بن عبدالرحمن بن عبدالكريم الشافعي النابلسي _ 907 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	876 هـ		
إسم الناسخ	بخط المصنف		
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	101 _ 126
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

علوم كل الناس في علمه * كقطرة في البحر الزاخره
فضله اعيى الورى عده * افهامهم عن حصره قاصره
عليه صلى ربنا دائما * صلاته الزاكية العاطره
ثم على العترة اهل التقى * اكرم بهم من عترة طاهره
كذا على صحب له قدوة * للناس مثل الانجم الزاهره
والتابعين بهم رحمة * اعمالنا [illegible] طاهره
لنقطع العمر بتقوى وان * يختم بالخير لنا آخره

صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم

وكان الفراغ منه على يد

مؤلفه احمد بن علي الحمر عبد الرحمن

ابن مكية الشافعي

النابلسي

عفا الله عنه

[illegible]

في نهار الاثنين ثالث عشرين شهر ربيع الاول من سنة ستة وسبعين وثمانمائة

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل

[illegible]

كم مرسل بالمصطفى قد بشرا * كم في كتاب نعته القاري قرا
كم كاهن كم عالم قد اخبرا * بظهوره وبوصفه وتخيرا
في شهر كم هذا الشريف ولادة * في اثنين عشر قد بدا اسعاده
رغمت به وتنكست حساده * عاشت به اصحابه وبلاده
شهر عظيم شهر كم متبجل * شهر به ظهر الرسول المرسل
صلوا عليه وسلموا لا تبخلوا * وصلاتكم وسلامكم بتوصل يقبل
صلى عليه الله ما غسق الدجا * او سار ركب في الفلاة وادلجا
او جاء صبح مسفر قد اولجا * والال والصحب الكرام ومن لجا

فهو درة التاج وطراز الديباج وياقوتة السخاب وبرد الشباب وخلاصة الاكوان وقلب الاعيان وراحة الابدان وصفوة الموجودات ونخبة المخلوقات وبهجة الاسرار ونسيم الاسحار وروح الفؤاد وحياة الاجساد وسر اللباب وفصل الخطاب وملخص الجواب ولب الالباب كنز العوارف معدن المعارف فصيح العبارة مليح الاشارة منهاجه واضح وبرهانه لايح مقاماته شريفه واعلام نبوته منيفه ومعالم شرعه شامخة وقواعد دينه راسخة علمه شافي وحلمه وافي وعطاؤه كافي شريعته هدايه وسيرته رعايه ومحاسنه نهايه شامل الانعام وناصر الاسلام واضح الدلايل مليح الشمايل هو البدر المنير والنجم المستنير

والشهاب

السخاب ... المهملة ... منظوم ... ونحوه ... ن

... زرنه رطبه اي خيار

روح ... هو النفس الناطقة والمراد ... ما الروح ... فهو طيب النسيم ن

... بطلوع الصبح ... البيان

... الشي اقصاه واخره

والشهاب الثاقب والجامع للمناقب والذخر النافع والبدر الطالع المجتبى المختار والمخصوص بالانتصار هو عمدة الطلاب وذخيرة الخلق يوم الحساب جوده مدرار وفضله كالبحار وهو النبي المختار سيد الابرار وامام الاخيار فصلوات الله وسلامه عليه ورحمته وبركاته واصلة اليه

شعر

نبينا اياته فاخره * عن بعضها يعجز من فاخره
اعظمها القران جل الذي * انزله معجزة باهره
وفي انشقاق البدر للمصطفى * وحبس شمس اية سايره
كذاك جري الماء من كفه * يجري كغيث السحب الماطره
كم اطعم الجيش وارواهم * من نزر شي حين ما باشره
كم نعجة يابسة قد غدت * بوطيه مخضرة ناضره
وكم دعا من دوحة قد دنت * فاقبلت شاهدة شاكره
وكم ابي وحش له ناطقا * مسلما اسمعه حاضره
وكم سقيم صح من لمسه * وكم شفا من عاهة عاقره
بمسه رد يدا بعدما * قد قطعت من ضربة باتره
ورد عينا ذهبت كلها * الى الحجاج انقلبت ناظره
للميت احيا غير ما مرة * بقدرة الباعث للناخره
اطلعه الله على غيب ما * يكون في الدنيا وفي الاخره

باتره اي قاطعه

واعظمهم امانه • وافضلهم عبادة وديانه • ذا وقار وصمت
وتؤدة شامله • وحسن هدي ومروءة كامله • وجهه
يتلألأ تلألأ القمر • ولعرقه ابهى واجمل من الدرر • واسع
الجبين ازج الحاجبين • سهل الخدين • مليح العينين • كث اللحية
مفلج الاسنان • عريض الصدر • رجل الشعر • ربعة القد بين
الطول والقصر • بعيد ما بين المنكبين • طويل الزندين • رقيق
الشفتين رحب الراحتين • شثن الكفين • لطيف القدمين
اذا مشى كأنما ينحط من صبب سريعا • واذا التفت التفت جميعا •
خافض الطرف • جميل الوصف • يجلس حيث ينتهي به المكان •
ولا يجلس ولا يقوم الا على ذكر الرحمن • لم يرد سائلا الا نصحه •
ولا راجيا اعانه • ليس بفظ ولا غليظ • ولا صخاب • ولا سباب •
ولا معتاب • ولا فحاش • ولا طياش • ولا حريص ولا جباع [?] • ولا
بخيل ولا مناع • ولا كسلان ولا ملول • ولا نوام • ولا عجول
ولا جبار • ولا غدار • ولا متكبر • ولا متجبر • ولا هماز • ولا لماز
قدره كامل • وعفوه شامل • وكرمه واسع • ونحوه جامع •
وبرقه لامع • خلاصة الكونين • وسيد الثقلين • وامام الحرمين
وصاحب الهجرتين • والسجادة والخطبتين • والجمعة والعيدين

والحجة

تؤدة وزان رطبة اي تثبت

المفلج فرجة بين الثنايا والرباعيات

شثن الكفين بفتح الشين المعجمة وسكون المثلثة ... اي يميلان الى الغلظ والقصر ... وذلك يحمد في الرجال [?]

والحجة والعمرتين • والكعبة والقبلتين • ومزدلفة والعلمين •
والمقام والركنين • والقضيب والبردتين • والتاج والذوابتين •
والمنبر والروضتين • والحوض والشفاعتين • ومن حملت به امه
يوم الاثنين • وولد يوم الاثنين • ونبئ يوم الاثنين • واسري
به ليلة الاثنين • وخرج من مكة يوم الاثنين • ودخل المدينة يوم
الاثنين • وقبض يوم الاثنين • وكان يصوم الخميس والاثنين

نظم

ماذا جميع الواصفين يقولوا • فيمن له الرب الجليل خليل
ماذا ابث لوصفه واقول • فيمن له التعظيم والتبجيل
وعلى يديه الوحي والتنزيل
ان رمت اذكر ما جرى في مولد • لم احصه في مشهد ومشهد
لكن نشر القلب مولد احمد • فاعد لمولده العظيم الامجد
فاليه كل العاشقين تميل
في حمله سمع النداء من العلى • بالبشر ثم الوحش ابدت للهنا
والطير والحيتان في بر وما • والبيت اظهر فرحة وتكلما
وكلامه التكبير والتهليل
شان الرسول معظم من آدما • وبه توسل اذ عصى رب السما
فاجابه المولى الكريم وانعما • وعفى عن الزلات منه تكرما

كريم الوفا تارك الجفا، قصير الامل كثير العمل دايم الذكر
كثير الفكر كاتم السر جليل البر سراج الهدي بدر البدا
كاشف الردي رحيما كريما ودودا قايما باسراره ملتمسا
رضى الله وفيا بوعد الله قاطع الشهوات كثير العبادات صوام
النهار قوام الليل راغبا في الخير زاهدا في الشر والويل خاشعا
منيبا خاضعا قريبا شريف الهمه كاشف الغمه سيد
الامه صاحب الخيرات الجمه طبيب الملوك كنز الصعلوك
كثير العفاف مليح الاطراف جميل الاوصاف ذخر الوجود
كثير السجود سيد الاكوان عظيم الشان مليح البنان واضح
البرهان اعجوبة الزمان نور الايمان لين الجانب للاقارب
والاجانب صاحب الحوض والمقام والشفاعة العظمى يوم الزحام
بدر الكمال وتاج الجمال جميل العشرا حبيب الفقرا طبيب الاغنيا
تقي الاتقيا ضوء الصباح ونور المصباح وحياة الارواح
ومعدن الجود والسماح سيد السادات ومعدن السعادات
ومعطي الهبات وجامع الشتات وصاحب الصلوات وجالب
الخيرات يعطي الكثير ويرحم الفقير كثير التبسم قليل الكلام
بذول السلام بدر التمام مصباح الظلام صلوا عليه باكرام

ترتجوا

(هامش: العشرا جمع عشير وهو المعاشر)

ترتجوا في دار السلام

يارب صل على المختار من مضر ، ازكي الخلايق من عرب ومن عجم
يارب صل على خير الانام ومن ، ساد القبايل في الانساب والشيم
يارب صل على المولى شفاعته ، لكل هول من الاهوال مقتحم
صلى عليه الذي اعطاه مرتبة ، عليا اذ كان حقا افضل الامم
صلى عليه صلاة لا انقطاع لها ، مولاه ثم على صحب وذي رحم

ومن صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اعقل الناس ذكي الجنان
بليغ القول فصيح اللسان تقيا نقيا زكيا رضيا شريف النسب
عالي الرتب كريم البلد طيب الرايحة نظيف الجسد سخيا كريما
رووفا رحيما حبيب الاوليا طبيب الاغنيا لبيب الالباب
معجم الاطناب طويل الصمت حسن السمت نفسه سخيه
وكرمه سجيته من صاحبه سلم ومن خالطه علم ومن
خالفه ندم احسن الناس واكرمهم واسخاهم واجودهم
بهي الخلق جميل الخلق اشفق الخلق وارافهم واتقاهم
واعرفهم واوصلهم للرحم وارحمهم واوفاهم للذمم
واعدلهم واشدهم تواضعا وادومهم ذكرا واكثرهم
إعطاء واوسعهم صدرا واصدقهم لهجة وانورهم بهجة

(هامش: السمت الهيئة)

هذا الذي ظهره كالوجه حين يرى ، من خلفه كأمام ابن ما عمدا
صلى عليه الذي قد خصه ابدا ، واختصه بمقام لم يزل صعدا
وآله الطهر ثم الصحب تشملهم ، تلك الصلاة الى يوم الحساب غدا

لقد اظهر الله على يدي محمد صلى الله عليه وسلم كثيرا من المعجزات وشرفه بخصايص واتحفه بكرامات فاكبر معجزاته القران المجيد الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ومنها انشقاق القمر فرقتين وكلام الظبية ذات الخشفين وحنين الجذع اليه وتسبيح الطعام بين يديه والحصى في كفيه ونبع الماء من بين اصبعيه واشباع الجم الغفير من الطعام اليسير وسجود البعير والاغنام لديه وتسليم الظبي والاحجار والاشجار عليه وتساقط الاصنام باشارته ونطق الضب والذيب بنبوته ومجي الشجرة تشق الارض بين يديه ورجوعها الى منبتها بدعائه وتفل في عيني ابي جنيب بعد ان ابيضت عيناه فابصر وكان يدخل الخيط في الابرة وهو ابن ثمانين سنة واكثر وتفل في عيني علي يوم خيبر فبرا من الرمد ودعا له بذهاب الحر والبرد عنه فما سخن ولا برد ونفث على ساق سلمة فصحت وعلى رجل زيد بن معاذ فبرأت

والصق

والصق يد معوذ بن عفراء مكانها بعد ان قطعت فلصقت ورد عين قتادة بعد ان قلعت وسالت فعادت ببركته احسن ما كانت ومسح وجه قتادة بن ملحان فعاد له بريق من شناه حتى كان ينظر في وجهه كالمرآة ومج في بئر ففاح منها رايحة المسك الأذفر ومسح بطن عتبة بن فرقد فكانت له رايحة تغلب الطيب والعنبر ومسح ضرع الشاة الحايل فاذا هي لبون حافل ولمس رأس جماعة فحمروا ولم يظهر فيهم الشيب فيه وزود اصحابه سقاء ماء فحلوه فاذا به لبن طيب وزبد في فيه وطاف في نخل جابر فقضى منه دين ابيه وكان ثمر نخله سنين لا يوفيه وشهد له بالنبوة المراضع وامن على دعائه جدر دار في بعض المواضع واحيا الله على يديه الاموات واطلعه على ما يكون من المغيبات وجمع له من العلوم والحكم ما لم يحصه عد ولم يبلغه احد من قبل ولا بعد واكرم بالاسرا وامامة الانبيا والعروج الى اعلا السموات العلى الى سدرة المنتهى الى ما لا يعلمه الا العلي الاعلى فمعجزاته لا تحصى وكراماته لا تستقصى ومحاسنه الجميلة كثيرة وصفاته الجليلة مبينة كان رقيق القلب كثير الحيا واسع الصدر دايم البكا كثير الحزن عظيم الرجا

ولا يسجد ان الالنبي مختار ۞ وهو هذا الجليل المقدار ۞ ثم سال اباطالب
ان يرده الي الوطن خوفا عليه من الحوادث والمحن ۞ ثم خرج ثانيا
في تجارة لخديجة الي بصري من الشام ۞ فباع وربح وعاد الي مكة
وهو مظلل بالغمام ۞ وكان عمره اذذاك خمسا وعشرين من الاعوام
وتزوج خديجة في تلك الايام ۞ ومنها اولاده ذووا الاقدار
العليه ۞ الا ابرهيم فانه من مارية القبطيه ۞ ولم يتزوج علي خديجة
حتي ماتت ۞ وكان اذا وصفها يقول كانت وكانت ۞ فلما بلغ
خمسا وثلاثين سنة قويمه ۞ بنت قريش الكعبة ووضع الحجر الاسود
في الركن بيده الكريمه فلما بلغ الاربعين ۞ اطلع الله بالنبوه
سعده ۞ واجزل بالرسالة مجده ۞ وانجز بالبعثة وعده ۞ واتاه جبريل
بالرساله وهو بغار حراء يتعبد لله ۞ وكان لا يمر بحجر ولا شجر الا قال
السلام عليك يا رسول الله ۞ ثم انزل عليه القران المبين ۞ وهو ابن
ثلاث واربعين نجوما في عشرين من السنين ۞ فدعا قومه الي الاسلام
وترك عبادة الاصنام ۞ فاتبعه وامن به من كان به ربه حفيا
وامتنع وانصرف عنه من قضي ان يكون شقيا ۞ وجعل ابو طالب
يحوطه ممن يقصد اذاه ۞ ويجادل عنه من اتبع هواه ۞ الي ان
توفي في السنة العاشرة من البعثة ابو طالب ۞ وبعده بثلاثة ايام

توفيت

توفيت خديجة ذات المناقب ۞ وكان ذلك من المصايب ولم يزل
صلى الله عليه وسلم علي الاذي والتكذيب صابرا ۞ وعلي انذار الامة قايما
مثابرا ۞ حتي بلغ رسالة رب العالمين ۞ واوضح دلالة الخير للسالكين
وكشف الغمة عن قلوب المومنين ۞ ولم يزل علي ذلك الي ان اتاه اليقين
فصلى الله وملايكته وانبياوه ورسله وجميع خلقه عليه كما عرفنا
بالله وهدانا الشد ۞

هذا نبي الهدي هذا الشفيع غدا ۞ هذا السراج الذي لا ينطفي ابدا ۞
هذا الذي خمدت نيران فارس في ۞ ميلاده فلظاها قط ما خمدا ۞
هذا الذي صدع كسرى في ولادته ۞ طاحت له شرفات عندما ولدا ۞
هذا الذي شق منه الصدر ثم ملي ۞ علما وحلما فاضحي خير من عبدا ۞
هذا الذي خرت الاوثان يوم دعا ۞ الدين من لم يزل فردا لنا صمدا ۞
هذا الذي رسمت في الكتب سيرته ۞ ووصفه واسمه في الصحف قد وجدا ۞
هذا الذي جا في التورية مدحته ۞ كذاك انجيل عيسى شاهدا بدا ۞
هذا الذي جا بالايات واضحة ۞ من يلتمسها يجد في اثرها رشدا ۞
هذا نبيكم هذا حبيبكم ۞ له مناقب لا يحصي لها عددا ۞
هذا النذير الذي سماه بارينا ۞ في محكم الذكر والمحروم من جحدا ۞
هذا هو الخاتم الميمون كان له ۞ ما بين كتفيه كالبدر المنير بدا ۞

ويسري هذا الحادث اليه • فوطأ لها على بعير وسارت بخير الانام •
الى ان وصلت الى البيت الحرام • فقالت امه ما اقدمك به يا حليمه
وقد كان لك فيه رغبة عظيمه • فقالت اديت خدمته • وكتمتها
قصته • فلم تزل بها حتى اخبرتها الخبر والشان • فقالت يا حليمه
اخشيتي عليه الشيطان • كلا والله ما للشيطان سبيل عليه •
ولا له وصول اليه • دعيه عنك يا حليمه • وانصرفي راشدة
كريمه • فودعته وسارت • وهي من فراقه قد حارت • ولسان
حالها يقول لفراق الصادق الرسول

قد اظهر الدمع مني الآن ما استترا • وان ترد شرح حالي بعدهم شترا •
محرما ضار نومي والهموم غدت • ربيع قلبي وربع الانس قد صفرا •
في منحنا اضلعي نار الغضى وقدت • والدمع يا ما على سفح العقيق جرا •
لا اوحش الله ممن بالحشا رحلوا • ساروا والحزن بي مقيم والسرور سرا •
طويت سر الهوى صونا لحبهم • واليوم بالدمع ذاك الطي قد نشرا •
ساروا فافاضت عيوني اثر عيسهم • وبعدهم صرت لا عينا ولا اثرا •
استودع الله بي ذاك الحمى قمرا • بحسنه كل حسن في الورى قمرا •
سرى فاذكى جمار الشوق في كبدي • وللوداع وقفنا والكرى نفرا •
وصرت اقنع منه بالخيال وهل • يواصل الطيف من قد واصل السهرا •
ترى يفي لي بالوصل بعد جفا • يوما ويجبر بالمحبوب ما كسرا •
لهفي لفقد حبيب كان لي سكنا • من بعده لم اجد والله مصطبرا •
تبارك الله ما ابهاه من قمر • بنور طلعته قد حير الشعرا •
ترى تعود ليالي الانس تجمعنا • ويبلغ الصب من احبابه وطرا •
الى درى قلم البادي بفرقتنا • وفيض دمعي على فقد الحبيب جرا •
يا قلب هذا الذي قد كنت احذره • صبرا على ما قضى طوعا لما امرا •

قال الامام العلامة محمد بن محمد الجزري رضي الله عنه

ردت حليمة النبي عليه الصلاة والسلام • الى امه وهو ابن خمس
من الاعوام • وشهر على الاصح عند كل امام فلما بلغ ست
سنين اخترمت المنية امه • وزاد فراقها حزنه وغمه • ولما
بلغ ثمان سنين توفي جده الشفيق المعين ثم انتقل الى عمه
ابي طالب • فكان يكلؤه ويحوطه ويقوم في كفالته بالواجب
فلما تمت له اثنتي عشرة سنة خرج في تجارة الى الشام مع عمه
ابي طالب • فرآه بحيرا الراهب فعرفه بصفته • وحليته
ونعته • فاخذ بيده من بين المسافرين • وقال هذا سيد العالمين
هذا يبعثه الله تعالى رحمة للعالمين • ثم سئل عما قال • وقوة في
المقال فقال حين اقبلتم من العقبة سجدت الاحجار والاشجار •

وامره ثم قال الملك يا محمد ابشر فقد نشرت اعلامك على الكائنات
وتباشرت بقدومك سائر المخلوقات ولم يبق شيء من خلق الله تعالى
الا جاء لامرك طايعا ولمقالتك سامعا وسياتيك البعير
بذمامك يستجير والضب والغزاله ليشهدا لك بالرساله
والحجر والشجر والذيب ينطقون بنبوتك عن قريب ومركبك
البراق الى جمالك مشتاق وجبريل بشا وبشر بملكك قد اعلن
بذكرك في الآفاق والقمر مامور لك بالانشقاق بينما
الحبيب منصت لسماع تلك الاشباح ووجهه يتهلل كالمصباح
اذ اقبلت حليمة معلنة بالصياح تقول واغريباه فقالت الملائكة
يا محمد ما انت بغريب فان الله تعالى منك قريب وانت له
نبي وصفي وحبيب بل انت صاحب التاييد وانيسك الحميد
المجيد واعوانك اخوانك الملائكة واهل التوحيد قالت حليمة
وايتيماه فقالت الملائكة لله درك من يتيم فان قدرك
عظيم وفضلك جسيم فلما راته حليمة سالما من الاهوال
رجعت به مسرورة الى الاطلال ثم قصت خبره على الكهان
واعادت عليهم ما تم من امره وما كان فقال لها الكاهن يا ابن
زمزم والمقام والركن والبيت الحرام في اليقظة رايت

هذا

هذا ام في المنام فقال بل وحرمة الملك العلام شاهدتهم كفاحا
لا اشك في ذلك ولا اضام فقال له الكاهن ابشر ايها الغلام
فانت صاحب الاعلام ونبوتك على الانبياء تعلو وختام
عليك ينزل جبريل وعلى بساط النور يخاطبك الجليل ومن ذا
الذي يحصر ما حويت من التفضيل وفي معناك يقصر لسان المادح المطيل

صلى الاله على النور الذي ظهرا * لما بشهر ربيع الاول اشتهرا
اضاءت الارض نورا يوم مولده * واصبح الكون من انفاسه عطرا
من بطن آمنة للعالمين بدا * مولود حسن سناه يخجل القمرا
جاءت ملائكة الرحمن تشهده * كيما تمتع من انواره النظرا
طافوا به الارض والاكوان اجمعها * ليعلم الناس امرا كان مستترا
واخبروا الامة ان الذي وضعت * يحن عز قدر البيت وافتخرا
هذا يتيم فقير زانه شرف * من اجله تكرم الايتام والفقرا
هذا الذي نارت الدنيا بطلعته * وسره في جميع الكائنات سرى
هذا النبي الذي لولا محاسنه * لم يخلق الله لا جانا ولا بشرا
صلى عليه اله العرش ما صدحت * حمامة فوق غصن ما سحرا

ثم [illegible] حليمة لزوجها من الراي ان نرده الى امه
ونجمع شمله بجده وعمه قبل ان يظهر به ما نخاف عليه

يغار البدر منه اذا تبدا • حوي بالجود اوصافا كريمه

نبي نوره بالحسن لائح • وطيب النشر في الاكوان فايح
وفي اوصافه تتلي المدايح • وانزل فيه ايات عظيمه

فلما ان وصل صلى الله عليه وسلم الى منزل حليمه • تنزلت ببركته عليها الخيرات الجسيمه • وزالت عنها الاحوال الذميمه • وافاض الله عليها الانعام • ورزقها الدواب والانعام • وكانت غنمها تروح شباعا لبنا فتحلب ماشات • وتتقلب في النعيم كيف ما ارادت الى ان بلغ صلى الله عليه وسلم سنتين من الاعوام • وكان يشب في اليوم كالشهر وفي الشهر كالعام • فقدمت به حليمة واعطته امه وهي تود لو رجعت به لما رات من خيراته الجمه • فقالت لها امه اني اخشى عليه من المهالك • فرديه معي فانعمت لها بذلك • فردته به الى حيها قريرة العين ظافرة ببلوغ الوطر والسرور والزين • وكانت كل يوم ترى منه برهانا • وتشاهد له رفعة وشانا • اذا اكل معهم شبعوا وفضل الزاد • واذا غاب لم يحصل لهم من الشبع المراد • وكان صلى الله عليه وسلم يخرج مع اخيه الى المرعي • وعين الله الكريمة له ترعي •

شعر

شعر

باغنامه سار الحبيب الى المرعي • فيا حسنه راع فؤادي له مرعي
فلم ار احلا من شمايله وقد • تحزم لما للراعي غدا يرعي
فما املح الاغنام وهو يسوقها • ويا حسنه والشرح من حوله يرعي
حبيب طبيب انت راع قلوبنا • ولولاك يا مولاي ما ذكر المرعي

فبينما هو ذات يوم من الايام • مع اخيه في رعي الاغنام اذ اقبل اليه جبريل وميكائيل عليهما السلام • فاضجعاه اضجاعا خفيفا • وشقا بطنه شقا لطيفا • ثم اخرجا قلب سيد ولد عدنان • فشرحاه بسكين الاحسان • ونزعا منه حظ الشيطان وملآه بالحلم والعلم واليقين والايمان • واعاداه الى مكانه فقام الحبيب سويا كما كان • وختماه بخاتم النبوه • والاحسان والفتوه • وقالت له الملئكة يا حبيب الرحمن لو علمت ما يراد بك من الخير لعرفت قدر رفيع منزلتك على الغير • وازددت فرحة وسرورا وبهجة وحبورا • ثم قال احدهما للآخر اجعله في كفة واجعل في كفة الفا من امته • ففعل فرجح بهم ومال بكفته • فقال دعوه فلو وزن بامته كلهم لوزنهم ومال بهم • ثم ضمه الملك اليه وقبل راسه وما بين عينيه • فعند ذلك عرف علو قدره • ورفيع منزلته

وسيقت الحيوانات اليها وعادت شارفها لبونا حافلا بعد ان كانت حايله
ورات تلك الليلة في منامها رجلا اخذها واحتملها وقذفها في
نهر ابيض من اللبن واحلى من العسل واطيب من المسك وغسلها
وقال لها اشربي من هذا فشربت ثم قال ازدادي فازدادت حتى رويت
ثم ضرب ثديها وقال ادر الله لك اللبن وجنبك المحن ثم بشرها
برضاع هذا النبي المكرم صلى الله عليه وسلم فانتبهت وقد كسبت حسنا
وجمالا واعطيت خيرا وافضالا فناولته الثدي الايمن فشرب
الى ان روي وبقي اللبن متروكا فنقلته الى الايسر فلم يصبه لانه
علم ان له شريكا وباتوا بخير ليلة بات بها قوم من الشبع والري
ولذيذ النوم فقال الحرث حين اصبح لزوجته حليمه اني لارجوا
انك اخذت نسمة مباركة عظيمه الم تري ما بتنا فيه الليلة
من الخير ودفع عنا ببركة هذا المولود من الضرر والضير ثم
توجهوا قافلين الى بلادهم ظافرين بمرادهم واتانهم تلك
تسابق الخيل الجياد فما اصلح حالها حين علاها خير العباد
فقلن النسا ويحك يا حليمه اليس هذه اتانك الدميمه فتقول بلى
والله انها لهي بعينها ما فقدت منها سوى شينها فيقولون ان
لها لشانا عجيبا وامرا غريبا [illegible] انهم لما ابعدوا عن مكة

خرج عليهم مائة فارس فاسار النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى السما ابي في
الجيش الخالس فبينما هم في ذلك جا بريل اذ نزلت نار من السما فاحرقت
المائة فارس اجمعين [illegible] حليمة وكنت كلما مررت بشجر او حجر
يخاطبني بلسان فصيح ويقول هنيئا لك يا حليمه بهذا النبي المليح
والقد الرجيح وكنا اذا نزلنا به تحت شجرة يابسة اخضرت وزال
يبسها وراح واذا حصلنا في بيت مظلم اغنانا ضيا وجهه
عن المصباح ٥

[illegible]

حظيتي بالسرور وبالتهاني • وقد نلتي به كل الاماني •
نبي قد حوي كل المعاني • تمليتي بطلعته الوسيمه •

لك البشرى [illegible] حليمه

لك التوفيق قد نلتي الرضاعه • لخير الخلق من اعطي الشفاعه •
ومن اخلاقه حسن القناعه • تهنى في الجنان المستقيمه •

لك البشرى [illegible]

عروس جماله في الكون تجلى • وايات المكارم فيه تتلى •
حبيب بالتواصل قد تملا • مكارمه لقد ظهرت عظيمه •

لك البشرى فطبي يا حليمه

كفلتي المصطفى الهادي المفدي • نبي بالمكارم قد تردى •

حليمه وانقطع ذلك الصوت ثم عاودنا بالحث على المسير الى
مكه فان فيها ذلك المولود الذي يحصل لكن على يديه الخير والبركه
فرجعنا ونحن خايفات لم ناخذ شيا من ذلك النبات وكنت اذا
وجدت شيا من ذلك اخذت لبعلي الحرث ما ابتنات به هنالك
فقال بعلي ما خبرك يا حليمة السعديه اذ اراك طايشة العقل
كالمدهوشه فقلت لشدة ما حصل لنا اليوم من الفزع والمخاوف
واعدت عليه ما سمعنا من قول الهاتف ثم ان ذلك الصوت عاد
وهو يقول يا بني سعد قد انجلت عنكم الكربات وحلت عليكم
البركات برضاع من ذكره عم الارضين والسموات وفضله فاق
جميع المخلوقات فطوبى لثدي ارضعه وعبد جاءه واتبعه
فاطلبوه في مكة وجدوا واقصدوا تزول عنكم ببركته الفقر
والاذى وتسعدوا ... فسمع بنو سعد ذلك عولوا على
المسير فمن كان ذا ثروة حمل زوجته على فرس او بعير فارتحل
بعضهم الى مكة ببضاعة الرضاعه ومنهم حليمة وزوجها
الحرث بن عبد العزى بن رفاعه وكانت على اتان مقصرة من
الجهد بمره ومعها شارف ما تنض من اللبن بقطره وصبي
لها من لبن امه عديم وهو ضبيع لكن للعدم فطيم فقد خلوا

شارف المسن من النوق جمع شرف

مكة وقد اخصبت واعشبت بعد ان كانت امحلت واجدبت وما منهن
امراة الا وقد عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاباه اذا قيل
لها توفي الله اباه ولما عرض على حليمه بهرتها انواره العظيمه
لكن لما ذكر لها يتمه خطر لها ما عسى ان تصنع بنا امه فانصرفت
عنه الى بعلها راجعه وهي للاخذ وعدمه جامعه فلما
اخذ الناس في الرحيل ولم يبق منهم سوى القليل شاورت
زوجها هل تاخذه او تكون ممن تركه فاشار باخذه لعل الله
ان يجعل فيه البركه فقصدت منزل امنة برغبة عظيمه ودقت
الباب فقالوا من فقالت حليمه وطلبت الولد منهم برغبة وقبول
فاخرجته امه ولسان حالها يقول

دعوني على الاحباب ابكي واندب ... ففي القلب من نار الفراق تلهب
ولا تعذلوني ان جرت ادمعي دما ... فليس لصب فارق الالف مذهب
لقد جرح التفريق قلبي بنبله ... فمن دمها دمعي على الخد يسكب
احبابنا ما باختياري فراقكم ... ولكن قضا الله ما منه مهرب
وما كان ظني يفرق الدهر بيننا ... وسرعة هذا البين ما كنت احسب
اجول بطرفي بعدكم في ربوعكم ... فارجع والنيران في القلب تلهب

اخذته حليمة وصار لديها فاضت بركته عليها

القمر ويناغيه، وكذا القمر يحدثه وأن البكا يلهيه سعد

الله خص محمدا بخصايص ، لم يبلغ البلغاء غاية حدها

حتى التي في خلقه وولادة ، ورمت عن عجز الورى عن عدها

في ميلاده صلى الله عليه وسلم لطايف حسان، منها انه ولد

في ربيع اروح الازمان، وآمنة والدته، والشفا قابلته، وأم

ايمن بركة جارية ابيه حاضنته، وثويبة اول مراضعه، وحليمة

وافاها السعد بطالعه، وفي هذا اشارة ان الله تعالى لامته الكرام

يوم القيمة والحساب والازدحام، بالراحة والأمن واليمن والبركة

والثواب، والحلم من الله تعالى الملك الوهاب ٥

فصل [illegible]

ارضعته آمنة امه سبعة ايام، ثم حصل لها على الناس شغل

شغلها عن رضاع هذا النبي الكريم، المبجل العظيم، ثم ارضعته ثويبة

مولاة عمه ابي لهب هو وابو سلمة وحمزة بن عبد المطلب

ثم نادى مناد من قبل الجليل، هذا محمد بن عبد الله بن ابرهيم الخليل

طوبى لثدي ارضعه وامكنه، طوبى لبيت كفلته وبيت

فسألت رضاعه الوحش في فلواتها، والطير في اعشاشها وطلولها

والريح في سكونها وهبوبها، والملائكة في صعودها ونزولها

ثم يقول نحن احق برضاعه واولى بالتربيه، نسقيه اعذب المياه

ونطعمه لذيذ الأغذيه، لنتشرف بنور طلعته، ونحظى بخيره

وبركته، فقال الجليل جل جلاله لكل من طلب انا قادر

على ان اربيه من غير رضاع ولا سبب ولكن سبقت كلمتي

وتمت حكمتي انه لا يرضع هذه الدرة اليتيمه، والنفس

الكريمه غير حليمة الحليمه، فبينما آمنة نايمة في بعض الليالي

اذ سمعت هاتفا يقول بصوت عالي يا ايها الآمنة الكريمه

الطاهرة الفاضلة الحميمه، لا ازور في قولي ولا نميمه ان

ترضعي محمدا قويمه، فمن بني سعد وهي حليمه، لانها من الخنا سليمه

[illegible] الرواة وكان قد اصاب الناس في تلك السنة

قحط وجهد، وعم ذلك جميع بني سعد حتى صار جليلهم حقيرا

وغنيهم فقيرا، وكانت حليمة تخرج مع صويحباتها يلتقطن

ما ينبت في ثغور الغدير، ويأكلنه من شدة الجوع وقلة الخضير

فلما كان في بعض الاوقات، خرجن الى واد فيه شيء من الماء والنبات

فاكلن وشربن واسترحن من الملول، فبينما هن كذلك اذ سمعن

هاتفا يقول ، الا يا جيرة الحي ويا خير بني سعد تعالين وبادرن الى ذي العلم الفرد

حبيب حسن الوجه كريم الاب والجد فمن ترضعه منكن تأمن من الجهد

المرويه ، فما الظن بالمومن الموحد الذي يظهر السرور والفرح في اهله
وجيرانه بمولده صلى الله عليه وسلم في وقته واوانه ، انما يكون جزاوه
من الله الكريم ، أن يدخله بفضله جنات النعيم . روي
محمد بن جابر انه قال كان بمصر رجل يصنع مولد النبي صلى الله عليه وسلم
وكان بجواره رجل من اليهود ، فقالت له زوجته ما بال جارنا هذا المسلم
ينفق مالا كثيرا في مثل هذا الشهر ويجمع له الوفود ، فقال يزعم ان
نبيهم ولد في مثل هذا الشهر فهو يفعل ذلك فرحة به واستهلالا بالنعم
فسكتت عند ذلك واجالت الفكر طويلا ، ثم نامت تلك الليلة فرات
في المنام رجلا جميلا عليه مهابة وفخار وسكينة ووقار ، وقد دخل
من باب جارهم المشرف بالاسلام ، وحوله جماعة يشيرون اليه بالتبجيل
والاعظام ، فقالت لرجل منهم من هذا الذي وجهه كالقمر واعظم
فقال لها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الى هذا المنزل ليسلم على
اهله ويزورهم لانهم فرحوا بمولده وازداد سرورهم ، قالت
فهل يكلمني اذا قال نعم فاتت اليه وقالت له يا محمد قال لها لبيك فقالت
تجيب لمثلي بالتلبية وانا على غير دينك فقال لها والذي بعثني بالحق
نبيا ما اجبت دعاءك حتى علمت ان الله تعالى قد هداك ، فقالت له
انك لنبي كريم ، وانك لعلى خلق عظيم ، تعس من خالف امرك وخاب

من جهل قدرك امدد يدك انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله ،
ثم عاهدت الله تعالى في سرها انها اذا اصبحت تصدقت بما تملكه حتى
شهرها ، ثم تصنع مولد الرسول صلى الله عليه وسلم فرحة باسلامها وشكرا
له اذ دانته في منامها ، فلما اصبحت رات زوجها في هيئة فالجه ، فقالت
له اراك في هيئة صالحه ، فقال من اجل الذي اسلمت على يديه البارحه
فقالت له من كشف لك عن هذا السر ومن اطلعك عليه ، فقال
الذي اسلمت البارحة على يديه ،

يا بدر تم حاز كل جمال ، من ذا يعبر عن جميل مقالي
انت الذي اشرقت في فلك العلا ، ومحوت بالايمان كل ضلال
وجلوت عنا كل ظلم باين ، يا صاحب الشرف الرفيع العالي

قال ابن اسحق فلما كان اليوم السابع من ولادته صلى الله عليه وسلم
ذبح عنه عبد المطلب ودعا قومه الاكرمين ، واطعم الفقرا والمساكين
فلما فرغوا قالوا ما سميت ابنك هذا الذي اكرمتنا على وجهه اليوم
قال سميته محمدا يا قوم ، قالوا فلم رغبت عن اسماء اهل بيته
الكرام ، قال اردت ان يحمده الله في السما وخلقه في الارض على الدوام
وولد صلى الله عليه وسلم في مرقد طيب نظيفا طاهرا عفيفا ، قالت امه
فيما نقل عنها واشتهر ولدته نظيفا ما به اثر ، وكان في المهد يحدث

فسبحه مولود اضا من جماله * جميع الذي في الكون شرقا ومغربا
واخصبت الدنيا وطاب نعيمها * وانبت مرعاها واخضرت الربا
وطافت به الاملاك شوقا ومغربا * وبرا وبحرا والسما مطنبا
يقولون هذا احمد المصطفى الذي * بصارم عزم للضلالة اذهبا

الشريف بمكة المعظمة الشان بدار ابن الحجاج المعروفة بام هرون الرشيد الخيزران يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول بعد خمسين يوما من عام الفيل وعليه المعول في العشرين من نيسان وهو اعدل الفصول والازمان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة من رفع عيسى بن مريم صلى الله على نبينا وعليه وسلم وقد مضى من سنين الاسكندر تسعمائة وتسع على قول وذلك بعد هبوط آدم عليه السلام بستة الاف وثلاث واربعين من الاعوام وروي في تلك الليلة عجائب وآثار وظهرت امور واخبار وتنكست الاصنام والاوثان وارتج في ذلك الوقت السلطان وارتج ايوان كسرى وسقط اربع عشرة شرفة من شرفاته جهرا وخمدت نار فارس ذات اللهب والضرام ولم تخمد قبل ذلك بالف عام وغاضت بحيرة ساوه وفاض وادي سماوه واخبرت الاحبار بظهوره وحدثت بصفته واموره ومنعت من السماء الشياطين

الخيزران قيل ان يتبع التاج وضم العين عروق القنا ودار الخيزران هي في دار الندوة ... صح

شرفة المصرح بها شرف مثل غرفة وغرف

الا

الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين

ولد المشرف في ربيع الاول * يا مرحبا بقدومه من مقبل
اذ فيه مولد خير مبعوث لنا * من قبل آدم في الزمان الاول
وجلوا عروس جماله في خلعة * ما كان فيهم قبله احد جلي
وتقول آمنة رايت جماله * كالبدر ما بين الكواكب ينجلي
ورايت فتيات الدلال تزفه * والكون يرقص بالهنا في منزلي
والكل قاموا في مقام جلاله * قالوا اليوم وصاله لا ينجلي
لا تحجبيه عن ملايكة السما * بحياته وحياته لا تفعلي

قال ابن اسحق فلما وضعته امه آمنة ارسلت الى جده عبد المطلب ان يا ابته لينظر انواره العلية فلما اتاه وصار لديه انحنى وانكب عليه والقى محبته في قلبه الرحمن وقال ليكونن لابني هذا شان ثم اخذه ودخل به جوف الكعبة وهو محمول وطاف به الاركان وهو يقول الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب الاردان قد ساد في المهد على الغلمان اعيذه بالبيت ذي الاركان من حاسد مضطرب العيان حتى اراه وافر اللسان [illegible] ابا لهب عمه ولادته وبشره بذلك ثويبة جاريته فعتقها لما بشرته بتلك البشارة البهية فجزاه الله على ذلك مع كفره ان خفف عنه العذاب في كل يوم اثنين كما جا في بعض الاخبار

من كل ذي شنآن

وصف حبيب المختار معطرا مختونا مكحلا مدهونا طاهرا
مصونا مؤيدا مسرورا مشمولا بالنعم مغمورا شعر

وضعته آمنة فاشرق نوره • في الخافقين ولم يبنه مكان
جاءت به مكحولة اجفانه • دعجا تموج بكحلها الاجفان
مسرورا مختونا عليه سندس • والعبقري غدا له قمصان
واتت له الاملاك تهرع خدمة • لقدوم احمد قد اتى التبيان
الله اكبر ما اتم فخاره • في مثل ذا يتحير الانسان

اخواني لما ولد المصطفى راق العيش وصفا وزهق الباطل
واختفى وظهر مصباح الايمان وما انطفى وخر عند وضعه
ساجدا للعلي العظيم رافعا اصبعه الى السما بالتعظيم كالمتضرع
المبتهل لمولاه وفاح في الكون عطره وشذاه وضجت الملائكة
بالتكبير والتهليل واشرق الكون بنور وجهه الجميل ودنت
النجوم حتى ظن انها ستقع واضاءت الارض بنوره وللسموات ارتفع
وخرج معه نور اضاء له ما بين المشرق والمغرب جهرا واضاءت
قصور الشام واسواقها حتى رايت اعناق الابل ببصرى وسمعت
امنة قايلا يقول طوفوا به سائر الافاق فهو سيد الخلق على الاطلاق
واعرضوه على كل روحاني من الملائكة والانبيا والجن والانس والطير

والوحوش

وجميع امته ليعرفوه باسمه وصورته ونعته وصفته واعطوه من
اللون صفا آدم ومعرفة شيث ورقة نوح وخلة ابرهيم ورجا اسحق
ولسان اسمعيل وفصاحة صالح وبشرى يعقوب وجمال يوسف
وصبر ايوب وصوت داود وحلم سليمان وحكمة لقمان وزهد
يحيى وقوة موسى وكرم عيسى واغمسوه في جميع اخلاق الانبياء
والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قالت امنة
وسمعت قايلا يقول ابشر يا محمد فما بقي للنبيين علم الا وقد اعطيته
فانت اكرمهم حسبا واطهرهم نسبا قالت امنة ثم رد علي وقد
لف في حريرة بيضا وشد عليه بحرير اخضر وفاحت لي منه رايحة
تغلب المسك والعنبر واذا به قد قبض على ثلاث مفاتيح من اللولو
الرطب وقايلا يقول قبض محمد صلى الله عليه وسلم على مفاتيح النبوة والعز
والنصر والفتح القريب واعرض عن كنوز الارض وما فيها من الدرر
واختار الزهد والفقر وبالمعروف امر عن الشفا
ام عبد الرحمن بن عوف وكانت قابلة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لما
سقط على يدي واستهل سمعت صوتا دعا له وترحم واضاء
لي ما بين المشرق والمغرب بالنور فرايت بلاد الروم وتحققت
القصور

الرجا بالمد ... ومعناه الامل

استهل ... للمولود اذا خرج صارخا والفاعل ...

سقط عن راس كسرى التاج ، وعظم كربه وهاج ،
فسال عن ذلك الكهان والرهبان ، فقيل له قد آن مولد سيد ولد عدنان
وهو نبي آخر الزمان ، المبعوث بالدليل والبرهان ، المنعوت في
التورية والانجيل والزبور والفرقان ، الذي يظهر دينه على ساير الاديان
[illegible] ابن اسحق وكانت ولادته يوم الاثنين المنفصل الثني
عشرة ليلة خلت من ربيع الاول

فضل ذا الشهر عظيم ابدا ، وله الفضل على طول المدا
كيف لا يشرف حقا قدره ، ورسول الله فيه قد بدا
خاتم الرسل المسمى احمدا ، وله الفضل غدا والسوددا
والسموات به قد حرست ، وغدا فيها شهابا رصدا
برسول الله لو امكننا ، لصنعنا كل يوم مولدا
يا حبيب الله يا خير الورى ، يا امين الوحي يا نور الهدى
فعليك الله صلى دايما ، وكذا عنا نصلي ابدا

[illegible] ليلة من مثل هذا الشهر حصل السرور والهنا
[illegible] بشرت آمنة بنيل المنا وفي الليلة الثالثه
قيل لها قد حملت بمن يقوم حمدا وشكرا وفي الليلة الرابعه سمعت
تسبيح الملكة معلنا وفي الليلة [illegible] رأت في منامها الجليل وقال

112

بهذا
ابشري النبي الجليل صاحب النور والسنا وفي الليلة [illegible] دام لها
السرور والفرح وما فتر ولا ونا وفي الليلة [illegible] سطع نور الرضى
وعم ذلك الفنى وفي الليلة الثامنه طافت الملكة ببيت آمنة لما قرب
وضعها ودنى وفي الليلة التاسعه بدا اسعدها والغنا وفي الليلة
العاشره زال عنها النصب والعنا وفي الليلة الحادية عشر ضجت الملكة
لخالقها بالحمد والثنا وفي الليلة الثانية عشر تكملت عدة الليالي والشهور
وآن اوان الظهور ، تزخرفت الجنة وزفت ، وحفت بها الملكة
وصفت ، وضجت الكروبيون بالتحميد والتقديس ودحرت الشياطين
وفر ابليس ، واهتز العرش طربا واستبشارا ، وازداد هيبة ووقارا ،
وامتلات الارض نورا ، وازدادت بهجة وسرورا ، ونزلت الملكة
واطبقت ، وحفت بيت آمنة واحدقت ، وسبحت وقدست
وكبرت وهللت ، وظهرت الحور من حجبها ، واشرقت الارض بنور
ربها ، ونودي يا مكة افتخري على ساير البلاد ، فقد يولد الليلة
المبعوث لساير العباد ، يا جبل ثبير هذه ليلة مولد البشير النذير ،
يا جبل عرفات ، هذا وقت مولد المنجي من الهلكات ، المبشر بالقصور
لمن آمن به والغرفات ، فلما اشتد بآمنة الطلق [illegible]
الخلق وايقنت ببلوغ المرام والاوطار وزال عنها الهموم والاخطار ،

يا مالك أغلق ابواب النيران فان النور المخزون والسر المكنون
الذي هو في خزاين قدرتي من الازل في هذه الليلة الى بطن آمنة قد انتقل
... ذلك فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النيران وتزين
عرش الرحمن واوقد حوله سبعون الف قنديل من الجوهر وتعطر
الكون براحة المسك والعنبر فقالت الملائكة ربنا ما هذه القناديل
المعلقة بالعرش والحجاب قال هذه ارواح سبعين الفا من امته ممن [illegible]
يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ..
يا من على الحق ابدى اعظم الحجج فما على تابعي ما قال من حرج
ومن اذا ما اهتدى الساري بطلعته اغناه في ظلمة الليل عن السرج
في يوم حملك في الاحشاء لاح لنا نور السعادة والغفران والفرج
... كان في بعض الايام خرج عبد الله في عير الى الشام ثم رجع
الى المدينة فحصل له سقام فتخلف عند اخواله بني عدي بن النجار فاقام
عندهم ثلاثين يوما حسنة ثم توفي ودفن في دار النابغة بطيبة وله
من العمر ثلاثون سنة وقيل كان عمره حين حملت منه آمنة البهية
نحو ثمانية عشر عاما شمسية وتوفي ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
الراجح حمل في بطن الوالدة وهذا ابلغ اليتم واعلى مراتبه الواردة شعر
اخذ الاله ابا الرسول ولم يزل برسوله الفرد اليتيم رحيما
نفسي الفداء لمفرد في يتمه والدر احسن ما يكون يتيما

ثم لم تزل آمنة حاملة وسعدها طالعا ووجدها كاملا ترى
العجايب من الامور وتشاهد الغرايب من النور اذا اتيت بين
اليقظة والمنام فقيل لها انك حملت بسيد الانام فاذا وقع الارض
فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد واية ذلك انه عليه
الصلاة والسلام يخرج معه نور يملأ قصور بصرى من الشام
فاذا وقع الى الارض فسميه محمدا فان اسمه في التورية احمد يحمده
اهل السماء والارض ابدا واسمه في الانجيل احمد واسمه في
القران محمد ..
اهل السما واهل الارض محمد من يسمى باحمد في التورية والكتب
ساد الانام فلا خلق يشابهه في العلم والفضل والاحسان والادب
فلما سمعت آمنة ذلك ظهر صفا يقينها وانطوت الاحشاء
على جنينها وسطع نور نبيها صلى الله عليه وسلم في جبينها ففي اول
شهر من شهور حملها تزلزل ايوان كسرى الشهر الثاني امتلأت
الاكوان بالبشرى الشهر الثالث غاضت بحيرة ساوة الشهر
الرابع انقطع وادي سماوة الشهر الخامس وقفت بحيرة طبرية
الشهر السادس مات عبد الله ابو النبي للاسرار الخفية الشهر السابع
خمدت النيران الشهر الثامن انشق الايوان وذل كسرى وهان

والعزى ويعيّر عبادة الأصنام [illegible] ان عبد الله راى في المنام
انه خرج الى بطحاء مكة ولاذ بشعبها فخرج منه نوران احدهما
اخذ شرق الارض والآخر غربها فاخبر اباه بذلك المنام الصادق
فقال يا بنى يخرج من ظهرك ولد يكون اشرف الخلايق يبلغ نوره
المغارب والمشارق ثم انطلق به ابوه عبد المطلب وعلى زواجه
عوّل فراته ام قتال رقيقة بنت نوفل والنور في جبين عبد الله
يتهلل فقالت له يا عبد الله الك خذ مائة من الابل وقع عليّ

فقال
اما الحرام فالممات دونه ... والحل لا حل فاستبينه
فكيف بالامر الذي تنوينه ... يحمي الكريم عرضه ودينه

ثم ذهب مع ابيه فاتى وهب بن عبد مناف فزوجه ابنته امنة
ذات الكرم والعفاف فلما دخل بها وصار لديها علقت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتقل النور اليها وذلك في شعب ابي طالب عند
الجمرة الوسطى من مكة ذات المناقب في يوم الاثنين من شهر رجب
وقيل في ليلة الجمعة منه وهذا احب [illegible] زالت الاشعة النورانية
والدرة العدنانية والمودة الوحدانية واللطيفة الروحانية
والنفثة الرحمانية تسرح في الرياض القدسية وترتفع في الذات
الانسية وتقطع المسافات العلوية وتسلم من الذوات السفلية

تاره

تارة تتقلب في الاصلاب الزكية وتارة تنتقل الى الارحام الرضية
حتى قام مؤذن الملة المسيحية يبشر بظهور الدولة المحمدية
والمنادي ينادي بلسان الازلية ولتعلمن نبأه بعد حين

أبدا الهلال بنوره متنقلا ... حتى بدا من نوره انوار
فاقام بدرا كاملا ما شانه ... نقص البدور ولا اعتراه سرار
وقرانه من قاب قوسين الذي ... ما نيل قط وبرجه الانوار
ومواهب علوية قدسية ... لا العقل يدركها ولا الافكار
سبق النبيين الكرام بنيلها ... ضلت قريش واهتدى الانصار
شرف النبوة والفتوة والغنى ... تاج عليه مهابة ووقار
صلى عليه الله ما جادت على ... زهر الخمائل ديمة مدرار

ثم انتقل ذلك النور الى آمنة لم تزل من الاوجال
والاوجاع آمنة وكساها الله تعالى به ثياب الحسن والجمال واصبحت
به كالبدر عند الكمال ظهرت لانتقال نوره الايات وتباشرت
به جميع المخلوقات نودي في جميع الارض والسموات يا عرش تبرقع
بالوقار يا كرسي تدرع بالفخار يا سدرة المنتهى اهتزي ويا انوار
الهيبة تجلي يا جنان عدن تزخرفي يا حور من الخيرات اشرفي
يا معشر الملائكة تمنطقي بالعرش وحفي يا رضوان افتح ابواب الجنان

قال ابن السكيت سرار الشهر وسراره [illegible] بالكسر والفتح [illegible] ابو عبيد سرار الشهر آخر ليلة منه

مقاصد

وصب فيه ماء الرحمة وجعل تربته فيه ثم علقه من العرش فوشح
من ذلك القنديل على الارض فخلق من ذلك جسد النبي صلى الله عليه وسلم
وروى الامام الشافعي رضي الله عنه ان عبد المطلب جد النبي صلى الله
عليه وسلم كان يدعى شيبة الحمد لشيبة كانت في ذوابته ظاهره
وكان اطول قريش باعا واشدهم قوة قاهره وكان نور النبي صلى الله
عليه وسلم يسطع في جبينه وكان قد اعطي في قومه سرا لم يبلغه
احد في وقته وحينه حتى ان قريشا باجمعها لا تقطع امرا الا
وهو معها وكانوا اذا اصابهم قحط او امر كبير ياخذون بيده
ويذهبون الى جبل ثبير يتقربون به الى الله تعالى فيسقيهم
ويرحمهم ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
ان عبد المطلب رأى في النوم رؤيا فانتبه وهو مذعور فاتى كهنة
قريش فقصها عليهم ليعرف الامور وقال كاني خرج مني سلسلة
بيضاء ذات شعاع تخطف الابصار ولها اربعة اطراف طرف
بلغ مشارق الارض وطرف بلغ مغاربها وطرف لحق باسباب السماء وطرف
جاوز الثرى والبحار فبينما انا انظر اليها اذ تحولت شجرة خضراء
جامعة لانواع الثمار عليها قد بلغت مشارق الارض والمغارب
ورايت تحتها شخصين مهيبين فقلت لاحدهما من انت قال انا

نوح

نوح وقلت للآخر من انت قال انا ابراهيم ذو المناقب وقد جئنا
نستظل بهذه الشجرة التي خرجت من ظهرك ونبشرك بعلو منزلتك
وارتفاع قدرك فقالت له الكهان يا عبد المطلب هذه بشارة
لك لا لنا معشر المنجمين ولئن صدقت رؤياك ليخرجن من ظهرك
من يدعو اهل المشرق والمغرب والبر والبحر وليكونن رحمة لقوم
ونقمة على آخرين

هذا هو النور المعظم في الورى ... بالحق يعدل في الانام وينصف
لم تعد عيناه الفقير ولم يزل ... يحنوا على العاني الضعيف ويعطف
متواضع لله لا مستكبر ... متحير فيهم ولا متعجرف
لم يحجه التعظيم والتبجيل عن ... ثوب يرقعه ونعل يخصف

و[illegible] نور النبي صلى الله عليه وسلم من جبين عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف الى ان ولد عبد الله ذو الكرم والعفاف فانتقل
ذلك النور اليه وفاضت الخيرات عليه وعلمت احبار الشام علماؤهم بمولده
المكرم لما كان في كتبهم من العلامات وصفة النبي صلى الله عليه وسلم فكان
لا يقدم عليهم احد من قريش الا سالوه عن عبد الله فيقولون تركناه
بيننا نورا كالمشكاة فيقولون يا معشر قريش هذا النور الذي تصفونه
ليس لعبد الله على الدوام ولكن لمحمد نبي يخرج من ظهره يبطل اللات

الى المسبحة من يده اليمنى وقيل الابهام نور ذلك الحبيب ونقل نور اصحابه
الاربعة الى الاصابع الاربعة فكان آدم يسبح فيسبح في ذلك اصبع
النور فسميت المسبحة بذلك وحصل لآدم السرور ثم خلق الله تعالى
حوا الطف الى ادم ويسكن اليها فحين صار لديها فاضت بركاته عليها
وحملت بعد ذلك بشيث وانتقل النور اليها فكانت كل يوم تزداد حسنا
وجمالا وجاءها البشائر بسيد الانبياء واكملهم افضالا وكانت
الطير والسباع تشير اليها بالسلام والملئكة تخاطبها بالتحية والاكرام
فلما وضعت شيث انتقل اليه ذلك النور المهاب وضرب بينه
وبين ابليس حجاب وضربت البشاير ونادى المنادي ايها الارض
ابشري بمبعث النبي الهادي فلما كبر شيث وبلغ حد الرجال
اخذ ادم عليه العهد والميثاق ان لا يضع هذا السر الا في
المطهرات من النساء ليصل الى المطهرين من الرجال
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى
آدم عليه السلام اهبطني في صلبه الى الارض وجعلني في صلب
نوح في السفينة وقذف بي في النار في صلب ابرهيم ثم لم يزل
ينقلني من الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة حتى اخرجني
من بين ابوي لم يلتقيا على سفاح قط

بشرى كذا بشرى مثل فرح يفرح
وزنا ومعنى وهو الاستبشار

تنقلت في اصلاب قوم اعزة ... بك افتخروا في بلدة ومحفل
واضحى لسان الحال ينشد فرحة ... تنقل فلذات الهوى في التنقل

زال ذلك النور المنير والفضل الكبير والدرة الثمينة
والبشرى المبينة والنطفة العفيفة والتحفة الشريفة تسرح
في غياض الاقدار وتمرح في رياض الافتخار فتارة تنقلت في
اصلاب الكرما وتارة تتصلت باللحوم والدما حتى وصلت الى عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الى هنا
متفق عليه بين اهل هذا الشان

له النسب العالي وليس كمثله ... حسيب نسيب منعم متكرم
اقدمه في كل وقت لانه ... اذا كان مدح فالنسيب المقدم
جليل بتاج المكرمات مخصص ... جميل بالاء البهاء معمم
فما الكون الا حلة ومحمد ... طراز بانوار المهابة معلم
الا قل لقوم نازعوا ان اردتم ... نجاة به صلوا عليه وسلموا

انه لما بلغ نور محمد صلى الله عليه وسلم الى صلب عبد المطلب
امر الله تعالى ان يرفع تربة النبي صلى الله عليه وسلم ثم خلق قبله الامن نوره

باد اي مراحل
البدو كقوله تعالى
سوا العاكف فيه والباد
كل

عدنان بن ادد بن مقوم بن ناحور
بن تيرح بن يعرب بن يشجب
نابت بن اسمعيل بن ابرهيم خليل الله
والى فيه ذكر

طراز جمعه طرز
مثل كتاب وكتب وهو
علم الثوب

هذا الذي خص بالقرآن فيه هدى • للمتقين وفيه البرء من سقم •
هذا الذي فتح الأبصار بعد عمى • ببعثه وشفى الأسماع من صمم •
خلق الله تعالى المخلوقات اختار منها ذوات الأرواح •
ثم اختار منهم بني آدم ثم اختار منهم العقلاء ثم اختار منهم العلماء
ثم اختار منهم الأنبياء ثم اختار منهم المرسلين ثم اختار منهم أولي العزم •
ثم اختار منهم محمدا صلى الله عليه وسلم • وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
إن الله تعالى خلق الخلائق فجعلني في خير خلقه ثم فرقهم فجعلني في خير
الفريقين ثم جعلهم بيوتا فجعلني من خيرهم بيتا ثم جعلهم قبائل
فجعلني من خيرهم قبيلة • وروى مسلم في صحيحه عن واثلة بن الأسقع أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى
من بني اسمعيل كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم • وعن عبد الله بن مسعود قال إن الله نظر الى
فالعرب خير الناس ثم خيرهم • محمد فهو خير من خيرهم •
كعب الأحبار رضي الله عنه قال لما أراد الله تعالى خلق
المخلوقات • وخفض الأرض ورفع السموات قبض قبضة من نوره ثم قال
لها كوني محمدا • فصارت عمودا من نور يتلألأ لا يوقد • ثم أمر جبريل
أن يهبط إلى الأرض ويأتيه بالقبضة النورية • فهبط ومعه الملائكة

(هامش: صح — العُرب بالضم لغة والعَرب بالفتح)

العلوية

العلوية • ثم تقدم ليقبضها فأقسمت عليه بالله فارتعد من ذلك ثم
رجع إلى مولاه • فهبط ميكائيل فكان حاله معها كحال جبريل فيما تقدم •
ثم هبط عزرائيل فأقسمت عليه فهلل وكبر وعظم • وقبض قبضة من
جميع بقاع الأرض عذبها ومالحها • طيبها وخبيثها • سهلها وجبلها •
فجاء بنو آدم على قدرها جاء منهم الأبيض والأسود الحالك والأحمر
وسوى ذلك • والطيب والخبيث والكثيف والسهل والحزن واللطيف •
ثم صعد بها الملك بإذن الجليل الأكبر • فعجنت بماء التسنيم وماء التكريم
وماء التعظيم وماء الكوثر • وماء الرحمة والرضا • وماء العفو في الفردوس
الأعلى • ثم أن يضع فيها نور محمد صلى الله عليه وسلم ليكمل الطينة الفخر • وطيف بها
في جميع السموات والأرض والبر والبحر • فعرفت الملائكة فضل محمد
عليه الصلاة والسلام • قبل أن عرفت آدم بألف عام • فلما خلق
الله تعالى آدم عليه السلام سمع في خطيط جبهته نشيشا كنشيش الذر •
فقال آدم ما هذا قال الله عز وجل هذا تسبيح سيد ولدك محمد صلى الله عليه وسلم
ما فتر قط ولا فتر عن التسبيح • وكان نور محمد صلى الله عليه وسلم يرى في دائرة غرة
جبين آدم كالشمس في دوران فلكها • وكانت الملائكة تقف صفوفا
وتسجد لغرته تعظيما لمحمد صلى الله عليه وسلم • فقال آدم إلهي إن الملائكة تتمتع
بنور ولدي محمد صلى الله عليه وسلم وليس لي منه نصيب • فقال الله تعالى

(هامش: صحاح — الحَزْن ما غلظ من الأرض والحُزن بضم الحاء مصدر حزن)
(هامش: صحاح — النشيش صوت غليان الماء والذر صغار النمل والذر النسل)
(هامش: صحاح — دوران الفلك هو أثر حركاته بعضه أثر بعض من غير ثبوت ولا استقرار)
(هامش: كرامة له)

خلقه ثم خلق منه كل خير وخلق بعده كل شيء وحين خلقه اقامه
قدامه في مقام القرب اثنى عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام
فخلق العرش من قسم والكرسي من قسم وحملة العرش والكرسي من
قسم واقام القسم الرابع في مقام الحب اثنى عشر الف سنة ثم جعله
اربعة اقسام فخلق القلم من قسم واللوح من قسم والجنة من قسم
واقام القسم الرابع في مقام الخوف اثنى عشر الف سنة ثم جعله
اربعة اجزا فخلق الملائكة من جزء والشمس من جزء والقمر والكواكب
من جزء واقام الجزء الرابع في مقام الرجا اثنى عشر الف سنة ثم
جعله اربعة اجزا فخلق العقل من جزء والعلم والحلم من جزء والعصمة و
والتوفيق من جزء واقام الجزء الرابع في مقام الحيا اثنى عشر الف سنة
ثم نظر الله تعالى اليه فترشح النور عرقا فقطر منه مائة الف قطرة واربعة
وعشرين الف قطرة من النور فخلق الله تعالى من كل قطرة روح نبي
او رسول ثم تنفست ارواح الانبيا فخلق من انفاسهم نور الاولياء
والسعداء والشهدا والمطيعين من المومنين الى يوم القيمة فالعرش
والكرسي من نوري والكروبيون والروحانيون من نوري والجنة
وما فيها من النعيم من نوري وارواح الرسل والانبياء من نوري والشهدا
والسعدا والصالحون من نوري ثم خلق الله تعالى اثنى عشر حجابا

وهي

مصباح
أقسام جمع قسم بالكسر
شن جملة واحد الجزء
الجزء والنصيب

وهي حجاب السعادة والكرامة والهيبة والرحمة والرافة والعلم والحلم
والوقار والسكينة والصبر والصدق واليقين فاقام نوري وهو
الجزء الرابع في كل حجاب الف سنة يعبد الله تعالى فلما اخرج النور
من الحجب ركبه الله تعالى في الارض وكان يضيء ما بين المشرق والمغرب
كالسراج في الليل المظلم ثم خلق الله تعالى آدم من الارض فركب فيه النور
في جبينه ثم انتقل منه الى شيث وكان ينتقل من طاهر الى طيب ومن
طيب الى طاهر الى ان وصل الى صلب عبد الله بن عبد المطلب ومنه
الى رحم امي آمنة ثم اخرجني الى الدنيا فجعلني سيد المرسلين وخاتم
النبيين ورحمة للعالمين وقايد الغر المحجلين هكذا كان بدء خلق
نبيك يا جابر

هذا محمد المكتوب قبل على الـ ۝ عرش المجيد العظيم الشان في القدم ۝
هذا ابو القسم المختار من مضر ۝ هذا الذي خير خلق الله كلهم ۝
هذا الحبيب الذي في مدحه شرفي ۝ وذكره طيب في مسمعي وفمي ۝
هذا هو المصطفى ازكى الورى نسبا ۝ هذا هو العاقب المدعو بالقثم ۝
هذا الذي خمدت نيران فارس في ۝ ميلاده نارها غير مضطرم ۝
هذا الذي زلزل الايوان منعقدا ۝ فاضاع كسرى بتاج غير منتظم ۝
هذا الذي سلمت ايام منعقد ۝ عليه جهرا فروع الضال والسلم ۝

مصباح
قثم مثل عمر علم على عرف ... سم
وهو معدول عن قاثم تقديرا ولهذا
لا ينصرف للعلمية والعدل التقديري

١٠٤

وزبور داود افصح بصدق معجزاته ، واعرب عن ظهور آياته ، وانجيل
عيسى شهد بانه الخاتم الذي يشكر دينه ويحمد ، وصرح بقوله ومبشرا
برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ، الله تعالى بذكر نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم في الكتب المنزله ، واختاره من بين من بعثه وارسله ، وقال
تعالى ممتنا عليه معرفا بالقدر لديه ، رفعة له وتعظيما ، وانزل الله
عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ،
الامام احمد رضي الله عنه من حديث العرباض بن سارية
السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني عند الله لخاتم النبيين وان
آدم لمنجدل في طينته ، وساخبركم بتاويل ذلك انا دعوة ابرهيم وبشارة
عيسى عليه السلام ، ورويا امي التي رات حين ولدتني انه خرج منها
نور اضاءت له قصور الشام ، جعفر عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كنت بين يدي الله تعالى نورا قبل ان يخلق الخلق بالفي عام
عن علي رضي الله عنه انه قال خلق الله تعالى نور محمد صلى الله عليه وسلم
قبل ان يخلق السموات والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار
والحجب والانبيا والملئكة بثلثمائة الف عام ثم خلق معه اثني عشر حجابا
وهي حجاب القدرة والعظمة والمنة والرحمة والسعادة والكرامة والمنزلة والهداية
والتوبة والرفعة والهيبة والشفاعة ثم اجلس الله تعالى نور محمد صلى الله عليه وسلم

٢

في حجاب القدرة اثني عشر الف عام ، وفي حجاب العظمة احدى عشر الف عام
وفي حجاب المنة عشرة الاف عام ، وفي حجاب الرحمة تسعة الاف عام ، وفي
حجاب السعادة ثمانية الاف عام ، وفي حجاب الكرامة سبعة الاف عام ، وفي
حجاب المنزلة ستة الاف عام ، وفي حجاب الهداية خمسة الاف عام ، وفي حجاب
التوبة اربعة الاف عام ، وفي حجاب الرفعة ثلاثة الاف عام ، وفي حجاب الهيبة
الفي عام ، وفي حجاب الشفاعة الف عام ، ثم رفع نور محمد صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
الى بحر النظر ، وبحر الرحمة ، وبحر المحبة وبحر القدرة ، وبحر الشفاعة ، وبحر
الكرامة ، وبحر الحلم وبحر المعرفة وبحر السخا وبحر الهدى ، ثم اظهر الله تعالى اسمه
على اللوح فنور اللوح اربعة الاف عام ، ثم اظهره على العرش فنور ستة الاف عام
الى ان وضعه الله تعالى في صلب آدم عليه السلام ،

محمد خير خلق الله قاطبة ، وشانه لم يزل في الكون مذكورا ،
من قبل تكوين كاف الكون كونه ، وكان في لوح علم الله مسطورا ،
صار الوجود به واشرق ايته ، واضحى المعاند بالايمان مقهورا ، اصح
ونكس العز عزاهم ولا صنم ، الا اغتدى كصليب القوم مكسورا ، غدا
نصر من الله في اسمايه ذرايته ، ولم يزل واثقا بالله منصورا ،

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اول شي خلق الله عز وجل قال هو نور نبيك يا جابر

وخرج معه نور اضاءت له الارض ورأت امه بالشام قصورا صلى الله
عليه وعلى آله واصحابه ما سحّ السحاب فاصبح الثرى ممطورا فانبتت زهرا
ووردا وياسمينا وكافورا منثورا صلاة يفوق طيب عرفها مسكا
وكافورا وسلم تسليما كثيرا

صنعة حسنة [illegible]

للعباس عم النبي

صبح الهدى ملأ الوجود سرورا * لما بدا وجه الحبيب منيرا
شهر الربيع اتى بمولد احمد * فلقد اتانا بالهناء بشيرا
قد اشرقت ظلم الوجود بمولد * للمصطفى لما اراد ظهورا
اطلعت يا شهر الربيع مشرفا * بدرا يفوق مع الكمال بدورا
واتى النسيم مبشرا ومعطرا * بقدوم احمد للانام نذيرا
وترنم الاطيار عند ولاده * طربا ومال الغصن منه سرورا
والحور في غرف الجنان تباشرت * وقضت لميلاد النبي نذورا
ورأته آمنة يسبح ساجدا * عند الولاد الى السماء مشيرا
وانشق ايوان لكسرى جهرة * وغدا حزينا في الوجود كسيرا
وتساقط الاصنام اجلالا له * وتصعد الكهان منه زفيرا
طفئت به نار المجوس تذللا * وغدا به صوب الغمام مطيرا
لما تشفع آدم بمحمد * غفر الاله له وكان غفورا
وكذاك نوح في السفينة اذ نجا * بجاهه فسل بذاك خبيرا

ونجا

ونجا الخليل به من النار التي * كانت لنمرود اللعين غرورا
واتى الفدا اسمعيل من رب العلا * لما راه على البلاء صبورا
لولاه ما كان الكليم مخاطبا * في الطور لما ان اراد امورا
لولاه ما رفع المسيح الى السما * ولينزلن مجاهدا ووزيرا
والانبيا جميعهم قد بشروا * بقدوم احمد موردا وصدورا
لما بدا وجه الحبيب تباشرت * كل البقاع وقد نطقن شكورا
بشراكم يا امة الهادي فقد * فزتم وحزتم جنة وحريرا
فضلتم حقا باشرف مرسل * خير البرية باديا وحضورا
صلى عليه الله ربي دائما * ما دامت الدنيا وزاد كثيرا

قال الله تعالى في كتابه المبين واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه قال أأقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال
فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فبلغت الانبيا عليهم السلام واخذوا
العهود والمواثيق بذلك وسلكت في الامر باتباعه اوضح المسالك
وانزل عليهم كتبا تشهد معهم بذلك فتوراة موسى نطقت بنعوته واوصافه
وكشفت عن تحليته كخاتم النبوة واتصافه وابانت عن معانيه فكانت
اوضح برهان ودليل اولم يكن لهم آية ان يعلمه علماء بني اسرائيل

ورقص البيت الحرام بمولده وملئ الحرم نورا واشرق الصفا
بنور المصطفى وخرت الاصنام سجدا وعاد كل منهم بعد عزه حقيرا
والملكة الى منزل آمنة اقبلت وكل منهم سلم واضحى اليه مشيرا
يقولون يا آمنه طيبي هنا وحبورا هذا الذي عنق موفورا
وسعيه مشكورا هذا الذي صفاته اوضح من الشمس ظهورا له وجه
يحكي القمر نورا وشعر يشبه سواده ديجورا وجبين كالفضة
يفوق صبحا مستنيرا وحاجب جرت زججته تحريرا وطرف
اسى الفواد به قريرا وانف احسن من حد حسام غدا مشهورا
وشفتان كالعقيق وثغر حكى لولوا منثورا وجيد كالفضة جلا
بهاء ونورا وصدر اضحى بالايمان معمورا ويدان تفجر منهما المعين
تفجيرا وبطن ملئ حلما وعلما وفضلا غزيرا وقدم صدق وعند
في سعي السعادة مشكورا وتد مليح يحكي في حسن قوامه جبرورا
البشاير عند ولادته في الاكوان اذ جا بشيرا ودار فلك
الكمال على الارض فملا الوجود نورا ونثر السعود على الوجود نثورا
ولضوعت البقاع طيبا وكافورا وقام داعي السرور نذيرا
وقرا قارئ الوصل وقد اصبح موطن الايمان معمورا ونادى في الافاق
جهرا غفيرا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله

حبور الفرح

... بالضاد المعجمه ...

بالحق ... الله بجلالهم

باذنه

باذنه وسراجا منيرا فهو سيد المرسلين وامام المتقين ومن شرفه الله
على جميع المخلوقين وخلقه قبل خلق العالمين ونباه وادم بين الماء
والطين وارسله الى كافة الخلق اجمعين وقال في كتابه المبين وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين وجعل بينه وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا
مستورا ... مقامه رفيعا وحسنه بديعا ومولده للمومنين
ربيعا فطاب اصولا وزكى فروعا وجعله لامته في الدنيا رسولا وفي
الاخرة شفيعا وامره باظهار شرفه عليهم فقال قل يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا وفتح له فتحا مبينا وجعل له من لدنه سلطانا نصيرا
فدينه رق منشور وقلبه بيت معمور وذكره سقف مرفوع
وعلمه بحر مسجور ينادي بين يديه منادي السرور قد جاكم
من الله نور وكتاب مبين يهدي من يشا من عباده وينور به الوجود
تنويرا احمده ... ان جعلنا من امته وفضلنا باتباع سنته
ورزقنا كمال محبته حمدا طيبا كثيرا واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها واحدا احدا قديرا خلق السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به
خبيرا واشهد ان محمدا عبده المقرب الحبيب ورسوله المهذب
اللبيب وصفيه الكامل المصيب الذي في لده محتونا مسرورا

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بخير

الحمد لله الذي ابرز من غرة عروس الحضرة صبحا مستنيرا
واطلع في افلاك الكمال من بروج الجمال شمسا وقمرا منيرا واخذ
في القدم سيد الكونين حبيبا ونجيا وسفيرا واخذ له العهود
على سائر مخلوقات الوجود تعظيما له وتوقيرا وخلق لجلال جمال
كمال بهاء غرته بطونا احتار بها وظهورا وجعل لصون
درة بهجة بهجته لولوة جوهر نفسه النفيسة بحورا ثم جعل
منها عذبا فراتا وملحا اجاجا حكمة منه وتقديرا وصانه
من الدنس والنجس والرجس وطهره تطهيرا ونقله في الانبياء من
شيث ونوح وهود وابرهيم واسمعيل كل غدا به مستجيرا
فسائر الانبياء اعلنوا بذكره وادعنوا بافتخاره وعلو قدره
وكل منهم في دعوتهم كان اليه مشيرا وما منهم احد الا اخذ عليه
العهد ليومنن به ولينصرنه وكان ذلك في الكتاب مسطورا فآدم
لاجله تاب عليه وادريس بسببه رفعه اليه وكان لله تعالى شكورا
ونوح به في الفلك توسل وهود عليه في دعائه عول والخليل
تشفع من نار النمرود فصارت عليه زمهريرا واسمعيل به تقرب
وابتهل وموسى اعلم قومه بمكانته في الازل وسال ربه ان يكون

من امته وله وزيرا وعيسى بشر قومه بوجوده وطلب المهلة الى
زمان وجوده ليكون له عونا وعونا ونصيرا والاحبار به
اخبرت والكهان بظهوره بشرت والرهبان بمولده اعلنت
وتمنت له ظهورا والجن برسالته آمنت والهواتف بذكره هتفت
ونار فارس من نوره خمدت وقبل ذلك كانت تتوقد لهبا وزفيرا
والايات باسمه نطقت والاسرة بملوكها تزلزلت والتيجان عن
روس اربابها سقطت لهيبة المبعوث بشيرا ونذيرا وبحيرة
ساوة عند ظهوره غارت ووادي سماوة فاض وكم من عين نبعت
وفارت وكانت قبل ذلك لم تبض بقطرة من الماء اعواما وشهورا وانشق
ايوان كسرى وشرفاته تناثرت وملايكة السموات السبع به تباشرت
والطير على منزل آمنة ظللت وما ابدت ذعرا ولا نفورا والسماء شرفا
له حرست والشهب اكراما له للمسترق السمع رجمت وابليس
صاح ونادى على نفسه من خوفه ويلا وثبورا [illegible] آمنة
على رأسه فلكا من الجمال مستديرا واطلع الله ليلة ولادته اقمارا وبدورا
وامر الجليل جل جلاله جبريل ينادي في الكاينات يا امة محمد طيبوا
فرحا وسرورا واقام اسرافيل على صوامع القدس للملايكة بشيرا
وهنا جبريل حملة العرش لما تنشق من شذاه عنبرا وعبيرا

اي ظهرت

الفلك سفينة المسلمين في السفينه

امتن

برب

تم مصاح العبد ... احمد ... الدين

العز ذل في الوفا عز ... والصدق في بعض الامور حرز

خل من صدقا حسيره ... لكن في الناس عن غيره

كم نعيم نعمته ... غير اني عدمته

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وذلك في عاشر شهر شوال من سنة

سبع وسبعمايه

احسن الله عاقبتها

محمد وآله

الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم

تم الفقير احمد بن عبد الرحمن عبد الكريم

ابن مكية الشافعي النابلسي عفا الله تعالى عنه ولوالديه

ومشايخه وجميع المسلمين امين امين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد

خاتم النبيين وعلى آله وصحبه

اجمعين وسلم تسليما

كثيرا الى يوم

الدين

وحسبنا الله ونعم الوكيل وكفى بالله وكيلا

ليس في منع غير ذي الحق بخل ... ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب
ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا ... لعل غدا يبدي لمنتظر امرا
وان غدا لناظره قريب ... والكفر مخبثة لنفس المنعم
وما كل من اوليته نعمة يشكر ... لكل زمان دولة ورجال
هذا بذاك ولا عتب على الزمن ... قست القلوب ورقت الالفاظ
قلوب الاعادي في جسوم الاصادق ... وهل جزع مجدي على فاجر عا
ولا يرد عليك الفايت الحزن ... متلف ماله ومتلف ما له
والمرء ما عاش مفيد متلف ... بنا الوليد عرضي ولولا كرما لولاه
وما لجرح اذا ارضاكم الم ... وما لا تراه العين لا يوجع القلب
وفي ذلك كل اخشى العار والنارا ... فالارض من تربه والناس من رجله
ما غبن المغبون مثل عقله ... لا علم لي ان بعضي بعض لعدري
والزرع ما تحصد لا ما تزرع ... وليس لعظم ما صانه الله جابر
ويعرف فضل الشمس عند مغيبها ... وللحر صبر خوف العار للنار
دية الذنب عندنا الاعتذار ... والحر بعد زمن بالحق يعتذر
والشي بعد عن يهون ... وكل صعب يوما يستجد
كل امرئ يحتطب في حبله ... وكل جان يده الى فيه
وكل عزيز في السؤال ذليل ... واذا القريب جفاك فهو بعيد

المزدوج

لله اسرار من التدبير ... يحار فيها بصر البصير
يا رب من اسخطنا بجهده ... فسرنا الله بغير حمده
الحر يلحى والعصا للعبد ... وليس للملحف مثل الرد
والكلب قد يحتمل الملامه ... ما دام من ضربك في سلامه
يا قارع الباب على عبد الصمد ... لا تقرع الباب فما ثم احد
عند الصباح يحمد القوم السرى ... وينجلي عنهم غيابات الكرى
اين مفر المرء من امر قدر ... هيهات لا ينفعه طول الحذر
حتى متى تلعب ليت شعري ... سال بك السيل ولست تدري
قد صدق القايل ان المبتلى ... لا يعدم الدهر الطويل الآجلة
لا تدع الفرصة في يوم لغد ... في كل يوم عارض من النكد
لعي المقادير فلبئ او قدر ... ان كنت اخطأت فما اخطأ القدر
اليك ان حملتني مالم اطق ... ساءك ما سرك مني من خلق
اذا عنى احمق امنيته ... يحسبها كابنة حفصيته
من لك بالمحض وليس محض ... يخبث بعض ويطيب بعض
ان الشباب والفراغ والجده ... مفسدة للمرء اي مفسده
ما تطلع الشمس ولا تغيب ... الا لامر شانه عجيب

فصل المزدوج

لم يزدني ذنب جهول عذره … وكيف يجيب العور من هو اعور
ولن يرجع الموتى حنين المآتم … ومن يخزن الاموال ينفق من العرض
وشر من البخل المواعيد والمطل … واليأس اروح من عذاب الكاذب
وتحت الرغوة اللبن الصريح … لا يعجز القوم اذا تعاونوا
قد رجع الحق الى نصابه … وبيت الغني يهدى له ويزار
ويأتيك بالاخبار من لم تزود … وعند الفرزدق ابي الكنيفا
كم من نقي الثوب ذي عرض دنس … ورب ذي ادب تلقاه في سمل
واين الثريا من يد المتناول … والنجم لا يخفى الا كلب عول
هون عليك ولا تولع باشفاق … من هون الصعب عليه هانا
محى السيف ما قال ابن دارة اجمعا … ان الجواد عينه فراره
وما زالت الاشراف تهجى وتمدح … وعيب من احببت مستور
عسى بعد بين ان يكون تلاقي … لعل ما ترجو ان يكون قريبا
لا يفل الحديد غير الحديد … ولكن صدم الشر بالشر احزم
والشمس تكبر عن حلي وعن حلل … هيهات تضرب في حديد بارد
وكل خير عندنا من عنده … واعرضت عنه وهو باد مقاتله
ويقول الا انه لا يفعل … وبعض القول يذهب في الرياح
اذا شانني واد تبدلت واديا … واذا نبا بك منزل فتحول

علي قد جوم الفيل تبني قوائمه … من آمن الدهر اتى من مأمنه
ولابد من الايام الا مطل … والدهر ليس بمعتب من يجزع
والدهر يبلي جدة الجديد … وكل جديد بالجديدين يخلق
والدهر يعقب صالحا بفساد … وعند صفو الليالي يحدث الكدر
وذو العلم ماخوذ بما جر جاهله … كالثور يضرب لما عافت البقر
وقد يسود غير السيد المال … ولم ار مثل المال ارفع للنذل
وكل غني في العيون جليل … وما المروة الا كثرة المال
وعن اي ... نفسي اقاتل … مثل النعامة لا طير ولا جمل
ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل … كل امرئ في شانه ساع
وكل امرئ يجزى بما كان ساعيا … عش عمر نوح والبلا فستعزل
الا كل ما قرت به العين صالح … واحسن شيء ما به العين قرت
القول ينفذ ما لا تنفذ الابر … وجرح اللسان كجرح اليد
الا رب احسان عليك ثقيل … رب عيش اخف منه الحمام
واوفاك ما ردت من ذم او شكر … ولكن ما وراك يا عصام
ليس المجرب مثل من لم يعلم … وما جاهل شيئا كمن هو عالم
قد يصبح الموت امام الساري … وكيف توقي ظهر ما انت راكبه
وليس لرحل حطه الله حامل … حنانيك بعض الشر اهون من بعض

ذكرتني للطعن وكنت ناسيا … ودسبكذا ان نهي وتسلما
اسرع في نقص امرء تمامه … وعند التناهي يقصر المتطاول
وقد يضحك الموتور وهو حزين … وقد تجهد العينان والقلب موجع
حلف لعمري من بريء اعود … فلا للتمار ولا للحطب
ان البغاث بارضنا تستنسر … والملك بعد ابي ليلى لمن غلبا
يضحك في غيرا وان الضحك … والضحك في غير حينه سفه
ولكنه ضحك كالبكا … فما الكدح الدنيا ولا الناس قاسم
وفي عنق الخائن الحبل … ورب جواب في السكوت بليغ
لا تغتر الابغلام قد عنزل … ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا
رب اخ لي لم تلده امي … الفي اباه بذاك الكسب يكتسب
لا تعدون من كلب سوء جروا … هل تلد الذيبة الا ذيبا
والناس يعنون اجبانا عن الناس … ويكتفي الدود عن اليبس بالورق
من عز بز ومن لم يمتنع يود … من لم يكن ذيبا اكل
ان بعد الرزق فقم اليه … وكيف يرحل من ليست له ابل
وهل ينهض البازي بغير جناح … ويقرب الاحلام غير قريب
تذكر الناسي وانت ناسي … لكل حليم موطن هو جاهله الناس
وللجهل من قلب الحليم نصيب … وما على محمل عتب

جنتم

جنتم البغال واحلام العصافير … وعلى الكريم لضيفه الجهد
هان على الاملس ما لاقي الدبر … من نام لم يشعر بمن قد سهرا
لكل اجل يحتق الشقي … ان الشقا على الاشقين مصبوب
ويرجى شفا السم والسم قاتل … وربما صحت الاجسام بالعلل
ما كنت اول موثوق به خانا … اسات بنا عودا واحسب باديا
ما فاز بالراحة الا من رضي … لهم وصال الغواني والصبابه لي
عود ترف الى حي مقعد … تفور من بعض خوصه قدري
يرجو الغني من اناقه مار شحا … لا يفعل الخير ولا ينوي
جدع بر على المدالي القدح … ما كل ماشية بالرحل شملال
اتوب وتبدو افرصة فاعود … وهل يصلح العطار ما افسد الدهر
اعمي يدلس نفسه في العود … ان الجواد يرى في مائه سبه
انظر الي وجهك ثم اعشق … اصاب الذي سماك ام جميل
جهد البلا اتنا عض وندان … ويستصحب الانسان من لا يلايمه
لمحبوبها يمشي ومكروهها يعدو … ولا يحش الكلب الا هريرا
اذل الحرص اعناق الرجال … وفي الطمع المذلة للرقاب
ما طاب عذب شابه اجاج … قد كنت احسب اني قد ملات يدي
لا امر مما يسود من يسود … لا تنا حذوا امنا ولا تقطونا

لمثلها كنت احسبك الحسا ... على اعرافها تجري الجياده
يكفيك ما يكفيك المحلا ... وحسبك من غني شبع وري
كل الحذا عندي الجافي الوقع ... طوال الدهر عشت بغير ليلي
خير قليل وفضحت نفسي ... والمرء يشرق بالزلال البارد
من لك يوما باخيك كله ... متى نصيب لصاحب المهذبا
شديد على الانسان ما لم يعود ... ثم اعترفت بها فصارت هدبا
يجنبها حمقا وهي ناخس ... يريك خرقا وهو الحاذق
اذا لم تجد ذنبا علينا تجنت ... سبسبه اعرفها من اخزم
ويابى الطباع على الناقل ... تمنع لعلك ان تنفقا
متى ياتي غياثكم من تغيث ... ومنفعة الغوث قبل العطب
قبل الدما يملا الكنا ين ... سقط العسا به على سرحان
اذا قطعنا علما بدا علم ... اذا غاب منها كوكب لاح كوكب
يكفيك مما لا ترى ما قد ترى ... في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل
مواعيد عرقوب اخاه بيثرب ... انا الغني واموالي المفاليس
توكل بالادنى وان جل ما يمضي ... ابشر عتيك نتجه فاجب وجر
من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا ... ليس يخفى الا الذي لا يكون
والمندل الرطب في اوطانه حطب ... علقت معالقها وصر الجندب

رضى

رضى المحبي غاية ليس تدرك ... لا ناقة لي في هذا ولا جمل
ويبقى الود ما بقي العتاب ... وتدركي للعتاب من العتاب
ان تسلم الجلة فالسخل هدر ... بجبهة العير تفدى حافر الفرس
اذا شئت ان تزداد حبا فزر غبا ... ولو لم تغب شمس النهار لملت
رب ثاو يمل منه الثواء ... وتقلت حتى آن لي ان اخففا
وفي طول المعاشرة التقالي ... اياك اعني فاسمعي يا جاره
ان الرباب على المبادي وقاع ... والمشرب العذب كثير الزحام
شغل الحلي اهله ان يعارا ... لعل له عذرا وانت تلوم
ان المسبب للجاني هو الجاني ... وشر الشدائد ما يضحك
ومن فرح النفس ما يقتل ... احنى عليها الذي احنى على لبد
كمبتغي الصيد في عريسة الاسد ... ورب مستحسن ما ليس بالحسن
ورب امرئ يزري على خلق بعضه ... وآفة البر ضعف منتقده
ويمحى ضوء الشمس في الاعين الرمد ... والدر يقطعه خف الحالب
والدرهم الزيف لا يضيع ... وابدى الذي في الصاعين زوص
ان المعارف في اهل النهى ذمم ... وشر الزاد ما عاب الخميص
ويشرب ما وهو عذب زلال ... طبيب يداوي والطبيب مريض
ومن العجايب اعمش كحال ... ليت السكي كان بالعواد

وما الناس الا الورق منه مصاحف ومنه باعناق الغنيان طبول
مثل جعلت على الزمان رداوه عوذ الدراهم آفة الاجواد
وكل اذى فمصبور عليه وليس على قرين السوء صبر
ومن نكد الدنيا على الحران يرى عدوا له ما من صداقته بد
كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذيول
اخلق الله مسجونا نسائه بليه ما بال سجنك الا قال مظلوم
راوه فازدروه وهو خرق وينفع اهله الرجل الذميم
لا تحقرن شيئا كم ساق خيرا شيب
ما استقامت قناة رايي الا بعد ما عوج الزمان قناتي
فيا موقدا نارا لغيرك ضوءها ويا حاطبا في حبل غيرك تحطب
وما ينفع الموموس عمران قبره اذا كان فيه جسمه يتهدم
يذمون دنيا لا يعيبون درها ولم ار كالدنيا تذم وتحلب
لست بالناسك المشمر ثوبه ولا الماجن الخليع الوقاحا
ولله مني جانب لا اضيعه واللهو مني والبطالة جانب
انا يدخر المال الحاجات الرجال انما تدخر الدموع لوقت الشدايد
ان من جرب الامور فلم يلدغ من جحر حية مرتين
لو كنت تنقص ترداد انك اليمن لو كنت تجهل تدري كنت لله نبيتا

ومن ذا

ومن ذا الذي في غاية يبس نفسه الى غاية اخرى سواها تطلع
ان سرا يصان عند زياد لمضاع كالماء في الغربال

اعجاز الابيات

اذا الله سنى عقد شي تيسرا ... من احسن الظن بالرحمن لم يخب
واضيق الامر ادناه الى الفرج ... فبينما العسر اذ دارت مياسير
يد تشج واخرى تاسوني ... ما اشبه الليلة بالبارحه
وكل اناء بالذي فيه ينضح ... ويبطو بالعوراء من كان معورا
وجادت بوصل حين لم ينفع الفضل ... قد ابلغه وقد حكم الاديم
عند الشدايد تذهب الاحقاد ... قد انصف القارة من راماها
لم يلق جعد مثلها مذ احتلم ... وما كل عام روضة وغدير
متى يلتقي الميت والغاسل ... عند الخنازير تنفق العذره
هدايا مقل الى مكثر ... وللساكنين ايضا بالذي ولع
والنمل يعذر في القدر الذي حملا ... ان ترد الماء بماء اكيس
سحابة صيف عن قليل تقشع ... وصرت بغاثا بعد ما كنت بازيا
الصدق ينبي عنك لا الوعيد ... اوسعتهم سبا وراحوا بالابل
اشد عيوب المرء جهل عيوبه ... ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل
ان الورى اعدا من فضل الورى ... ارملني قبل ليلة العرس

تريدين ان ارضي وانت بخيلة ومن ذا الذي يرضي الاخلاّ بالبخله
ولست بنظار الي جانب الغني اذا كانت العلياء في جانب الفقر
واذا الحبيب اتي بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع
لا تنهني بعد ان ادركت لي فقد بدا عادة منتزعه
لمن يلي بالامين الذي كنت مرة لي بها في سنا لفا الدهر ينظر
وان حياة المرء ينقص قدره فان مات اعلته المنايا الطوايح
وحلاوة الدنيا لجاهلها ومرارة الدنيا لمن عقلها
وان امرءا قد خلقت لغيرنا حياتك لا ترجي وموتك فاجع
وانتم لو رويت سيفك من دمي لاورق بالوعد الصريح والمنا
سعيد الدار خير من ابيه وكلب الدار خير من سعيد
وعثمان خير منهم والكلب خير من عثمان
وماشي باثقال وهو خف علي الاعناق من منن الرجال
من ظلمه جار علي نفسه كيف ارجي حسن انصافه
تقول سليمي لو اقمت بارضنا ولم تدر اني للمقام اطوف
فاذا الزمان كساك حلة معدم فالبس لها حلل النوي وتغرب
فهمك فيها جسام الامور وهم لذاتك ان تلعب اولا
الحر حر وان نعدت عليه يوما يد الزمان

وطالما

وطالما اصلي الياقوت جمر غضا ثم انطفي الجمر والياقوت ياقوت
فقد تملك بحسن الظن يا بعض الانام
انا اذا احسنت ظني بكم والحزم سوء الظن بالناس
ما بالي اذا بقيت سليما من تولت به صروف الليالي
وان تحريك الذيب في اكل شاته وان وثب الراعي وتبتع الراعي
شكوت وما الشكوي لمثلي عادة ولكن تفيض العين عند امتلائها
واذا بدا سر اللبيب فانه لم يبد الا والفتي مغلوب
ما اطيب الامر ولو انه علي رد انا اكل في مراح
والعمر مثل الكاس يرسب في اواخره القذي
ولا يموت شجاع موت عافية في الحرب يذهب نفس الفارس البطل
ومن الحزامة لو تكون حزامة الا بو حزم به يتقدم
وفي الصمت ستر للعيي وانما صحيفة لب المرء ان يتكلما
ان من يأكل من قبله فلا ينكر يوما صلاته من تحوله
جربتك في نفسك سما فما احمدت تجريبك للسم
قل لمن يستعد للحق او يصغي اليه يابي الغني الا اتباع الهوي ومنهج الحق له واسع
نبني ونهدم ما نشيده فكانه سحاب [illegible] ومن ادعه بكاس من الما التي لعمقه من يسب
واذا الكريم تقطعت اسبابه من يتعلقه بحبال كريم

عمراخية رقبات برجين والجوع يوهني انه يتودد باجيب
لجهوده الى اكتيب فلما اضطر عاد اليه شديدا
فعدنا لم نصد شيا وما كان لنا افلت اذا كنت في حجر وحاولت تركها فدعها
ومنها ان رجعت معاد وان جلها حولتني بدالك فان الكرامة عندي اجل
وما منزل اللذات عندي بمنزل اذا لم اجل عنه واكرم
اذا صح منك الود فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب
جزاك الله عن النصح خيرا ولكن جا في الزمن الاخير
اسات دهر ذكرت حين فعله الي ولولا الشري لم يعرف الشهد
والحادثات وان اصابك بوسها فهو الذي انباك كيف نعيمها
وليست فرحة الاوبات لموقوف على ترح الوداع
ان اثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الاثار
اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للابواب ان يلجا
واني لادري ان في الصبر راحة ولكن انفاقي على الصبر من عمري
اذا الساعي استقصى لك الجهد كله وان لم ينل نجحا فقد وجب الشكر
وعلي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح
اذا يوم المولى بخدمة عبده يجني له ذنبا وان لم يكن ذنب
وقال السها للشمس انت خفية وقال الدجى للصبح لونك حايل
حسن

حسن الرجال بحسنا لهم وفخرهم بطولهم في المعالي لا بطولهم
وما الحسن في وجه الفتى شرفا له اذا لم يكن في فعله والخلائق
وجعلت حبك شافعي فابيت من قبل الشفيع
والعاقل النحرير محتاج الى ان يستعين بجاهل معتوه
اتت البشارة والنعي معا يا قرب ما عمنا من العرس
واتانا النعي منك مع البشري فيا قرب اوبة من ذهاب
قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت ويبتلي الله بعض القوم بالنعم
عن المرء لا تسال وسل عن قرينه فان القرين بالمقارن يقتدي
من ذا الذي يخفى عليك اذا نظرت الى قرينه
ولا تعذ رايي في الاساة انه ليم الرجال من يسي فيعذر
اي عذر لعاقل انما يعذر فيما يكون الجهول
ترجوا الوليد وقد اعياك والده وما رجاوك بعد الوالد الولدا
اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكثر ما يجني عليه اجتهاده
وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند
ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال وان كانوا ذوي رحم
لا ابالي انث بالحزن بين ام لحاني بظهر غيب لئيم
ترجوا غدا وغد كحاملة في الحي لا يدرون ما تلد

وما مر يوم ارتجي فيه راحة فاخبره الا بكيت على امس

بلي الزمان بنوة في شبيبة فسرهم وابيناه على الهرم

فان يك عتاب مني نشيد فلما انت من ابقي له مثل حالد

قد كنت من خصمي على ثقة حتى رايتك دونهم خصمي

والمرء لا يرتجي النجاح له يوما اذا كان خصمه القاضي

تحلب عنزي واكون الذي يرضي من العنز بقرنين

ولست كمن يرضي بما غيره الرضي في بمسح راس الذيب والذيب آكله

اذا المال لم ينفعك الا بخزنه فتربلاد الله مالك والبحر

انت للمال اذا امسكته فاذا انفقته فالمال لك

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر

والمذنب اهواه والموت دونه كشارب سم في اناء مفضض

فلا تعقد ربا لشغا يعقا فانما بناط بك الامال ما اتصل الشغل

وانت كمثل الجوز يمنع خيره صحيحا ويعطي خيره حين يكسر

قل للذي يحفر بير الردي هيئ لرجليك مراقيها

ومن يحتفر في الشر بير الغير يبت وهو فيها لا محالة واقع

ولما لم ينل منهم سرورا راينا فيهم كل السرور

وافضل من نيل الوزارة للفتي حياة تريه مصرع الوزراء

ونفرقوا

وتفرقوا فرقا وكل قبيلة فيها امير المومنين ومنبر

لا يحمل المنبر دفا ولا يصلح ملك بين اثنين

عصيت عواذلي وشفيت نفسي وقد يعصي للذنه الاريب

واستبدت مرة واحدة انما العاجز من لا يستبد

اريد رجوعا نحوكم فيصدني اذا رمته دين علي ثقيل

واوبة مشتاق بغير دراهم الي اهله من اعظم الحدثان

ما آب من آب لم يظفر بحاجته ولم يجب طالب للنجح لم يجب

قد يدرك المتاني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

اردت ضراري فاعتهدت سروري وقد يحسن الانسان من حيث لا يدري

رب امر اتاك لا يحمد الفعال فيه وتحمد الافعال

ومطروفة عيناه عن عيب نفسه فان بان عيب من اخيه تبصرا

ما بال عينك لا تري اقذاءها وتري الخفي من القذي بجفوني

ومن جهلت نفسه قدره يري غيره منه ما لا يري

فلا يبعد الله الشباب وقولنا اذا ما صبونا صبوة سنتوب

اذا ما اهان امرء نفسه فلا اكرم الله من يكرمه

ما كنت الا كلحم ميت دعا الي اكله اضطرار

الا قاتل الله الضرورة انها تكلف اعلا الخلق ادني الخلائق

وسقام لشهيه للنفس تحيا الفراق ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء
بموت من لم يغنه راحة ان الشقي حياته تعذيب
ما عنه قد زعمته ولكن فقد من قد رزيته الاعدام
قد يحظى المعثر عثرته ويزل بالمتثبت القدم النعل
ربما سرك البعيد ولا كل القريب المسيب شيئا وعدا
رب غريب ناصح الجيب وابن اب متهم الغيب
فصحنا فلم نغلو وغشوا فاتخوا وانولني فضحي بدار هوان
لارب فضح يغلق الباب دونه وغش الى جنب السرير يقرب
لا يغرنك عيش ساكن قد توالى بالمنيات السحر
قد ينام الفتى صحيحا فيردى ولقد بات آمنا مسرورا
وما يوجع الحرمان من كف حارم كما يوجع الحرمان من كف رازق
انا لفي زمن ترك القبيح به من اكثر الناس احسان واجمال
فلا من خيركم نصيبي ولكن انا من شركم كثير النصيب
وضعيفة فاذا اصابت فرصة قتلت فذلك قدرة الضعفا
فذلك لم تحتمل عليك حجر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب
تغطى بجلباب لها حر وجهها وتبدي آستها هذا الحيا المخالف
مستحيا المعنى يصلي الى الحش ويخرا في جانب المحراب

والنفس ما شغلته فرصة لذة ناسي العواقب آمن الحدثان
ولرب لذة ساعة قد اورثت حزنا طويلا
كل شيء اذا تناهى تواهى واستقاص البدور عند التمام
ابلغ ما يطلب النجاح به الطبع وعند التعمق الزلل
ايذهب يوم واحد ان اسأته بصالح ايامي وحسن بلائي
فان يكن الفعل الذي ساء واحدا فافعاله اللاتي سررن الوف
لا تلسع السول يا عيارها انك لا تدري من الناتج ليس من لم تكن له نخلة يجرم الرطب
وما نفع من قد مات بالامس صاديا اذا ما سما اليوم طال انهارها
رايت النفس تكره ما لديها وتطلب كل ممتنع عليها
لولا اطراد الصيد لم تك لذة فتطاردي لي بالوصال قليلا
جرى طلقا حتى اذا قيل سابق تداركه عرق اللئام فبلدا
وادركه خالاته فخذلنه الا ان عرق السوء لا بد مدرك
اذا رام التخلق جاذبته خلائقه الى الطبع اللئيم
واسرع مفعول فعلت تغيرا تكلف شيء في طباعك ضده
ومما يقتل الشعراء عمّا عددوه من يقل عن الهجاء
اذا انت الاساءة من وضيع ولم الم المسيء فمن الوم
رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه

ما كان امرؤ ذا الكمال الى عيب يوقيه من العين
اوي الاسود بصنعه وفقا دهاه يزيد بن ابو عباد
واستريد من صالح فاخلق بشر عذا ادباره
فلا تكن انت المسيء بعينه فانك ندمان المسيء وصاحبه
كانك لم تسبق من الدهر ليلة اذا انت ادركت الذي كنت تطالب
اذا ما نبت بي ارض قوم تركتها وسرت ودي منها ومن اهلها البلي
ولا اقيم بارض لا اسد بها صرطي اذا ما اعترتني سورة الغضب
في سعة الخافقين مضطرب وفي بلاد من اختها بدل
شر البلاد مكان لا صديق به وشر ما يكسب الانسان ما يصم
من جلقت نجبة جار له فليشاب الماء على الجبنة لا يبد البقا الا بصالح السنو وانقاده
ما امتد الناس في ارزاقهم ذلك عطشان وهذا قد غرق
شتان ما بيني وبين ابن خالد امية في الرزق الذي الله يقسم
ان من الحلم ذل انت عارفه والحلم عن قدرة فضل من الكرم
وعففت عن اثوابه ولو انني كنت المقصر بزني اثوابي
كفى حزنا ان الجواد مقتر عليه ولا معروف عند بخيل
اذا كان من يعطي فقيرا او ذا والغني بخيلا فمن ذا يستعان على الدهر
وغير تقي يامر الناس بالتقى طبيب يداوي والطبيب مريض

وصف المكارم وهو فيها زاهد واري الجميل وبه عنه بما دس
وقد تدرك الحادثات الجبان ويسلم منها الشجاع البطل
ومستعجب مما يري من اناتنا ولو زبنه الحرب لم يترمرم
ولربما ترك الزيارة مشفق وغدا على علل الضمير الزاير
ان التباعد لا يضر اذا تقاربت القلوب
وان يتهور لي حين غابت عشيرتي فمن عجب الايام ان يتهور واشلي
لو ان في قلبي لقدر قلامة شوق لزرتك او اتتك رسايلي
تحمق مع الحمقا اما لقيتهم وكن عاقلا اما لقيت اخا عقل
ان جئت ارضا اهلها كلهم عور فغمض عينك الواحد
لتقرعن على السن من ندم اذا تذكرت يوما بعض اخلاقي
وفي الناس ان رثت حبالك واصل وفي الارض عن دار القلى متحول
لا القينك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي
ترك الزيارة وهي ممكنة واتاك من مصر على جمل
فما لكما على تركتماني ولكن خفتما صرد النبال
اليوم حاجتنا اليك وانما يدعى الطبيب لساعة الاوصاب
اذا لم يزل حبل القرينين يلتوي فلا بد يوما من قوي ان يجذما
واحتمال الاذي ورؤية جانيه غذا تضوي به الاجسام

اذا ما بي الا اني ابيت بها عدت ذنوبا فقيت كيف اعتذر
وكم من موقف حسن احيلت محاسنه فعاد من الذنوب
اعادي على ما يوجب الحب للفتى واهدا والافكار في تجول
من الحي يعودنا اذا مرضنا ان مات نهرولنا بها الجنازه
يقيم الرجال الموسرون بارضهم ويرمي النوى بالمقترين المراميا
[illegible]
ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا من الزاد يطرح نفسه كل مطرح
ارب يبول الثعلبان براسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب
وكل بازي يمسه نصر تخرى على راسه العصافير
لا يوبسنك من كريم نبوة ينبو الفتى وهو الجواد الخضرم
ولربما منع الكريم وما به بخل ولكن سوء حظ الطالب
اقلب طرفي لا ارى غير صاحب يميل مع النعماء حيث تميل
اخوان صدق ما راوك بغبطة واذا افتقرت فهوى بك ما هوى
يريد بخطر ما لم يريني فاذا اسمعته صوتي انقمع
يريك البشاشة في اللقا ويبريك في الغيب بري القلم
ابنا بطانت عيش قد اكلوا لحمي واما حضرت ودوني
ان الذين ترونهم اخوانكم يشفي غليل قلوبهم ان يصرعوا
ذئبا اظهر التودد منها وبها [illegible]

والذل

والذل يعصم في القليل مودة واود منه لمن يود الارقم
ذا ما يصيب الدين بالدين لم يكن قضاء ولكن ذاك غرم على غرم
ولو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري
كنت من كربتي افر اليهم فهم كربتي فاين الفرار
كل هنيا فالكلب يزدرد العظم ولكن يدمي استه حين يخرا
ولا تحسد الكلب اكل العظام ففي وقت اخراجها ترحمه
اذا اعتاد الفتى خوض المنايا فاهون ما تمر به الوحول
ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه
من عاش اخلقت الايام جدته وخانه ثقتاه السمع والبصر
ولا تبقي صروف الدهر انسانا على حال لقد افلح من عاش ثمانين وما افلح
وما للمرء خير في حياة اذا ما عد من سقط المتاع
وقد تخرج الحاجات يا ام مالك كرائم من رب بهن ضنين
الا ربما ضاق الفضاء باهله وامكن من بين الاسنة مخرج
قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع
ولا تهزرت طرف الدار بالسكان سكناه ويحسبه ليثا فابدى الكبر عن خبث الحديد
لا تحسبن دراهما جمعتها تمحو مخازيك التي تنمى
لا اشكرنك معروفا هممت به ان اهتمامك بالمعروف معروف

اذا صوت العصفور طار فواده وليث حديد الناب عند الثرايد
واذا حمصتم قلتم يا عمتنا واذا بضتم قلتم ابن الازورد
كالكلب ان جاك لم يبعد مكان نصنصه وان بنل شبعا ينبح من الاشر
قضى الله في ابعض المكاره للفتى برشد وفي بعض الهوى ما يحاذر
ربما خير الفتى وهو للخير كاره وقد يحزن المرء فوت ما تكون السلامة في فوته
من امارات مفلس ان تراه موجفا في اقتضاء دين قديم
اذا ضيعت اول كل امر ابت اعجازه الا التوآءَ
كم فرصة تركت فصارت غصة تشجي بطول تلهف وتندم
تعد والذباب على من لا كلاب له ويتقي مربض المستنفر الحامي
تراهم يغمزون من استركوا ويجتنبون من صدق المصاع
متى يجمع القلب الذكي وصارما وانفا حميا تجتنبك المظالم
تفرقت الظبا على خراش فما يدري خراش ما يصيد
وعين الرضى عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا
والمرء يعمى عن من يحب وان افضى عن بعض ما به البصر
ما قام عمر في الولاية قايما حتى تعد كم تاتيه بولاية وبعزله بعد والبريد
اكرم تميما بالهوان فانهم ان اكرموا فسدوا من الاكرام
اهن عامرا تكرم عليه فانما اخو عامر من مسه بهوان
٤

في الناس ان فتشتهم من لا يعزك او تذله وفي السرجاة حين لا يبحك احسان
يجمجم البعير اذا راه ويعبس ان راى وجه اللجام
يواسي الغراب الذيب في اكل صيده وما صادت الغربان في سعف النخل
وطنت نفسي عن خليلي انني متى شئت لاقيت امرا مات صاحبه
ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي
ارى خلل الرماد وميض جمر ويوشك ان يكون له ضرام
ارى جدعا ان يثن لم يقو رايض عليه فبادر قبل ان يثنى الجذع
واني اذا ادعوك عند ملمة كداعية بين القبور نصيرها
واني واعدادي لدهري محمدا كملتمس اطفا نار بنافخ
والمستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار
طلبت بك التكثير فازددت قلة وقد يخسر الانسان في طلب الربح
ابن العطاء من الكثير سماحة حتى تجود وما لديك قليل
انما تعرف المواساة في الشدة لا حين ترخص الاسعار
ما عابني الا اللئام وتلك من احدى المناقب
واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني فاضل
تزوج يرجو ان تحط ذنوبه فعاد وقد زيدت عليه ذنوب
وخرجت ابغي الاجر محتسبا فرجعت موفورا من الوزر

واذا حذرت من امور مقاربة وهربت منه فنحوه تتوجه
والرزق يخطي باب عاقل قومه ويبيت بوابا لباب الاحمق
كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد يرمي فيحرزه من ليس بالرامي
لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي
لا تنظرن الى الجهالة والحجى وانظر الى الاقبال والادبار
رب علم اضاعه عدم المال وجهل غطا عليه النعيم
من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور
اذا لم تستطع امرا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع
ولا تكثرن في اثر شي ندامة اذا نزعته من يديك النوازع
تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار
فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر
كم ضعت اولادا اخري وضعت بنيها فلم ترتفع بذلك مرتفعا
كناذلة بيضا بالعراء وملبسة اخرى جناحا
وحملتني ذنب امرئ وتركته كذا العر يكوى غيره وهو راتع
لم اكن من جناتها علم الله واني بحرها اليوم صال
وجرم جره سفهاء قوم فحل بغير جانيه العذاب
وكنت اذا قوم غزوني غزوتهم فهل انا في ذا يال همدان ظالم

واذا

واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب
ليت الغمام الذي عندي صواعقه يزيلهن الى من عنده الديم
متى احوجت ذا كرم تخطى اليك ببعض اخلاق اللئيم
ولا يغررك طول الحلم مني فما ابدا اصادفني حليما
واذا الذباب استعجت لك مرة فحذار منها ان تعود ذبابا
فان مواعيد الكرام فربما حملت من الالحاح سمحا على البخل
وقد طوفت في الافاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب
وكان رجاي ان اعود مملكا فصار رجاي ان اعود مسلما
لا تسل المرء عن خلايقه في وجهه شاهد من الخبر
ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم
فانكم وما تخفون منه كذات الشيب ليس لها خمار
ما كان في المخدع في امركم فانه في المنبر الجامع
وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع
ولا خير فيمن لا يوطن نفسه على نائبات الدهر حين تنوب
ضاع معروف واضع العرف في غير اهله
نفسك لم يا ملقيا بذلك بين سباخ ان حصدت الغنا
اشد على وفي الحروب لغامة ربدا تنفر من صفير الصافر

وما كل هاوٍ للجميل بفاعلٍ ولا كل فعّالٍ له بمتمّمِ
واحسن وجهٍ في الورى وجه محسنٍ وايمن كفٍّ فيهم كف منعمِ
كمن يطلب الدنيا اذا لم تُرد بها سرور محبٍّ او اساءة مجرمِ

وقال ايضاً وشبه الشي منجذبٌ اليه واشبهنا بدنيانا الطغامُ
ولو لم يعلُ الا ذو محلٍّ تعالى الجيش وانحط القتامُ
ولو خبر الحفاظ بغير عقلٍ تجنب عنق صيقله الحسامُ

وقال ايضاً ذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخو الجهالة في الشقاوة ينعمُ
والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفةٍ فلعلةٍ لا يظلمُ
ومن البلية عذل من لا يرعوي عن جهله وخطاب من لا يفهمُ
ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويولمُ

ابو العتاهية الم تعلمي ان الغنى يجعل الفتى سنياً وان الفقر بالمرء يزدري
فما رفع النفس الوضيعة كالغنى ولا وضع النفس الرفيعة كالفقر

صاحب الكتاب في المعنى
لله درّ المال كم من خاملٍ اضحى به علماً من الاعلام
يكسو الدني من الرجال مهابةً ويزين لفظاً لا الكلام
ويخارد والاقتار زور والعلى سوى الغنى عقد بغير نظام
وقال غيره في المعنى لا بد للعاقل من زلةٍ تحطه عند الناس من قدره

واحدة

واحدة تزري على كلما يزنه للجاهل في عمره
وقال ايضاً ذهب الاولى كنا بهم نعصي الخطوب ولا نضيع
واذا الاصول وهت فلا تعجب اذا وهت الفروع
وقال ايضاً دع الناس او سبّهم بتركٍ وللجفا اذا انت لم تفعل وعرفك والنكر
فليس كمال المرء بالخير وحده اذا لم يكن في المرء شيء من الشر

ابيات الامثال المفردة

الله انجح ما طلبت به والبر خير حقيبة الرجل
خفض الجاش واصبرنّ رويداً فالرزايا اذا توالت تولّت
ولرب نازلةٍ يضيق بها الفتى ذرعاً وعند الله منها المخرج
ضاقت ولو لم تضق لما انفرجت والعسر مفتاح كل ميسور
هل الدهر الا غمرة وانجلاؤها سريعاً والا صبية وانفراجها
ان ربّاً كفاك بالامس ما كان سيكفيك في غدٍ ما يكون
ولم ار كالمعروف اما مذاقه فحلوٌ واما وجهه فجميلُ
واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخراً يكون كصالح الاعمال
من يصنع الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس
اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنا اصبت حليماً او اصابك جاهل
وحذرت من امرٍ فمرّ بجانبي لم يبكني ولقيت ما لم احذر

ولا تتفرقا منهما غير ما جرت به لهما الاقدار وحين تفترق

فحيث يكون النقص فالرزق واسع وحيث يكون الفضل فالرزق ضيق

وقال من قصيدة تلوح نواجذي والحشا ترى واسرنها كاني مستطيب

وفوق السر لي جهر ضحوك وتحت الجهر للسر كئيب

ثابت اويصادفني زماني بركنيه كثابت الحبيب

وارقب ما تجي به الليالي فقي اثنائها الفرج القريب

ابو الحسن النامي اذا ما عاتبت الملوك فانما اخطها باقلامي على الماء احرفا

وهبه ارعوى بعد العتاب الم تكن مودته طبعا فصارت تكلفا

الشريف الرضي اسعوا العز بالعز ما يبيع فما العز بغال بالقصار الصفر انشئت والسمر العوالي

ليس بالمغبون عقلا مشترٍ عزا بمال انما يدخر المال لحاجات الرجال

ابو العلا الاسدي ورب كريم تعتريه كزازة كما قد رايت الشوك في اكرم الشجر

ورب جواد يمسك الله جوده كما يمسك الله السحاب عن المطر

ابو بشر النحوي واني لاكره من شيمتي زيارة حي بلا منفعه

ولا احمد القول من قايلٍ اذا لم يكن منه فعل معه

ومن ضاق صدرا باكرامنا فلسنا نضيق بان نقطعه

الصاحب بن عباد اذا ادناك سلطان فزده من التعظيم والنصح وراقب

فما السلطان الا البحر عظما وقرب البحر محذور العواقب

وقال اخر

وقال آخر اذا ما المصطفاة على كل حالة تزيد اعوجاجا ما لها من يقيمها

ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه يدعه ويغلبه على النفس خيمها

احمد بن بندار وقالوا يعود الماء في النهر بعد ما عفت منه آثار وخفت مشارعه

فقلت الى ان يرجع الماء عايدا ويعشب شطاه تموت ضفادعه

تاج الدولة بن عضد الدولة

هب الدهر ارضاني واعتب صرفه واعقب بالحسنى من الحبس والاسر

فمن لي بايام الهموم التي مضت ومن لي بما انفقت في الحبس من عمري

وقال اخر ان من السوال والاعتذار خطة صعبة على الاحرار

ليس جهلا بها تجشمها الحر ولكن سوابق الاقدار

ارض للسايل الخضوع وللقارف ذنبا غضاضة الاعتذار

وقال اخر اذا رايت اخا في حال عسرته مواصلا لك ما في وده خلل

فلا تمن له ان يستفيد غنى فانه بانتقال الحال ينتقل

ابو الطيب ارى كلنا يبغي الحياة لنفسه حريصا عليها مستهاما بها صبا

فحب الجبان النفس اورثه البقى وحب الشجاع النفس اورثه الحربا

ويختلف الرزقان والفعل واحد الى ان ترى احسان هذا لذا ذنبا

وقال ايضا اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم

وعادى محبيه بقول عداته فاصبح في شي من الشك مظلم

فلينظرن الى من فوقه ادبا ولينظرن الى من دونه مالا

وقال ايضا اذا اخذ المرء من نفسه فليس له اثني من سواه نصيبا

وشر لسان يجاري به لسان صديق ويدع نصيبه

ابو سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي

تسامح ولا تستوف حقك كله وابق فلم يستقص قط كريم

ولا تغل في شيء من الامر واقتصد كلا طرفي قصد الامور ذميم

وقال ايضا وانه عرف بقيت حقوق وكيف بعد الصديق الصديق

وحب فؤاد الفتى محنة عليه اذا كان في الحال ضيق

وقال ايضا وما غربة الانسان في غربة النوى ولكنها والله في عدم الشكل

واني غريب بين بست واهلها وان كان فيها اسرتي وبها اهلي

مثله لابي عمرو البحيري وليس اغترابي في سجستان انني عدمت بها الاخوان والعيش والاهلا

ولكنه ما لي بها من مشاكل وان الغريب الفرد من عدم الشكلا

ابو نصر سهل بن المرزبان

تجاوزك الحد في الاعتدال مما يقود المنايا سريعه

فلا تقطعن في جميع الامور فكل كثير عدو الطبيعه

ابو الفخر محمد بن عبد الجبار اذا رمت من سيد حاجة فراع لديه الرضى والغضب

فان التجهم ليس المنى وان الطلاقة صبح الادب

عبد الله

عبد الله بن محمد بن ابي عيينة

من انسته البلاد لم يرم منها ومن وحشته لم يقم

ومن يبت والهموم قادحة في صدره بالزناد لم ينم

احمد بن يوسف وعامل بالفجور يأمر بالبر كهاد يخوض في الظلم

او كطبيب قد مسه سقم وهو يداوي من ذلك السقم

يا واعظ الناس غير متعظ ثوبك اولا فلا تلم

ابن لنكك اذا اخو الحسن اضحى فعله سمجا رأيت صورته من اقبح الصور

وهبه كالشمس في حسن الم ترنا نفر منها اذا مالت الى الضرر

ابن نباته ما ابؤس العيش عند معاشر حلو وعند معاشر كالعلقم

من يعش بعيش الاغنياء فانه لا عيش الا عيش من لم يعلم

ابو تمام وان اولى البرايا ان تواسيه عند السرور الذي واساك في الحزن

ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن

وقال ايضا واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

الصابي اذا لم يكن بد من الموت للفتى فاروحه الاوحى الذي هو اسرع

وما طال عمر قط الا تطاولت لصاحبه روعات ما يتوقع

وقال ايضا اذا جمعت بين امرئين صناعة فاحببت ان تدري الذي هو احذق

... اني من ... على حاجتي اري بعض ما بي وما بي لديه

لا تحمدن امرا اخوه يجرّ به ولا تلومن من لم يبله الخبره

الامير ابو الفضل الميكالي

كم والد يحرم اولاده وخيره يحظى به الاباعد

كالعين لا تبصر ما حولها ولحظها يدرك ما يبعد مثله لبعضهم

من الناس من يغشى الاباعد نفعه ويشقى به حتى الممات اقاربه

فان كان خيرا فالبعيد يناله وان كان شرا فالقريب صاحبه

ابو فراس اذا كان نفعي لا اسوق نفعه فلا فضل منه ان ارى غيره فاضلا

ومن اضيع الاشيا مهجة عاقل يجوز على حوبائها حكم جاهل

وقال ايضا طوارق خطب ما تغب وفودها واحداث ايام تعد وتنام

فما عرفتني غير ما انا عارف ولا علمتني غير ما كنت اعلم

اذا لم يكن ينجي الفرار من الردى على حالة فالصبر اجمل واحزم

وقال ايضا عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه

وقال الشافعي رضي الله عنه

علي ... لو ... جميعها ... الفلس من ... ا

وفيهن نفس ... كانت اجل واكبر

وما ضر نصل السيف اخلاق غمده اذا كان عضبا حيث ... بره

ابو طاهر الخبزارزي في مثله علي ثياب لو تقاس بها الفلس وفيهن نفس ...

فما يضر الشمس من دونها الدجى وثوبي مثل الغيم من تحته الشمس

ابو عثمان الخالدي في المعنى

صدت بجانبها نوار ونأى بجانبها ازورار

ورأت شبابي قد عفت وكأنها ... قفار

يا هذه ان رحت في خلق فما في ذاك عار

هذي المدام هي الحياة قميصها خزف وقار

ابرهيم بن العباس الصولي

ان امرا ضن بمعروفه عني لمبذول له عذري

ما انا بالراغب في عرفه ان كان لا يرغب في شكري

ابو الفتح البستي لئن صدع الدهر المشتت شملنا وللدهر في الجميع صدوع

فللنجم من بعد الهبوط استقامة وللشمس من بعد الغروب طلوع

وقال ايضا لئن تنقلت من دار الى دار وصرت بعد ثواء رهن اسفار

فالحر حر عزيز النفس حيث ثوى والشمس في كل برج ذات انوار

وقال ايضا لا يغرنك انني لين المس فعزمي اذا انتضيت حسام

انا كالورد فيه راحة قوم ثم فيه لآخرين زكام

وقال ايضا من شاء عيشا رخيا يستفيد به في دينه ثم في دنياه اقبالا

[illegible]

عن قاله في حاجة مطلوبة فما فلم وانا المقدم منه [illegible]

ابن المعتز اذا كنت ذا ثروة من غنى فانت المسود في العالم

وحسبك من نسب صورة تخبر انك من آدم

وقال آخر اذا ما كثرت على صاحب وان كان [illegible] من نفسه

فلا بد من [illegible] واقع [illegible] ما كان من نسبه

محمد [illegible] الوراق النبيه منسوبة للدين [illegible] ويحفظ

[illegible] ويبسط الوجه [illegible] منبسط

واصحب الكتاب في المعنى

دع الكبر [illegible] تشتما وداري [illegible] مرامه

وداود بن حرجت [illegible] كلام المرء [illegible] كلامه

آخر في المعنى [illegible] شبهات محببات

واظهر [illegible] محببات

ابن [illegible] امنع [illegible]

[illegible] آخر ابد

[illegible] واصبح ذا اسره وقد [illegible] داعده

[illegible] المعقره

المتوكل الليثي الشعر لب المرء يعرضه والقول مثل مواقع النبل

منها المقصر عن رميته ونوافذ يذهبن بالخصل

الحسين بن رجا قد يصبر الحر على السيف ويانف الصبر على الخسف

ويؤثر الموت على حالة يعجز فيها عن قرى الضيف

الافيشر الاسدي ان كنت تبغي العلم او اهله او شاهدا يخبر عن غائب

فاعتبر الارض باسمائها واعتبر الصاحب بالصاحب

ابو الاسود الدؤلي يخاطب زوجته

خذي العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي في سورتي حين اغضب

فاني رايت الحب في الصدر والاذى اذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

وقال آخر اصبحت الدنيا لنا عبرة والحمد لله على ذلكا

قد اجمع الناس على ذمها وما نرى منهم لها تاركا

وقال آخر ورب قبيحة ما حال بيني وبين ركوبها الا الحياء

اذا رزق الفتى وجها وقاحا تقلب في الامور كما يشاء

ابو الفرج بن هندو لا يوئسنك من مجد تباعده فان للمجد تدريجا وترتيبا

ان القناة التي شاهدت رفعتها تنمى وتنبت انبوبا فانبوبا

عوف بن [illegible] ان الليالي للانام مناهل تطوى وتنشر بينها الاعمار

فقصارهن مع الهموم طويلة وطوالهن مع السرور قصار

وقال آخر العيب في الخامل المغمور مغمور * وعيب ذي الشرف المذكور مذكور
كفوفة الظفر تخفى من حقارتها * ومثلها في سواد العين مشهور
وقال آخر ليس للحاجات الا من له * وجه وقاح ولسان وبيان وغدو ورواح
والبتي بن الخطاب ان كان يجزي بالخير فاعله * شرا ويجزي المسي بالحسن
فويل تالي القران في غسق الليل * وطوبى لعابد الوثن
المتوكل الليثي وكم من لئيم ود اني شتمته * وان كان شتمي فيه صاب وعلقم
وللكف عن شتم اللئيم تكرما * اضر له من شتمه حين يشتم
بن شرف وذي حسد مستعمل جانبه الرضى مني وابت نيرانه وسمومها *
مددت له ستر التغافل بينه واعرضت عن اشيا عندي علومها *
ابرهيم بن هرمة خل النفاق لاهله * وعليك فالتمس الطريقا
وارغب بنفسك ان ترى * الا عدوا او صديقا
الحكم بن قنبر ان كنت لا ترهب ذمي لما * تعرف من صفحي عن الجاهل
فاخش سكوتي ومنصتا * فيك لمحسن القائل
مقالة السوء الى اهلها * اسرع من منحدر سائل
ومن دعا الناس الى ذمه * ذموه بالحق وبالباطل
وقال ايضا لا تبسلن من عثرة حدثته * وان تطاير منه ... الشرر
فان جهدته ... كان عدوا ... بعدم المصطبر

وقال آخر ما احسن ما اقبح الجهل بالفتى * وللحلم احيانا من الجهل اقبح
اذا كان حلم المرء عون عدوه * عليه فان الجهل اعفى واروح
ابن وكيع ما لي يخلفه الفتى * للشامتين من العدا
خير له من قصده * اخوانه مسترفدا
ابو الطيب مثله فلا يبخلن في المجد مالك كله * فينحل مجد كان بالمال عقده
ودبره تدبير الذي المجد كفه * اذا حارب الاعدا والمال زنده
فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله * ولا مال في الدنيا لمن قل مجده
واصل ذلك قول المتلمس الضبعي
قليل المال تصلحه فيبقى * ولا يبقى الكثير مع الفساد
وحفظ المال خير من بغاه * وضرب في البلاد بغير زاد
ومنه قول ابن المعتز يا رب جود جر فقر امرئ * فقام للناس مقام الذليل
فاشدد عرى مالك واستبقه * فالبخل خير من سؤال البخيل
منصور الفقيه اذا تقضى صديق * ولم يعاتبك فتخلف
فلا تعد بعدها اليه * فانها وده تكلف
وقال ايضا لو كنت منتفعا بعلمك * مع مواصلة الكبير
ما ضرني ... اذ اعلم * بان الشيم صابر
وقال ايضا يا من تولى فابدى * لنا الجفا وتبدى

اذا [illegible] اشبه السيادة [illegible] لقطتها [illegible]

وكاين راينا من غني مذمم وصعلوك قوم مات وهو حميد

بشار بن برد اذا بلغ الراي المشورة فاستعن برأي نصيح او نصاحة حازم

ولا تجعل الشورى عليك غضاضة فان الخوافي قوة للقوادم

وما خير كف امسك الغل اختها وما خير سيف لم يؤيد بقائم

وخل الهوينا للضعيف ولا تكن نؤوما فان الحزم ليس بنائم

وحارب اذا لم تعط الا ظلامة شبا الحرب خير من قبول المظالم

وادن على القربى المقرب نفسه ولا تشهد الشورى امرأ غير كاتم

فانك لا تستطرد الهم بالمنى ولا تبلغ العليا بغير المكارم

وما قرع الاقوام مثل مشيع اريب ولا جلى العمى مثل عالم

وقال ايضا حذف المنى عنه المشمر في الهدى وارى منا [illegible] الاذيالا

حيا [illegible] في الحياة [illegible] والموت يقفوه [illegible]

فقلت [illegible] وكان اعظم قيمة من ذا عارفة جرت بسؤال

[illegible] فابذله للمتكرم المفضال

واذا خشيت [illegible] فاعلم [illegible] الرجال

واصبر على جور الزمان [illegible] فرج الشدائد مثل حل عقال

و[illegible] تحصى نفوس مع العيان وقد يصيب مع المظنة

كم من مضيق في الفضاء ومخرج بين الاسنه وقال اخر

اذا المرء اولاك الهوان فاوله هوانا وان كانت قريبا اواصره

وان انت لم تقدر على ان تهينه فدعه الى اليوم الذي انت قادره

وقارب اذا لم تكن لك قدرة وصمم اذا ايقنت انك عاقره

ابن نباته السعدي استر البذل [illegible] النصيح ولست ابي النصح المفتقر

عليك اذا ما عز الرجال [illegible] وطعن الثغر

ولا تحقرن عدوا رماك وان كان في ساعديه قصر

فان الحسام يحز الرقاب ويعجز عما تنال الابر

مثله للبستي لا يستخفن الفتى بعدوه ابدا وان كان العدو ضئيلا

ان القذى يؤذي العيون قليله ولربما جرح البعوض الفيلا

صالح بن عبد القدوس اذا وترت امرأ فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا

ان العدو وان ابدى مسالمة اذا راى منك يوما فرصة وثبا

مثله لبعضهم لا تامنن امرأ اسلمت مهجته غيظا وان قلت انه [illegible]

فالليث [illegible] لاوتاره وفي حشاه [illegible]

ابن الرومي ليس عندي البشر القاطب من فرط احتسابه

بل لاقيه عبوسا باسرا في ما حياله

انا كالمرآة القى كل وجه بمثاله

منصور الفقيه قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف
منها امان لقائه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف

مثله لابي احمد بن ابي بكر الكاتب قاله وقتل نفسه

من كان يرجو ان يعيش فانني اصبحت ارجو ان اموت فاعتقا
في الموت الف فضيلة لو انها عرفت لكان سبيله ان يعشقا

وقال آخر جزى الله عنا الموت خيرا فانه ابر بنا من كل بر واراف
يعجل تخليص النفوس من الاذى ويدني من الدار التي هي اشرف

ابن عبد ربه يا غافلا ما يرى الا محاسنه ولو درى ما راى الاسا وبه
انظر الى باطن الدنيا فظاهرها كل البهايم يجري طرفها فيه

كراهية الغلو في المزاح لذوي الالباب الصحاح

قال ابن وكيع التنيسي لا تمزحن فان مزحت فلا يكن مزحا تضاف به الى سوء الادب
واحذر ممازحة تعود عداوة ان المزاح على مقدمة الغضب

ابو الفتح البستي افد طبعك المكدود بالهم راحة براح وعلله بشيء من المزح
ولكن اذا اعطيته المزح فليكن بمقدار ما تعطي الطعام من الملح

وقال آخر لا تورد على الصديق من الدعابة ما يغمه
واحذر بوادر طيشه يوما اذا ما غاب حلمه
فالعجل تنطحه على ادمان مص الضرع امه

وقال ابو نواس

وقال ابو نواس خل جنبك لرام وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام ربما استفتحت بالمزح مغاليق الحمام
رب مزح ساق اجال قيام وقيام انما السالم من الجم فاه بلجام
فالبس الناس على الصحة منهم والسقام وعليك القصد ان القصد ابقى للجمام

في حكم متباينة المقاصد جمة الفوايد

قال زهير بن ابي سلمى ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن يك ذا مال فيبخل بماله على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن لا يصانع في امور كثيرة يضرس بانياب ويوطا بمنسم

وقال آخر ويروى لعلي رضي الله عنه
يمثل ذو اللب في نفسه مصايبه قبل ان تنزلا
فان نزلت بغتة لم ترعه لما كان في نفسه مثلا
وذو الجهل يامن ايامه وينسى مصارع من قد خلا
فان دهمته صروف الزمان ببعض نوايبها اعولا

وقال المعلوط السعدي متى ما يرى الناس الغني وجاره فقير يقولوا عاجز وجليد
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ولكن احاظ قسمت وجدود

نروح ونغدو والحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضي

تموت مع المرء حاجاته ويبقى له حاجة ما بقي

اذا قلت يوما لمن قد ترى اروني السري اروك الغني

الم تر لقمن اوصى ابنه واوصيت عمروا ونعم الوصي

بني اذا خب نجوى الرجال فكن عند سرك خب النجي

وسرك ما زال عند امرء وسر الثلثة غير الخفي

تمثيل الوزير المهلبي عند موته

قضيت نحبي فسر قوم حمقى بهم غفلة ونوم

كان يومي على حتم وليس للشامتين يوم

مثله للفرزدق اذا ما الدهر جر على اناس كلاكله اناخ باخرينا

فقل للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا

ابو فراس ما للعبيد من الذي يقضي به الله امتناع

ذدت الاسود عن الفرايس ثم تفرسني الضباع

وقال ايضا المرء نصب مصايب ما تنقضي حتى يواري جسمه في رمسه

فمؤجل يلقى الردى في اهله ومعجل يلقى الردى في نفسه

وقال ايضا وما الناس الا هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

المتنبي

المتنبي نحن بنو الموتى فما بالنا نعاف ما لا بد من شربه

تبخل ايدينا بارواحنا على زمان هو من كسبه

فهذه الارواح من جوه وهذه الاجساد من تربه

لو فكر العاشق في منتهى حسن الذي يسبيه لم يسبه

لم ير قرن الشمس في شرقه فشكت الانفس في غربه

يموت راعي الضان في جهله ميتة جالينوس في طبه

وربما زاد على عمره وزاد في الامن على سربه

وغاية المفرط في سلمه كغاية المفرط في حربه

فلا قضى حاجته طالب فواده يخفق من رعبه

محمود الوراق

بقيت مالك ميراثا لوارثه فليت شعري ما ابقى لك المال

القوم بعدك في حال تسرهم فكيف بعدك دارت بعدهم حال

ملوا البكاء فما يبكيك من احد واستحكم القيل في الميراث والقال

مالت بهم عنك دنيا اقبلت لهم وادبرت عنك والايام احوال

ابن بطال البدليسي جمعت مالا ففكر هل جمعت له يا جامع المال اياما تفرقه

المال عندك مخزون لوارثه ما المال مالك الا حين تنفقه

ان القناعة من يحلل بساحتها لا يلق في ظلها هما يورقه

اري حللا تصان على اناس واعراضا تهان ولا تصان

يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان

ابن حمادي في المعنى لا اشتكي زمني هذا فاظلمه وانما اشتكي من اهل ذا الزمن

هم الذيابات الذي تحت الثياب فلا تكن الى احد منهم بمؤتمن

قد كان لي كنز صبر فافتقرت الى انفاقه في مداراتي لهم ففني

جحظة البرمكي ضاقت على وجوه الراي في نفر يلقون بالجحد والكفران احساني

اقلب الطرف تصعيدا وتحدرا فما اقابل انسانا بانسان

ابرهيم بن العباس الصولي قلت لحاجبي اكثرت علي ويحك ازرت بنا المروات

قالت فاين الكرام قلت لها لا تسالي عنهم فقد ماتوا

ابن كنكل لا تخدعنك اللحى ولا الصور تسعة اعشار من ترى بقره

تراهم كالسحاب منتشرا وليس فيه لسائم مطره

في شجر السرو منهم مثل له رواء وما له ثمره

وقال آخر ويعجبني الفتى واظن خيرا فاكشف منه عن حب لئيم

يقبل بعضهم بعضا فاضحوا بنى ابوين قدما من اديم

دعبل الخزاعي ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم الله يعلم اني لم اقل فندا

اني لافتح عيني حين افتحها على كثير ولكن لا ارى احدا

ابو سليمن حمد بن محمد الخطابي البستي

شر السباع العوادي دونه وزر والناس شرهم ما دونه وزر

كم معشر سلموا لم يؤذهم سبع وما نرى بشرا لم يؤذه بشر

ابن شرف يقولون سادة الارذلون بعصرنا وصار لهم مال وخيل سوابق

فقلت لهم شاخ الزمان ولم تزل تفرزن في اخرى الدسوت البيادق

في الوعظيات ٥

قال ابرهيم بن هرمه من لم يمت غبطة يمت هرما الموت كاس والمرء ذائقها

يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها

ابن شرف دعني وان كدرت من عيشتي وانت صافي العيش مسوده

يذهب من عمري بمذمومه عني ومن عمرك محموده

محمد بن وهب تراع لذكر الموت ساعة ذكره وتعترض الدنيا فتلهو وتلعب

يقين كان الشك اغلب امره عليه وعرفان الى الجهل ينسب

وقد ذمت الدنيا الينا نعيمها وخاطبنا اعجامها وهو معرب

ولكننا منها خلقنا لغيرها وما كنت منه فهو شيء محبب

اخر كل حال وراها لبني الدنيا من الخير او من الشر حال

والردى منهل الردى فبطا منهم عن وروده وعجال

الصلتان العبدي اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي

اذا ليلة هرمت يومها اتى بعد ذلك يوم فتي

شر

فللموت خير من حياة يُرى لها ❊ على المرء بالاقلال وسم هوان

عروة بن الورد ❊ ذريني للغنى اسعى فانّي رايت الناس شرّهم الفقير

❊ وادناهم واهونهم عليهم وان امسى له كرم وخير

❊ يباعده القريب وتزدريه حليلته وينهره الصغير

❊ ويلقى ذا الغنى وله جلال يكاد فؤاد صاحبه يطير

❊ قليل ذنبه والذنب جمّ ولكنّ الغنى ربّ غفور

وقال ابو تمام ❊ وطول مقام المرء في الحي مخلق لديباجتيه فاغترب تتجدد

❊ فانّي رايت الشمس زيدت محبة الى الناس ان ليست عليهم بسرمد

وقال ابو الفتح البستي ❊ لقد هنت من طول المقام ومن يقم طويلا يهن من بعد ما كان مكرما

❊ وطول مقام الماء في مستقره يغيّره لونا وريحا ومطعما

ابو بكر الخالدي ❊ ارى شانك الدهر فكن عائذا بالبيض والظلما والعبس

❊ ولا تكن ربّ المنى فالمنى روس اموال المفاليس

ولصاحب الكتاب ❊ اذا لم يكن في مصر غير خصاصة لنا وهوان فالسلام على مصر

❊ وماذا عسى الاوطان تنفع اهلها اذا عجزوا فيها عن النفع والضر

في ذم الزمان واهله ❊ قال ابو الحسن بن لنكك

❊ نحن والله في زمان غشوم لو رايناه في المنام فزعنا

❊ اصبح الناس فيه في سوء حال حق من مات منهم ان يهنا

وقال ايضا

وقال ايضا ❊ يا زمانا البس الاحرار ذلا ومهانه

❊ لست عندي بزمان انما انت زمانه

ابن نباتة السعدي ❊ برمت من الحياة واي عيش يكون لمن مطالبه الجبال

❊ ولو انّي اعدّ ذنوب دهري لضاع القطر فيها والرمال

ابو الفتح البستي ❊ معنى الزمان على الحقيقة كاسمه فلم ترجو انه لا يزمن

❊ ليس الامان من الزمان بممكن ومن المحال وجود ما لا يمكن

وقال ايضا ❊ اذا احسست من طبعي فتورا ولفظي والبراعة والبيان

❊ فلا ترتبنّ بفهمي انّ رقصي على مقدار ايقاع الزمان

وقال آخر ❊ هذا الزمان الذي كنا نحذّره فيما يحدّث كعب وابن مسعود

❊ ان دام ذا الدهر لم يحزن على احد يموت منا ولم يفرح بمولود

وقال آخر ❊ هذا زمان اعضلت خطوبه فصار فيه جاهلا اديبه

❊ وعدّ فيه مخطئا مصيبه وذو الحيا ولا ترى عيوبه

❊ مستقبح عندهم تكذيبه ان الفتى رحمة ذنوبه

ابو بكر الخوارزمي ❊ ما اصعب الدهر على من ركبه حدثني عنه لسان التجربه

❊ لا تشكر الدهر لخير سبّبه فانه لم يتعمد للهبه

❊ وانما اخطأ فيك مذهبه فالسيل اذ يسقي مكانا خرّبه

والسم يستشفي به من شربه ❊ وقال آخر يعتذر للزمان ويذم اهله

وقال اخر ان كنت دهرك كله تحوي اليك وتجمع
تمتي بما جمعته وحويته تتمتع

وقال اخر احسن وانت معان يا ايها الانسان
ان الايادي قروض متى تدين تدان

ابو علي البصير لا اجعل المال الي ربا يبصرني لا بل اكون له ربّ اجرّبه
ما لي من المال الا ما اتقدمني فذاك لي ولغيري ما اخلّفه

وقال افعل الخير ما استطعت وان كان قليلا فلن تحيط بكله
ومتى تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركا لاقله

ولصاحب الكتاب اعط وان فاتك الثراء ودع سبيل من ضنّ وهو يعتذر
فكم غني للناس عنه غنىً وكم فقير اليه نفتقر

وقال ايضا اصغ الى قولي فلي بسطة في القول يستعلي بها القايل
ان الفتى ادواؤه جمة والشح منها داؤه القاتل

وقال اخر وقد يامل المرء طول البقا ويبني البنا ولا يسكنه
ورب شحيح على ماله لاعدى عدو له يخزنه

وقال آخر فانفق اذا ايسرت غير مقتر وانفق على ما خلت حين تعسر
فلا الجود يفني المال والجد مقبل ولا البخل يبقي المال والجد مدبر

تميم بن ابي مقبل فاتلف واخلف انما المال عارة وكله مع الدهر الذي هو آكله

فاينر

فاينر منفرد واهون هالك على الحي من لا تبلغ الحي نايله

وقال آخر ليس في كل ساعة واوان تتهيا صنايع الاحسان
فاذا امكنت فبادر اليها حذرا من تعذر الامكان

في الحض على الانتقال رجا بلوغ الآمال

قال ابو عطا السندي اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه شكى الفقر او لام الصديق فاكثرا
فسر في بلاد الله والتمس الغنى تعش ذا يسار او تموت فتعذرا
ولا ترض من عيش بدون ولا تنم وكيف ينام الليل من كان معسرا

كعب بن سعد الغنوي ويروى ليزيد بن معويه
اعص العواذل وارم الليل عن عرض بذي سبيب يقاسي ليله خببا
حتى تصادف مالا او يقال فتى لاقى التي تشعب الفتيان فانشعبا

عروة ابن الورد دعني اطوف في البلاد لعلني افيد غنى فيه لذي الحق محمل
اليس عظيم ان تلم ملمة وليس علينا في الحقوق معول

ابو محمد بن المنجم اذا لم تنل همم الاكرمين بسعيهم وادعا فاغترب
فكم دعة اتعبت اهلها وكم راحة نتجت من تعب

علي بن الجهم لا يمنعنك خفض العيش تطلبه نزوع نفس الى اهل واوطان
تلقى بكل بلاد ان حللت بها اهلا باهل وجيرانا بجيران

وقال اخر ساعمل نص العيس حتى يكفني غنى المال يوما او غنى الحدثان

اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للابواب ان يلجا

زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهما

واذا بليت بعسرة فالبس لها صبر الكريم فان ذلك احزم
لا تشكون الى العباد فانما تشكو الرحيم الى الذي لا يرحم

ابو عتاب
لا تضرعن الى اخيك وان كثرت فيستقلك
واصبر على مضض الخطوب فان فعلت فما اجلك

وقال اخر
لا تعلمن موالفا ومخالفا حاليك في السراء والضراء
فلرحمة المتوجعين مضاضة في القلب مثل شماتة الاعداء

مضر بن يحيى
ولا تياسن من صالح ان تناله وان كان شيا بين ايدي نادره
وما عز فاتركه اذا عز واصطبر على الدهر ان دارت عليك دوايره

ابو العتاهيه
ليس لما ليست له حيلة موجودة خير من الصبر
فاخط مع الدهر اذا ما خطا واجر مع الدهر اذا يجري
من سابق الدهر كبا كبوة لم يستقلها آخر الدهر

يروى لامير المومنين علي رضي الله عنه

صن النفس واحملها على ما يزينها تعش سالما والقول فيك جميل
ولا ترين الناس الا تجملا نبا بك دهر او جفاك خليل
وان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد عسى نكبات الدهر عنك تزول

يعز

يعز الغني النفس ان قل ماله ويغنى الفقير النفس وهو ذليل
وما اكثر الاخوان حين تعدهم ولكنهم في النايبات قليل

في مدح الجود وكثر فضله وذم البخل ولوم اهله

قال محمد بن ابي سجار الضبي

اذا انت اعطيت الغنى ثم لم تجد بفضل الغنى الفيت مالك حامد
اذا انت لم تعزل بحسك بعض ما يريب من الادنى رماك الاباعد
اذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل عليك بروق جمة ورواعد
اذا العزم لم يفرج لك الشك لم تزل جما استملى الحسنه تابد
وقل غناء عنك ما لا جمعته اذا صار ميراثا وواراك لاحد

وقال اخر
اذا تحليت في الدنيا بلا كرم فان احسن من ذي الحليه العطل
ليس الشجاع على قتل العدى بطل بل الشجاع على امواله البطل

وقال اخر مثله
لا تنظرن الى امرء في ماله وانظر الى افعاله ثم احكم
لا تنال الرتبه التصبر في الوغى واتشل ايصبر تحت ثقل الغرم

ابن احمر
ان الفتى يفقر بعد الغنى ويغتني من بعد ما يفتقر
هل يهلكني بسط ما في يدي او يخلدني منع ما ادخر

وقال اخر
يفني الحريص بجمع المال مدته وللحوادث ما يبقى وما يدع
كدودة القز ما تحويه يهلكها وغيرها بالذي تحويه ينتفع

من يتلفها

وقرب الدار في الاقتار خير من العيش الموسع في اغتراب

ابو العتاهية
انت ما استغنيت عن صاحبك الدهر اخوه
فاذا احتجت اليه ساعة مجك فوه

وقال اخر
تطلبت اخا محضا ومن لي باخ محض
تعالى الله ما اقرب بعض الناس من بعض

وقال اخر
متى تصيب الصاحب المهذبا هيهات ما اعسر هذا مطلبا
وشر ما طالبته ما استصعبا

في مدح القناعة وذم الضراعة قال محمد بن بشير

لان ارجي عند العري بالخلق واكتفي من كثير الزاد بالعلق
خير واكرم لي من ان ارى مننا معقودة للئام الناس في عنقي

محمود الوراق
من كان ذا مال كثير ولم يقنع فذاك الموسر المعسر
وكل من كان قنوعا وان كان مقلا فهو المكثر
الفقر في النفس وفيها الغنى وفي غنى النفس الغنى الاكبر

ابو فراس
غنى النفس لمن يعقل خير من غنى المال
وفضل الناس في الانفس ليس الفضل في المال

وقال ايضا
ما كل ما فوق البسيطة كافيا واذا قنعت فكل شيء كاف
ان الغني هو الغني بنفسه ولو انه عاري المناكب حاف

ابو العير

ابو العير
لا اقول الله يظلمني كيف اشكو غير متهم
واذا ما الدهر ضعضعني لم يجدني كافر النعم
قنعت نفسي بما رزقت وتمطت في العلى هممي
ولبست الصبر سابغة فهو من فرقي الى قدمي
ليس لي مال سوى كرمي وبه امني من العدم

صاحب الكتاب
واني وان كنت العديم من الثرى لآبى امورا يشترى بها الثرى
بخلت بحر الوجه ان افعل التي يهون بها والحر يبخل بالحر
وصنت محلي عن خضوع يشينه وليس لمثلي في الضراعة من عذر
وماذاك مني عن غنى غير انني بنيت كما يبني الكرام على الصبر

وقال اخر
يا اسير الطمع الراسف في قيد الهوان
ان ذل الياس خير لك من ذل الاماني

منصور الفقيه
اذا القوت تأتى لك والصحة والامن واصبحت اخا حزن فلا فارقك الحزن

في الصبر على نوائب الدهر (الامور) قال محمد بن بشير

ماذا تكلفك الروحات والدلجا البر طورا وطورا تركب اللججا
كم من فتى قصرت في الرزق خطوته الفيته بسهام الرزق قد فلجا
ان الامور اذا انسدت مسالكها فالصبر يفتح منها كلما ارتتجا
لا تياسن وان طالت مطالبه اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا

ولكنه النائي اذا كنت مقبلا ... وصاحبك الادنى اذا الامر اعضلا

وقال اخر ... اخوك الذي ان سرك الامر سرّه ... وان شاء امر ظل وهو حزين

يقرّب من قربت من ذي مودة ... ويقصي الذي اقصيته ويهين

بشار بن برد ... خير اخوانك المشارك في المرّ ... وابن الشريك في المرّ اينا

الذي ان شهدت زانك في الناس ... وان غبت كان اذنا وعينا

ابو العتاهية ... عذيري من الانسان لا ان جفوته ... صفا لي ولا ان صرت طوع يديه

واني لمشتاق الى ظل صاحب ... يرق ويصفو ان كدرت عليه

النباس بن جرير ... ان الصديق هو الذي يرعاك حين تغيب عنه

واذا كشفت اخاه احمدت ما كشفت منه

مثل الحسام اذا انتضاه ذو الحفيظة لم يخنه

يسعى لما يسعى له كرما وان لم يستعنه

وقال اخر ... واذا صاحبت فاصحب ماجدا ... ذا حياء وعفاف وكرم

قوله للشيء لا ان قلت لا ... واذا قلت نعم قال نعم

في ذم خوان الاخوان

الناصح بن معروف ... احذر عدوك مرة ... واحذر صديقك الف مرة

فلربما انقلب الصديق ... فكان اخبر بالمضرة

وقال اخر ... اسمع مقالة ناصح ... جمع النصيحة والمقه

اياك واحذر ان تكون من الثقات على ثقه

وقال اخر ... احذر صديقك انه ... يخفي عليك ولا يبين

ان العدو مبارز ... لك والصديق هو الكمين

ابو الحسن علي بن عبد الغني القيرواني

كم من اخ قد كان عندي شهدة ... حتى بلوت المر من اخلاقه

كالملح يحسب سكرا في لونه ... ومجسه ويحول عند مذاقه

ابن عمار ... وزهدني في الناس معرفتي بهم ... وطول اختباري صاحبا بعد صاحب

فلم ترني الايام خلا يسرني ... بواديه الا ساءني في العواقب

ولا صرت ارجوه لدفع ملمة ... من الدهر الا كان احدى النوائب

ابن الرومي ... عدوك من صديقك مستفاد ... فلا تستكثرن من الصحاب

فان الداء اكثر ما تراه ... يحول من الطعام او الشراب

ابن المعتز ... بلوت اخلاء هذا الزمان ... فاقللت بالهجر منهم نصيبي

وكلهم ان تصفحتهم ... صديق العيان عدو المغيب

وقال صاحب الكتاب ... واخ وفاي وقبح سيرته ... في الغدر ما لهما معا امد

ما زلت اكرمه ويحسدني ... حتى انتهى الاكرام والحسد

وقال اخر ... متى تحسب صديقك لا يقلوا ... وان تحتج يقلوا في الحساب

وترك مطالب الحاجات عز ... ومطلبها يذل قوى الرقاب

[illegible]

لاسلن منه الضغن حتي سللته وان كان ذا ضغن يضيق به الحلم
واطفات الحرب بيني وبينه فاصبح بعد الحرب وهو لنا سلم

وقال بشار بن برد

اذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحدا او صل اخاك فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه
اذا انت لم تشرب مرارا علي القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

وقال كثير عزة

ومن لم يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
ومن يتتبع جاهدا كل عثرة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

وقال اخر اقبل اخاك ببعضه قد يقبل المعروف نزرا
واصبر عليه فانه ان سآء عصرا سر عصرا

وقال اخر واصل اخاك وان اتاك بمنكر فخلوص شي قلما يتمكن
ولكل شي آفة موجودة ان السراج علي سناه يدخن

ابن الحداد المقري اشدد يديك علي اخيك تكن به في كل امر تبتغيه قديرا
لو لم يكن باخ اخ متأيدا لم يتخذ موسي اخاه وزيرا

وقال اخر تكثر من الاخوان ما استطعت فانهم عماد اذا استنجدتهم وظهور
وليس كثيرا الف خل وصاحب وان عدوا واحدا لكثير

ابو الفتح

ابو الفتح البستي تحمل اخاك علي ما به فما في استقامته مطمع
واني له خلق واحد وفيه طبايعه الاربع

وقال اخر من لم يكن ذا خليل يستشير اليه بسره ويسترح اليه في خير امره وشره
فليس يعرف طعما لحلو عيش ومره

ابن المعتز
الله حسبي وبه توفيقي ما اسمج الدنيا بلا صديق
واصعف المال عن الحقوق واميل الدهر الي العقوق

وقال اخر اذا ما صديقي رابني سوء فعله ولم يك عما ساءني بمفيق
صبرت علي اشيا منه تريبني مخافة ان ابقي بغير صديق

وقال اخر اذا انت لم تستقبل الاخ لم تجد لكفيك في ادباره متعلقا
اذا انت لم تترك اخاك وزلة اذا زلها اوشكتما ان تفرقا

فصل كيف يجب ان يكون الاخوان

قال بعضهم اخوك الذي لو جئت بالسيف مصلتا اليه به لم يستغشك في الود
ولو جئت تدعوه الي الموت لم يكن يردك اشفاقا عليك من الرد
يري انه في الود وان مقصر وان زاد فيه بالوفاء علي الجهد

وقال اخر اخوك الذي لا ينقض النأي عهده ولا عند صرف الدهر يزور جانبه
وليس الذي يلقاك بالبشر والرضي وان غبت عنه لسعتك عقاربه

وقال اخر وليس اخوك الدايم العهد بالذي يسوك ان ولي ويرضيك مقبلا

نعيم

واذا نظرت فان بؤسا زايلا للمرء خير من نعيم زايل   وقال ايضا

ساصبر حتى ياتي الله بالذي يشآ وحتى يعجب الدهر من صبري

فكم فاقة بات الغنى من خلالها يلوح وكم عسر تكشف عن يسر

وقال اخر   هي الايام والغير   وامر الله منتظر

اتياس ان ترى فرجا   فاين الله والقدر

ابرهيم ابن العباس الصولي

ولرب نازلة يضيق بها الفتى   ذرعا وعند الله منها المخرج

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها   فرجت وكان يظنها لا تفرج

وقال اخر   لا تكره المكروه عند نزوله ان العواقب لم تزل متباينه

كم نعمة لا تستقل بشكرها لله في ظل المكاره كامنه

وقال عبد الله بن الزبير الاسدي

لا احسب الشر جارا لا يفارقني ولا احز على ما فاتني الوذجا

وما نزلت من المكروه منزلة   الا وثقت بان القى لها فرجا

وقال اخر   كم فرحة مطوية لك بين اثناء النوايب

ومسرة قد اقبلت من حيث تنتظر المصايب

وقال اخر   خف اذا اصبحت ترجوا وارج ان اصبحت خايف

رب مكروه مخوف   فيه لله لطايف

ابو الحسن

ابو الحسن بن فارس   وقالوا كيف حالك قلت خير تقضى حاجة ويفوت حاج

اذا ازدحمت هموم الصدر قلنا عسى يوما يكون لها انفراج

منصور الفقيه   يا من يخاف ان يكون ما يخاف سرمدا

اما سمعت قولهم ان مع اليوم غدا

بعض الاعراب   واني لاغضي مقلتي على القذا والبس ثوب الصبر ابيض ابلجا

واني لادعو الله والامر ضيق علي فما ينفك ان يتفرجا

وكم من فتى ضاقت عليه وجوهه اصاب لها في دعوة الله مخرجا

فصل في الحض على اكتساب الاخوان ومداراتهم

والصفح عن زلاتهم وهفواتهم قال عبد الملك بن مروان يوما لاهل بيته وجلسآيه لينشد كل منكم احسن شعر سمعه فانشدوا لامرء القيس وزهير والنابغه والاعشى فاكثروا حتى اتوا على محاسن ما يحفظون فقال عبد الملك اشعرهم والله الذي يقول

وذي رحم قلمت اظفار ضغنه   بحلمي عنه وهو ليس له حلم

اذا سمته وصل القرابة سامني   قطيعتها تلك السفاهة والظلم

ويسعى اذا ابني ليهدم صالحي   وليس الذي يبني كمن شانه الهدم

يحاول رغمي لا يحاول غيره   وكالموت عندي ان يحل به الرغم

فما زلت في لين له وتعطف   عليه كما تحنوا على الولد الام

رب عجلة تهب ريثا ۞ رب ساعٍ فيما يضره ۞ ربما اخطا
البصير قصده واصاب الاعمى رشده ۞ ربما كان الدوآ دآء ۞
ربما شرق شارب المآء قبل ريه ۞ رب طامع ملك وطالب
ادرك ۞ رب طرفٍ افصح من لسان ۞ رب مغبوط معبوط ۞
ربما تكون المنيه هنيه ۞ رب مقال لا تقال عثرته ۞ رب
مملوك لا يستطاع فراقه ۞ رب معتاب عيره بما هو فيه ۞
ربما كانت العطيه خطيه ۞ وربما كانت العناية جنايه
رب حرف ادى الى حتف ۞ ورب كلمة سلبت نعمة ۞ رب
منع اجل من العطا ۞ رب اكلة تمنع اكلات ۞ رب صديق
يوتى في جهله لا من نيته ۞ رب كلمة تقول لقائلها دعني ۞
رب عقل اسير هوى امير ۞ رب صبابة غرستها لحظة
ورب حرب جنتها لفظه ۞

لو و لولا ۞

لو سكت من لا يعلم سقط الخلاف ۞ لو عقل اهل الدنيا كلهم
خربت ۞ لو جاز لوم الاحمق على ان يعقل جاز لوم الاعمى
على ان يبصر ۞ لو كان المزاح فحلا لم ينتج الا شرا ۞ لو صور
الصدق لكان اسدا ولو صور الكذب لكان ثعلبا ۞ لو كانت
الدنيا لقمة في يد الكريم لوضعها في فم ضيفه ۞ لو عيرت جبلي

لخفت

لخفت ان احمل ۞ لو عيرت دلبا لخفت ان اجوز في سلاحه
لو بلغ الرزق فاه لولاه قفاه ۞ لو مر بوادي الاراك ما انصرف
منه بسواك ۞ لولا الحيآء هلك الاحيا ۞ لولا السيف كثر
الحيف ۞ لولا التقاضي قل التراضي ۞ لولا ظلمة الخطا ما اشرق
نور الصواب ۞ لولا الشعير ما نهقت الحمير ۞ ٥ ۞

ليس ۞ ٥ ۞

ليس الخبر كالمعاينه
ليس جزآ من سرك ان تسوءه ۞ ليس حب المدح والذم الا لمعتقد
الجميل والقبيح ۞ ليس شي احق بطول سجن من لسان ۞ ليست
العزة في حسن البزه ۞ ليس حسن الجوار الكف عن الاذى
ولكنه الصبر على الاذى ۞ لست بخب والخب لا يخدعني
ليس سبيل من البر الا ودونه عقبة من الصبر ۞ ليس في البرق
اللامع مستمتع لخائض الظلمة ۞ ليس شي احب الي من الضيف
لان رزقه على الله وحمدته لي ۞ ليس بمغرور من وثق ۞ ٥

الحكمة من الشعر ٥ ۞

انتظار الفرج ۞ من اهل الشدة والحرج

۞ قال صاحب الكتاب ۞

هي شدة ياتي الرخآء عقيبها ۞ واسى يبشر بالسرور العاجل ۞

كان عبدُ الحق وهو حرٌّ ∘ من عثر عثيرٌ ∘ من طمع في الكل فاته الكل
من غاب خاب واكل نصيبه الاصحاب ∘ من لم يحترف لم يعتلف ∘
من اشتري ما لا يحتاج اليه باع ما يحتاج اليه ∘ من ستر بنو
شآته نفسه ∘ من سل سيف البغي قتل به ∘ من اخافه الكلام
اجاره الصمت ∘ من كنت طليق بره فكن اسير شكره ∘ من
اطاع هواه ∘ اعطي عدوه مناه ∘ من خان خان ∘ من لم يجد
بابًا مغلقًا يجد الي جنبه بابا مفتوحا ∘ من زرع الاحن
حصد المحن ∘ من طلب عزًّا بباطل اورثه الله ذلا بحق ∘ من كثر
هجره ∘ وجب هجره ∘ من لم يتعظ اتعظ به ∘ من كانت حياتك
به فمت دونه ∘ من طلب دينًا قديمًا اصاب شرًّا جديدًا ه

لا ∘

لا يقوم عن الغضب بذل الاعتذار ∘ لا يزال الاحمق يدور حتي
يواجه بما يسوءه ∘ لا تري الجاهل الا مفرطًا او مفرّطا ∘ لا
اشجع من بريء ولا اجبن من مريب ∘ لا خير في لزوم موطن
الاباء اذا ساءت بالابناء ∘ لا خير في المعروف اذا احصي ∘ لا
ضمان علي الزمان ∘ لا ينسب الي الحلم الا من قدر علي السطوة ∘
لا بد للمصدور من ان ينفث ∘ لا تنال نعمة الا بفراق اخري ∘

لايكون

لايكون العمران حيث يجور السلطان ∘ لا اخلاق لسيئ الاخلاق
لا خير في لذة تعقب ندمًا ∘ لا اصل ثابت ولا فرع نابت ∘ لا
عاش بخير من لا يري بقلبه ما لم يري بعينه فصل

ما ∘

ما خلت الدولة افضل من ادب حسن ∘ ما خير
خير لا ينال الا بشر ∘ ما كل مفتون يعاتب ∘ ما هلك امرؤ عرف
قدره ∘ ما مات من احيا علمًا ∘ ما صين العلم بمثل بذله لاهله
ما استرق الكرام مالك انض من الدين ∘ ما انصفك من منعك
ماله وكلفك اجلاله ∘ ما عفي عن الذنب من قرع به ∘ ما
رأيت تبذيرا الا والي جانبه حق مضيع ∘ ما غضبي علي
من املك وما غضبي علي من لا املك ∘ ما احد راي في ولده
ما يجب الا راي في نفسه ما يكره ∘ ما السيف الصارم
في يد الشجاع باجدي له من الصدق ∘ ما كتمته عدوك فلا تخبر
به صديقك ∘ ما تشاتب اثنان الا غلب الامهما ∘ ما
شاهد علي غايب باعدل من طرف علي قلب ∘ ما جمع مال بتقتير
الا انفق في تبذير ∘ ما اعطي احد نصفا فاباه الا اقبل شرا
منه ∘ ما قل وكفي خير مما كثر والهي ∘ ما نزع الله بالسلطان
اكثر مما نزع بالقران

رُبَّ ∘

من ظن بك قبيحًا فكن جديرا بتكذيب ظنه ۞ من تمنى طول العمر
فليوطن نفسه على المصايب ۞ من طلب لسره موضعًا فقد افشاه ۞
من اطاع غضبه اضاع ادبه ۞ من عظمت همته ۞ طالت حسرته ۞
من اصلح فاسده ۞ ارغم حاسده ۞ من قاس الامور ۞ فهم المستور ۞
من عز بز ۞ من نال استطال ۞ من انزل نفسه منزلة العاقل ۞
انزله الناس منزلة الجاهل ۞ من كتم سره كان الخيار في يده ۞ ومن
افشاه كثر المتآمرون عليه ۞ من لم يعرف الشر كان اجدر
ان يقع فيه ۞ من بلغ غاية ما يحب فليتوقع غاية ما يكره ۞ من
كتم علمًا فكانه جاهله ۞ من اقعدته نكاية الايام ۞ اقامته
اغاثة الكرام ۞ من لم تحنكه نشأ او تكلم بما لا يعنيه ۞ من نال الدنيا
مات وجدًا بها ومن لم ينلها مات حسرة عليها ۞ من قل
صدقه قل صديقه ۞ من قدم هديته نال امنيته ۞ من سال
فوق حاجته استحق الحرمان ۞ من لم يصبر على كلمة سمع كلمات
من عاب نفسه فقد زكاها ۞ من لم ينه اخاه فقد اغراه ۞ ومن
لم يداو عليله فقد اداواه ۞ من ركب ظهر البغي نزل به دار
الندامه ۞ من جهل شيئًا عاداه ۞ من فعل ما شاء لقي ما ساءه ۞
من اصطنع قوما احتاج اليهم يوما من ترك الامر لغيره

عند انقضائه ۞ من قتل في الحرب مدبرا اكثر ممن قتل مقبلا ۞ من
قعد به حسبه ۞ نهض به ادبه ۞ من عرف قدره لم يهلك ۞ من
ترفع بعلمه وضعه الله بعمله ۞ من عرف نفسه لم يضره ما قال
الناس فيه ۞ من عظمت نعمة الله عليه ۞ كثرت حوائج الناس اليه ۞
من اخطا وجوه المطالب خذلته الحيل ۞ من لم يرب معروفا
فكان لم يصنعه ۞ من خوفك حتى تلقى الامن خير لك ممن امنك
حتى تلقى الخوف ۞ من استغنى بالله افتقر اليه الناس ۞ من
كان الاكرام داءه كان الهوان دواءه ۞ من لم يعدل عدل الله فيه
ومن حكم لنفسه حكم الله عليه ۞ من لانت كلمته وجبت محبته ۞
من ضاقت خلقته ملّه اهله ۞ من ترك العقوبة فقد اغرى بالذنب ۞
من خضع لك بالعذر فتفضل عليه بالعتبى ۞ من ضيع امن
الزمان فقد ضيع ثغرًا مخوفا ۞ من عرض نفسه للتهم فلا يلومن
من اساء به الظن ۞ من عتب على الدهر طال عتبه ۞ من خاف
من فوقه خافه من دونه ۞ من سلك الحذار امن العثار ۞ من
كثر مزحه لم يسلم من استخفاف به او حقد عليه ۞ من سكت
فسلم كان كمن نطق فغنم ۞ من امال الى الباطل قومه الحق ۞ من لم
يجد الحميم رعى الهشيم ۞ من لم يحسن صهيلا نهق ۞ من

اكتم عليه منك ° لاتكن رطبًا فتعصر ولا يابسًا فتكسر ° لاتجالس بسفهك الحكما ولايحلمك السفها ° لايزيد نك لطف الحسود الا وحشة منه ° لاتفسد تاكدا حسانك بطارق امتنانك لاتقبلن في الاستخدام الاشاعة الكناية والامانة

فصل

اذا ° ٥ ° اذا اشتبه عليك امران فاجتنب اقربهما من هواك ° اذا ضاقت حالك فاحذر مشورة الافلاس فانه لايشير بخير ° اذا اتسعت القدره نقصت الشهوة ° اذا اردت ان تفتضح فامر من لايطيعك ° اذا ادبر الامر كان العطب في الحيله ° اذا جاء النص بطل القياس ° اذا تم العقل نقص الكلام ° اذا قبح السوال حسن المنع ° اذا قدم الاخا سمج الثنا ° اذا كنت ابطاهم خبرا فلاتكن اسرعهم جوابا ° اذا اردت ان تطاع فسل ما يستطاع ° اذا كلف المولى عبده فوق طاقته فقد اقام عذره في مخالفته ° اذا لم يكن ماتريد فارد مايكون ° اذا بقي مافاتك فلا تاسف على ما فاتك ° اذا عاديت من يملكك فلاتلمه ان اهلكك ° اذا نزلت بك النعمة فاجعل قراها الشكر ° اذا قدمت المصيبة سمجت التعزية ° اذا لم تستحي فاصنع ماشئت ° اذا قصرت يدك عن المكافاة فليطل لسانك بالشكر ° اذا كثر الاحسان

سقط

سقط الاستحسان ° اذا زل العالم زل بزلته عالم ° اذا كنت في ادبار والموت في اقبال فما اسرع الملتقى ° اذا طالت اللحية تكوسج العقل ° اذا حاق القضا ضاق الفضا ° اذا تكرر الكلام على السمع تقرر في القلب ° اذا ازدحمت الظنون على ستر هتكته ° اذا دنا اثنى واذا غاب عاب ° اذا قطعت فقدر ما استطعت ° اذا جحد الاحسان وجب الامتنان ° اذا وجدت حاجتك في السوق فلا تطلبها من اخيك °

فصل من ٥

من تانى اصاب اوكاد ومن عجل اخطا اوكاد ° من مشى مع ظالم فقد اجرم ° من بلغ السبعين اشتكى من غير علة ° من سلك مسالك السوء اتهم ° من ايقن بالخلف جاد بالعطيه ° من ضيعه الاقرب اتيح له الابعد ° من حمل ما لايطيق عجز ° من علم من اخيه مروة جميلة فلايسمعن فيه الاقاويل ° من فكر في العواقب لم يتشجع ° من كثر رضاه عن نفسه كثر الساخطون عليه ° من شتم الملوك مات قبل موته ° من عرف بالصدق جاز كذبه ° ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه ° من كثر ملقه لم يعرف بشره ° من اعتذر من غير ذنب اوجب الذنب على نفسه ° من مدح رجلا بما ليس فيه فقد بالغ في ذمه

العزآ ○ اذكر غايبًا تره ○ كذب اسوا الظنون باحسنها ○
كن ذنبًا في الخير ○ ولا تكن راسًا في الشر ○ اتبع ولا تبتدع ○
اغدُ عالمًا او متعلمًا ولا تكن الثالث فتهلك ○ قارب الناس في
عقولهم تسلم من غوايلهم ○ اتئد تُصب او تكد ○ اعرف اخاك
باخيه قبلك ○ لع الحيوان احسن ما يكون في عينك ○ تعام
عن ما تسوك رويته ○ وتصام عما يوذيك سماعه ○ احذر
صديقك فانك من عدوك على حذر ○ اشكر لمن انعم عليك
وانعم على من شكرك ○ خذ بالموت حتى يرضى بالحمى ○ تنح عن
طريق القافيه ○ صانع الطبيب قبل ان تمرض ○ توق تغليك
وابذل قدميك ○ البس من الثياب ما لا تحتقر فيه ولا تشتهر
به ○ انس رفدك ولا تنس وعدك ○ اتق قرنا السوء فانك تتهم
باعمالهم ○ زاحم بعود او دع ○ ادن من الخوف تامن ○ اعرف
الحق لمن عرفه لك ○ دع ما شآ القلب لما شآ الرب ○ دع ما راب
وكل ما طاب ○ دع ما جمح واركب ما سمح ○ سامح اللجاج بكل
ولا تن المحارب بذل ○ قدم خيرك ثم ابرك ○

النهي ○

لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك ○ لا يكن حبك

كلفا

كلفا ○ ولا بغضك تلفا ○ لا تشرب السم اتكالا على ما عندك
من الترياق ○ لا تتهاون بالامر الصغير اذا كان يقبل النمو
لا تغتر بصحة مزاجك في الهوى الوبي ○ لا تستعن في حاجتك
الا بمن تحب ان تظفر بها ○ لا تكن سخط من يرضيك الباطل ○
لا تودع سرك جاهلا فيخون ولا عاقلا فيزل ○ لا تقل ما لا تعلم
فتتهم فيما تعلم ○ لا تسال البخيل فانه ان منعك ابغضته وان
اعطاك ابغضك ○ لا تكونن لمالك عبدا وقد جعلك الله له ربا ○
لا تصحبوا الاشرار فانهم يمنون عليكم بالسلامة منهم ○ لا تصحب
الشرير فان طبعك يسرق من طبعه وانت لا تدري ○ لا تفتح بابا
يعييك سده ○ ولا ترسل سهما يعجزك رده ○ لا تفعل ما يصير حجة
عليك وعلة في الاساة اليك ○ لا تستحي من اعطا القليل فان المنع
اقل منه ○ لا يفسدنك الظن على صديق اصلحك اليقين له ○ لا
تطمع في كل ما تسمع ○ لا تغتر بالامير اذا غشك الوزير ○ لا تنكح
خاطب سرك ○ لا تطلب الغنيمه حتى تحرز السلامه ○ لا تكن ممن
يلعن ابليس في العلانيه ويواليه في السر ○ لا تحمدن امة يوم شرائها
ولا عروسا ليلة هدائها ○ لا تكن كالجراد ياكل ما وجد وياكله
ما وجد ○ لا تنس لا تخف ○ لا تذكر الميت بسوء فتكون الارض

من اسد رابض • خلف الوعد خلق الوغد • على ان انوالك وما علي القبول • نور الحقيقة احسن من نور الحديقة • عشي تخطي في غدل برعذك • كفى بالنهي ناهيا • وبالهدي هاد يا نعم العدة طول المدة • سم المبرسم في الشهد • والشمس تنتج في الاعين الرمد • شر القول الكذب وشر الفعل البخل • خطا الجود افضل من صواب المنع • قبر العاق خير منه • ترك المرا من المروة قول كالعسل وفعل كالاسل • وقع حيث لم يتوقع • وجب الرحيل عن الربع المحيل • لان تبتلى بمجنون كامل خير لك من نصف مجنون صديق • الجاهل مغرور • تقويمك للجاهل سبب لعداوته • للعادة على كل شي سلطان • عثرة الصغار صغار نعم الرفيق التوفيق • عنا طويل وغنا قليل • للقلوب انقلاب وللاسباب انقضاب • كم بين الدر والحصا • قد رخص ما غلا وسفل ما علا • هو عيبة العيوب وذنوب الذنوب • حتى يدك نضرك وحتى عينك تكذبك • حتى المحاجه اليها حاجة حتى المعنى يتكنى • حتى القدم لها خدم • كلام فايق في خط رايق • قد تكسد اليواقيت في بعض المواقيت • عرض التقي نقي وعرف الذكي ذكي • عادات السادات سادات العادات

جسد

جسد كله جسد • غضب الجاهل في قوله • وغضب العاقل في فعله • صحبة الاشرار تورث سو الظن بالاخيار • عصفور في الكف ولا كركي في الجو [illegible] الامر اشتدي ازمة تنفرجي • اعقلها وتوكل • تاجروا الله بالصدقة تربحوا • اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله • تخيروا لنطفكم ابدا بمن تعول • انصر اخاك ظالما او مظلوما • وجهوا امالكم الى محبة قلوبكم • اعص هواك واطع من شئت • عجلوا المعروف قبل سوء الظن ولحاق السيئة • اترك الشر ما تركك • دار المودة بكثرة التعاهد • تعفر عن الدنيا تعتز • ارع حق من عظمك لغير حاجة اليك • عود نفسك الصبر على قرين السوء فانه لا يكاد يخطيك • اعط من دونك ما تحب ان يعطيك من فوقك • بشر مال البخيل بحادث او وارث • انصف مظلومك قبل ان ينصفه الدهر منك • استغن عن الناس يحتاجوا اليك • خفف طعامك تامن اسقامك • كل قليلا تعش كثيرا • اشفق على ولدك من اشفاقك عليه • احيوا الحيا بمجاورة من يستحيا منه • ارض من اخيك اذا ولي ولاية بعشر وده قبلها • انصح ولا تفضح • استتر من الناس بحسن

ازداد فيها قبحا ◦ كل شيء شيء ومصادقة الكذاب لا شيء ◦ منع
الجميع ارضى للجميع ◦ صبرك على الاكتساب خير من حاجتك
الى الاصحاب ◦ حصر الكريم اذا سال ◦ وحصر اللئيم اذا
سئل ◦ سرور النفس بالامل اشد من سرورها بالجد ◦ مصرع
الجاهل بين ليت ولو ◦ قل طمع لم يود الى طبع ◦ حسن
الصورة اول السعادة ◦ رداة الخط زمانة الادب ◦ بالوعد
يسترلح اللئيم ويستعبد الكريم ◦ بالايثار يستوجب اسم الجود ◦
بحسن التاني تسهل المطالب ◦ نار الكلفا سريعة الانطفا
بعض الصدق قبيح ◦ زمام العمل بيد الامل ◦ لكل غلو سلو ◦
لكل قوم يوم ◦ لكل حادث حديث ◦ صام حولا وشرب بوله
حلمك عن السفيه يكثر انصارك عليه ◦ شر الناس من لا يبالي ان
يراه مسيئا ◦ عجب المرء بنفسه احد حساد عقله ◦ كل شيء
يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى التجارب ◦ فوت الحاجة خير
من طلبها الى غير اهلها ◦ لكل شيء مقدار من يجاوزه افرط ومن
قصر عنه فرط ◦ توب الرجل لسان نعمة الله عليه ◦ مجالسة
الثقيل حمى الروح ◦ كانما خلق الحاسد ليغتاظ ◦ يوم العدل على
الظالم اشد من يوم الجور على المظلوم ◦ زكاة الراي نصيحة المستشير

جهد

جهد البلا الاقلال والعيال ◦ نقص الاولين مواعظ الآخرين
جزا من يكذب ان لا يصدق ◦ كاد المريب ان يقول خذوني
يوم العاجز غد ◦ ظاهر العتاب خير من باطن الحقد ◦ كم شاهد
لا ينطق ◦ لسان التقصير قصير ◦ بعد الكدر صفو ◦ وبعد المطر
صحو ◦ ذو الشرعة لا يعدم الصرعة ◦ شرط المعاشرة ترك
المعاشرة ◦ صديق الوالد عم الولد ◦ عند الامتحان يكرم الرجل
او يهان ◦ صواب الجاهل كخطا العاقل ◦ محترض خير من الف
مقاتل ◦ بالاقلام تساس الاقاليم ◦ مشى بقدمه الى دمه ◦
صفاقة الوجه رزق حاضر ◦ قتل ارضا عالمها ◦ وقتلت ارض
جاهلها ◦ علم لا يعبر معك الوادي ◦ لا يعمر بك النادي ◦ صدور
الاحرار قبور الاسرار ◦ علامة الكذاب جوده باليمين لغير
مستحلف ◦ حسب الكاذب بفعله شتما وقلبه خصما ◦ نصح الصديق
تاديب ◦ ونصح العدو تانيب ◦ بعض الحلم مذلة وبعض الاستقامة
مراة قويه غنيمه ◦ والظفر به هزيمه ◦ مراة العواقب في يد التجارب
ظن العاقل خير من يقين الجاهل ◦ ذللت طالبا فذللت مطلوبا
فتى اخزاه الله خير من قتيل رحمه الله ◦ نجا المخفون ◦ نائم
مقر بذنبه خير من مصل مدل على ربه ◦ كلب جوال خير

١٠٠٧ اي ملامة وتعنيف وارادة

احد النابين ۝ سامع الغيبة احد المغتابين ۝ بذل الجاه احد الرفدين

الاخبار بسائر الحروف

كل الصيد في جوف الفرا ۝ علم لا ينفع ككنز لا ينتفع به ۝ نعم
الختن القبر ۝ جدع الحلال انف الغيرة ۝ حبك للشي يعمي ويصم
شر الناس من اتقاه الناس لشره ۝ جبلت القلوب علي حب
من احسن اليها وبغض من اسا اليها ۝ خير شبابكم من تشبه
بالشيوخ ۝ وشر شيوخكم من تشبه بالشباب ۝ من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ۝ سيد القوم خادمهم
شر العمى عمى القلب ۝ مطل الغني ظلم ۝ خير الامور اوساطها
خير البلاد ما حملك ۝ خير ما جربت ما وعظك ۝ خير
المقال ما صدقه الفعال ۝ لكل مقبل ادبار ۝ لكل امر
عاقبة ۝ ظلم الضعيف افحش الظلم ۝ راي الشيخ خير من مشهد
الغلام ۝ لقاء اهل الخير عمارة القلوب الواهية ۝ من التوفيق
الوقوف عند الحيرة ۝ رضي بالذل من كشف ضره ۝ خاطر
بنفسه من استبد برايه ۝ رسولك ترجمان عقلك ۝ قيمة
كل امرء ما يحسن ۝ قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل ۝
صاحب المعروف لا يقع وان وقع وجد متكا ۝ خير من

الخير

الخير مسديه ۝ وشر من الشر من ياتيه ۝ حسن الاخلاق
انفس الاعلاق ۝ من تمام الصدق الاخبار بما تحتمله العقول
من مامنه يوتى الحذر ۝ من صلاح نفسك معرفتك بفسادها
من اشرف الكريم غفلتك عما تعلم ۝ من وهن الامر اعلانه
قبل احكامه ۝ من سعادة جدك وقوفك عند حدك
من التعذيب تهذيب الذيب ۝ من باطل جمعه ومن حق
منعه ۝ قابل المدح كمادح نفسه ۝ حصنك من الباغي
حسن المكاشرة ۝ لسان الجاهل مالك له ۝ ولسان
العاقل مملوك معه ۝ لسان المرء اكمن مقاتله ۝ موت
الخير راحة لنفسه ۝ وموت الشرير راحة للناس ۝ خير
مالك ما وقاك ۝ وشر مالك ما وقيته ۝ خير مفاتيح الامور
الصدق ۝ وخير خواتيمها الوفا ۝ خير العطا ما وافق الحاجة
خير الاوطان اعونها علي الزمان ۝ خير المعروف ما لم يكن
مكافاة علي ماض ولا رجاء لباق ۝ خير المعروف ما لم يتقدمه
مطل ۝ ولم يتبعه من ۝ خير الكلام ما استغني عن الحاجة
كل كبير عدو للطبيعة ۝ كل مستعجل ملوم وان انجح ۝ كلما كثر
خزان الاسرار ازدادت ضياعا ۝ كلما حسنت نعمة الجاهل

بعضا ۰ الكريم اذا اسا تعز خطية واذا احسن تعز نية ۰ الاعمال
المنزوصنة تذكر العبد بربه ۰ الغيرة مفتاح الطلاق ۰ الفهم
شعاع العقل ۰ الحدة سورة الجهل ۰ الفتنة ينبوع الاحزان
امن الزمان زمانة العقل ۰ النعم اطواق اذا شكرت ۰ واغلال
اذا كفرت ۰ الشكر على النعم السالفة ۰ تقتضي النعم المستانفة
الظفر شافع المذنبين الى الكرما ۰ اولى الناس بالعفو اقدرهم على
العقوبة ۰ الاعتراف يهدم الاقتراف ۰ احظر شي بالانسان غلطه
فيمن يثق به ۰ اول الغضب جنون وآخره ندم ۰ المزاح سباب
الحمقى ۰ الدين وقرطا لنا اثقل الكرام ۰ المصيبة بالصبر اعظم
المصيبتين ۰ الصبر على المصيبة مصيبة على الشامت بها ۰ احق
ما صبر عليه ما لا بد منه ۰ احق ما رد ما خالف شهادة العقل
الدنيا والاخرة ضرتان ان ارضيت احداهما اسخطت الاخرى
الدنيا والآخرة كفتي الميزان ان رجحت احداهما خفت الاخرى
الناس في الدنيا بالاحوال ۰ وفي الآخرة بالاعمال ۰ الامور بعواقبها
والاعمال بخواتيمها ۰ الحر اذا جرح اسى ۰ واذا خرق رفا ۰ واذا
ضر من جانب نفع من جانب ۰ افراط التغافل تسافل ۰ افراط
الدماثة غثاثة ۰ الحق حق وان جهله الورى ۰ والنهار نهار

وان لم يره الاعمى ۰ النفس مايلة الى شكلها ۰ والطير واقعة على
مثلها ۰ الفرصة سريعة الفوت بطيئة العود ۰ انه يمهل ولا يهمل
انما يعجل من يخاف الفوت ۰ الادب بين اهله نسب ۰ الادب من
الاب والصلاح من الله ۰ السماع ادام المدام ۰ الدنيا معشوقة
وريقها الراح ۰ الشرب على غير الدسم سم ۰ وعلى غير النغم غم
الساجور خير من الكلب ۰ الكريم يظلم من فوقه واللئيم يظلم
من تحته ۰ الحاسد يرى زوال النعمة نعمة عليه ۰ الغربة كربة
والنقلة مثلة ۰ اقرب ما يكون العبد من غضب الله اذا غضب
النحو في الكلام كالملح في الطعام ۰ اللحن في المنطق كالجدري في الوجه
الشجاع موقى ۰ والجبان ملقى ۰ الانام فرايس الايام ۰
البحر لا يخاض ۰ والليث لا يراض ۰ الوسن يري الحلم الحسن
امور تحود واحوال تحول ۰ السؤل تغير السنن ۰ اللسان صغير
الجرم عظيم الجرم ۰ استراح اللاغب ۰ وزهد الراغب ۰ المقادير
تجري بخلاف التقدير ۰ اثقل من غريم على عديم ۰ السفر يسفر
عن اخلاق الرجال ۰ التخفيف في العبادة خير عادة ۰ اللهب
لا ينقص من الذهب ۰ القلم احد اللسانين ۰ العم احد الوالدين
التجبر احد الوجهين ۰ راس المال احد الربحين ۰ الحساب

الناس الى الفتنة اقلهم حياً من الفرار الامانى تعمي عيون البصاير
الاماني تخدعك ° وعند الحقايق تدعك ° العفو عن المقر لا
عن المصر ° ازهد الناس في عالم اهله ° النصح بين الملا تقريع
الطبيعة مصارفه فاذا زادت في العقل نقصت من الرزق ° الامل
رفيق مونس ان لم ينفعك الهاك ° انت اخو العز ما التحفت القناعة
المنية ° تضحك من الامنيه ° السلم سُلّم السلامة ° الرشا رشا
الحاجه ° البخل سوء السياسة ° البشر عنوان الكرم
البشر نور الاحباب ° اعطاء الشعرا من فروض الامرا ° عطا
الشاعر ضرب من بر الوالدين ° افضل المدح ما كان على السنة
الاحرار ° الليل يكفيك الجبان ويصف الشجاع ° الليل
اخفى للويل ° الشباب باكورة الحياة ° اكل القليل مما يضر
خير من اكل الكثير مما ينفع ° اغباب الزيارة امان من الملالة
الغالب بالشر مغلوب ° اشر الرجل في النعمة على قدر استكانته
في المحبة ° اصح الثنا ما اعترف به الاعدا ° الهدية تزد بلاء
الدنيا والصدقة تزد بلا الاخرة ° استقبال الموت خير من
استدباره ° الفار طريق من طرايد الموت ° البرايا اهداف
البلايا ° الدهر دول ° والايام عقب ° الزمان ذو الوان °

الجبان

الجبان معين على نفسه ° استعطاف المحب موونة على الانصاف
ابخل الناس بماله اجودهم بعرضه ° اصاب متأنٍ او كاد واخطا
مستعجل او كاد ° التثبت من الله والعجلة من الشيطان ° الحر
عبد اذا طمع ° والعبد حر اذا قنع ° المرء كثير باخيه
الانسان بالاخوان كالسلطان بالاعوان ° العري الفادح
خير من الزي الفاضح ° احسن ما يكون الحسن بجنب القبيح °
العلم يمنع اهله ان يمنعوا اهله ° البخل بالعلم على غير اهله قضاء
لحقه ومعرفة بفضله ° العلم اكثر من ان يحاط به فخذوا من كل
شي احسنه ° العلما غربا لكثرة الجهال ° الملوك حكام على الناس
والعلما حكام على الملوك ° الخط الحسن يزيد الحق وضوحا ° الخط
صور ضئيلة لها معان جليلة ° الخط يخاطب العيون بسراير
القلوب ° القلم اصم يسمع النجوى واخرس يفصح بالدعوى ° القلم
شجرة ثمرها المعاني والفكر بحر لولوه الحكمة ° الصمت منام
والكلام يقظة ° العجب آفة الالباب ° المروة ترك اللذة واللذة
ترك المروة ° الرفق والدوام وعلى الله التمام ° الجاهل عدو لنفسه
فكيف يكون صديقا لغيره ° الدنيا لا تعطي احدا ما يستحقه اما ان
تزيده واما ان تنقصه ° اخوان السو كثيرة ° النار يحرق بعضها

عادعث علي ما افسد ◦ من يشتري يوما يشترى به ◦ من يسمع يخل المرء
يعجز الا المحتاله

فصل الاخبار بما اوله الف

السعيد من وعظ بغيره ◦ الاعمال بخواتيمها ◦ الناس كابل مائة لا يكاد
يجد فيها راحله ◦ التوبة تهدم الحوبه ◦ التحدث بالنعم شكر ◦ الدال
علي الخير كفاعله ◦ الصبر عند الصدمة الاولي ◦ آفة العلم النسيان
الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا ◦ الحلم سجية فاضله ◦ الصاحب
مناسب ◦ الانصاف راحه ◦ العجلة زلل ◦ التواني اضاعه ◦ الصدود
آية المقت ◦ القلم مرآة صافيه ◦ المودة قرابة مستفاده ◦ اخلق
بمن غدر ألا يوفي له ◦ الهيبة مقرونة بالخيبه ◦ الحيا مقرون
بالحرمان ◦ المومن لا يحيف علي من يبغض ◦ الفقر يخرس الفطن عن حجته
الناس اعدا ما جهلوا ◦ افضل المعروف نصرة الملهوف ◦ التواني
عن العناية بالخير شر كبير ◦ الجود حارس العرض ◦ من الذم
الحامل من عذبت هفواته ◦ الجود بذل الموجود ◦ الحق ما انقض عنك
ما تكره وجلب اليك ما تحب ◦ المرض حبس البدن ◦ والهم حبس
الروح ◦ الاطراف منازل الاشراف ◦ اعلان الشماتة كيد العدو
العاجز ◦ العيون طلايع القلوب ◦ الشوق لا يعرض الا للقلوب
الفارغه ◦ اوجع الضرب ما لا يمكن معه البكى ◦ العبد من لا عبد له

الناس

الناس علي دين الملك ◦ المفروح به هو المحزون عليه ◦ الاناة
محمودة الا عند امكان الفرصة ◦ الارجاف زند الفتنه ◦ الولاية
وكل مدح ◦ والعزل وكل ذم ◦ السلاح ثم الكفاح ◦ المشاور
قبل المشاوره ◦ التوقيف قبل التعنيف ◦ الفرار في وقته ظفر
المذاكرة صيقل العقل ◦ اقصر لما تبصر ◦ الدهر افضح المؤدبين
اجلست عبدي فاتكا ◦ اعطي اخيه كراعا فطلب ذراعا
النسا يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام ◦ النشبة نشبان
والتقاضي هذيان ◦ اصطلح الخصمان وابي القاضي ◦ البطنة
تذهب الفطنه ◦ العاقل يترك ما يحب خوفا من العلاج بما يكره
الشر يابى من لا ياتيه ◦ اللئام اصبر اجسادا ◦ والكرام اصبر
انفسا ◦ الجهل موت الاحيا ◦ المستشير علي طرف النجاح ◦ الاحمق
في شبابه خرف ◦ الزلل مع العجل ◦ اشد الجهاد مجاهدة الغيظ
الراي نايم والهوى يقظان ◦ الشكر افضل من النعم لانه
يبقى وتلك تفنى ◦ النظر الى الاحمق سخنة عين ◦ المحبوب مسبوب
اقرب رايك الى الصواب ابعدها من هواك ◦ الحذق لا يزيد في
الرزق ◦ الطمع خمر بغير مزاج ◦ الاماني احلام المستيقظ
اعرف الناس بالعوار المعور ◦ الياس حر والامل عبد ◦ اسرع

ياليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ◦ فما وجدنا
فيها غير بيت من المسلمين ◦ وذكر فان الذكرى تنفع المومنين
فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ◦ كل يوم هو في شان ◦ فباي
حديث بعده يومنون ◦ تلك اذا قسمة ضيزى ◦ وما ربك بغافل
عما يعملون ◦ واهجرهم هجرا جميلا ◦ واعطى قليلا واكدى
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ◦ ان هي الا فتنتك
وقليل ما هم ◦ فاعتبروا يا اولي الابصار ◦ وانه لقسم لو تعلمون
عظيم ◦ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ◦ ولتعلمن نباه بعد
حين ◦ وكان بين ذلك قواما ◦ واذا الوحوش حشرت ◦ والقى
في الارض رواسي ان تميد بكم ◦ كان لم يغنوا فيها ◦ لمثل هذا
فليعمل العاملون ◦ ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن
الله اليك ◦ كل من عليها فان ◦ كل نفس ذائقة الموت ◦ افسحر
هذا ام انتم لا تبصرون ◦

في امثال العرب

مرعى ولا كالسعدان ◦ ماء ولا كصدا ◦ فتى ولا كمالك ◦ شب
عمرو عن الطوق ◦ امك بحابن رجلاه ◦ في بيته يؤتى الحكم ◦ مع الخواطي
سهم صائب ◦ اهون هالك [illegible]ز في سنة ◦ سكت الفا ونطق
خلفا ◦ الصيف ضيعت اللبن ◦ انجز حر ما وعد ◦ اريها

انتهى

السها وتريني القمر ◦ ليس هذا عشك فادرجي ◦ استنت
الفصال حتى القرعى ◦ يحمل شن ويفدى لكيز ◦ نعم كلب
من بوس اهله ◦ يداك اوكتا وفوك نفخ ◦ ان ذهب عير فعير في
الرباط ◦ رمتني بدائها وانسلت ◦ لا تعدم الحسناء ذاما ◦ رجلا
مستعير اسرع من رجل مود ◦ اذا عز اخوك فهن ◦ تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه ◦ يا عاقد اذكر حلا ◦ يركب الصعب من
لا ذلول له ◦ غثك خير من سمين غيرك ◦ مكره اخوك لا بطل
من ياتي الحكم وحده يفلج حجته ◦ يالها سعه لو ان معها دعه
حال الجريض دون القريض ◦ المنية ولا الدنية ◦ ترك الخداع
من كشف القناع ◦ بكل واد بنو سعد ◦ من استرعى الذئب ظلم
من اكثر اهجر ◦ كعليمة امها البضاع ◦ تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها
انبئا اكل لحمي ولا ادعه لآكل ◦ لا عطر بعد عروس ◦ بلغ السيل
الزبى ◦ سبق السيف العذل ◦ اطري فانك ناعلة ◦ احشفا
وسوء كيلة ◦ انجد من راى حضنا ◦ خبرا يا تيك بكفين ◦ لا راي
لمكذوب ◦ شغلت شعابي جدواي ◦ المصرخ مما يرتج ◦ طال
الامد على لبد ◦ اذا جاء الحين غطى العين ◦ الحر حر وان
مسه الضر ◦ العبد عبد وان كان في رغد ◦ لا تهرف بما لا تعرف

الحر والبرد بجسمه ومجاهدة البول في امساكه ومقاساة سوء عشرة المكارين وملاقاة الهوان من المكاثرين والدهشة التي تناله عند دخول البلد والذل الذي يلحقه في ارتياد المنزل وقال الحسن ابن سهل الاداب عشرة فثلثة منها شهرجانية وثلثة انوشروانية وثلثة عربية وواحدة ابرت عليهن فاما الشهرجانية فالضرب بالعود واللعب بالشطرنج واللعب بالصوالج واما الانوشروانية فالطب والهندسة والفروسية واما العربية فالشعر والنسب وايام العرب واما الواحدة التي ابرت عليهن فمقطعات الحديث والسير وما يتذاكره الناس بينهم في المجالس

الفصول القصار من البلاغة والحكمة

في الفاظ يتمثل بها من القران الكريم

ليس لها من دون الله كاشفة • لا يجليها لوقتها الا هو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون • وضرب لنا مثلا ونسي خلقه ذلك بما قدمت يداك • قضي الامر الذي فيه تستفتيان اليس الصبح بقريب ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة • وحيل بينهم وبين ما يشتهون لكل نبإ مستقر ولا يحيق المكر السيئ الا باهله • قل كل يعمل على شاكلته • وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا • وان تصبكم

سيئة يفرحوا بها • كل نفس بما كسبت رهينة • على قدر يا موسى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة • ما على الرسول الا البلاغ الآن وقد عصيت قبل • كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة • ما على المحسنين من سبيل • تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى • هل جزاء الاحسان الا الاحسان • ولا ينبئك مثل خبير • ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم • كل حزب بما لديهم فرحون • لا يكلف الله نفسا الا وسعها • قل لا يستوي الخبيث والطيب • ففررت منكم لما خفتكم وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض • وقليل من عبادي الشكور يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون • افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض • الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء • يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وما تاتيهم من آية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين • ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون • اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم • ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون • فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر • انا وجدنا اباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون

ابن غالب لامراته اي بنيك احب اليك فقالت الذي اجتمعت
فيه ثمان خلال لا يخامر عقله جهل ولا يخالط حلمه سَفَهٌ و لا
يلوي لسانه عيٌّ ولا يفسد يقينه ظنٌّ ولا يغير برّه عقوق ولا
يقبض يده بخل ولا يكدر صنيعه منٌّ ولا يرد اقدامه جبن قال
ومن هو قالت ولدك كعب وقال اخر ثمانية لا تمل خبز البر
ولحم الضان والما البارد والثوب اللين والفراش الوطي والرايحة
الطيبة والنظر الى كل حسن ومحادثة الاخوان

تسعة ۞ قال ابو عبيدة معمر بن المثنى ارتجل علي بن ابي
طالب رضي الله عنه تسع كلمات قطعت الاطماع عن اللحاق بواحدة
منهن ثلث في المناجاة وثلث في العلم وثلث في الادب فاما
التي في المناجاة فقوله كفاني عزًّا ان تكون لي ربًّا وكفاني فخرًا
ان اكون لك عبدًا انت لي كما احب فوفقني لما تحب واما التي في العلم
فقوله المرء مخبوء تحت لسانه تكلموا تعرفوا ما ضاع امرؤ عرف
قدره واما التي في الادب فقوله انعم على من شئت تكن اميره
واستغن عن من شئت تكن نظيره واحتج الى من شئت تكن اسيره
وقيل لحكيم ما النعمة قال هي في تسعة اشيا في الغنى فاني
رايت الفقير لا ينتفع بعيش والامن فاني رايت الخايف لا ينتفع

بعيش

بعيش والصحة فاني رايت المريض لا ينتفع بعيش وحسن الخلق فاني
رايت المهجور لا ينتفع بعيش والشباب فاني رايت الهرم لا ينتفع
بعيش والعز فاني رايت الذليل لا ينتفع بعيش والوطن فاني رايت
الغريب لا ينتفع بعيش والاخوان فاني رايت الوحيد لا ينتفع بعيش
والزوجة الصالحة فاني رايت الاعزب لا ينتفع بعيش وقال اخر تسعة
خصال تضر وتعز وليس لاحد فيها عذر الحقد والحسد
والبخل والجبن والغيبة والنميمة والخيانة والكذب والغدر

عشرة ۞

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان في عشرة اشيا
المعرفة والطاعة والعلم والعمل والورع والاجتهاد والصبر واليقين
والرضي والتسليم فايها فقد صاحبه بطل نظامه وقال بعضهم
احفظ عشرا من عشر اناتك من التواني واسراعك من العجلة وسخاك
من التبذير واقتصادك من التقتير واقدامك من الهوج وتحرزك
من الجبن ونزاهتك من الكبر وتواضعك من الدناة واسكاتك
من الاعتذار وكتمانك من النسيان وقال اخر في السفر
عشر خصال مذمومة مفارقة الانسان من يالفه ومصاحبة من
لا يشاكله والمخاطرة بما يملكه ومخالفة العادة في اكله ونومه ومباشرة

صالحًا يستغفر له وقال عليه السلام سبعة اشيآ تدل على عقول
اصحابها المال يكشف عن مقدار عقل صاحبه والحاجة تكشف
عن مقدار عقل صاحبها والمصيبة تدل على مقدار عقل من نزلت
به والغضب يدل على مقدار عقل الغضبان والكتاب يدل على
مقدار عقل كاتبه والرسول يدل على مقدار عقل مرسله والهدية
تدل على مقدار عقل مهديها وقال بعض الحكما اجتنب سبع
خصال يسترح جسمك وقلبك ويسلم عرضك ودينك لا تحزن
على ما فاتك ولا تحمل على قلبك هم ما لم ينزل بك ولا تلم الناس
على ما فيك مثله ولا تطلب الجزا على ما لم تعمل ولا تنظر بالشهوة
الي ما لا تملك ولا تغضب على من لا يضره غضبك ولا تمدح من يعلم
من نفسه خلاف ذلك وقال اخر من كانت فيه سبع خصال
لم يعدم سبعا من كان جوادا لم يعدم الشرف ومن كان ذا وفا لم
يعدم الثقة ومن كان صدوقا لم يعدم القبول ومن كان شكورا
لم يعدم المزيد ومن كان منصفًا لم يعدم العافية ومن كان ذا
رعاية للحقوق لم يعدم السودد ومن كان متواضعًا لم يعدم الكرامة
وقال شريك ابن عبد الله سبع من عجايب الدنيا عميا منتقبة
وسودا مختضبة وخصي له امراة ومخنث يؤم قومًا واشعري

بشيئي

شيئي وكحلي مرجي وعربي اشقر
ثمانية ن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلي يا رسول الله قال اشبهكم بي من
اجتمعت فيه ثماني خلال من كان احسنكم خلقا واعظمكم حلما
وابركم بقرابته واشدكم حبًا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق
واكظمكم للغيظ واكرمكم عفوا واكثركم من نفسه انصافا وقال
الصادق رضي الله عنه ينبغي ان يكون في المومن ثماني خصال وقار عند
الهزاهز وصبر عند البلآء وشكر عند الرخآ وقنوع بما رزقه الله
عز وجل ولا يظلم الاعدا ولا يتحامل للاصدقا وان يكن بدنه معه
في تعب والناس معه في راحة وقال بعض الحكما ينبغي ان يجتمع
في قايد الجيش ثماني خصال وثبة الاسد واستلاب الحداة وختل
الذيب وروغان الثعلب وصبر الجمل وحملة الخنزير وبكور الغراب
وحراسة الكركي وقال اخر ثمانية اذا اهينوا فلا يلوموا الا
انفسهم الآتي مايدة لم يدع اليها والمتامر على صاحب البيت في
بيته والداخل بين اثنين في حديث لم يدخلاه فيه والمستخف بالسلطان
والجالس في مجلس ليس له باهل والمقبل بحديثه على من لا يسمعه منه
وطالب الخير من اعدايه وراجي الفضل من عند اللييام وقال اوك

وثانيها الحنو على الاولاد الذي لو زال من الحيوان لزال سبب التربية
وكان في ذلك الهلاك وثالثها انبساط الامل الذي به يتعاظم
الحرص على المعايش والمهن والعمارة والعمل ورابعها عدم العلم
بمبلغ الاجل الذي يصح به انبساط الامل وخامسها اختلاف
احوال البشر في الغنى والفقر وحاجة بعضهم الى بعض فانهم
لو تساووا في حالة واحدة هلكوا في الجملة وهذا من نظام الحكمة
وسادسها وجود السلطان الذي لولا هيبته وكفه العتاة
بسطوته لاهلك بعض الناس بعضا وقال آخر لا خير في [illegible]
الا مع ستة لا خير في القول الا مع الفعل ولا في المنظر الا في المخبر
ولا في المال الا مع الانفاق ولا في الصدقة الا مع النية ولا
في الصحبة الا مع الانصاف ولا في الحياة الا مع الصحة وقال آخر
ينبغي للملك ان يكون له ستة اشيا وزير يثق به ويفضي اليه بسره
وحصن يلجأ اليه اذا فزع وسيف اذا نازل الاقران لم يخف
نبوته وذخيرة خفيفة الحمل اذا نابته نائبة حملها معه وامراة
حسنا اذا دخل اليها اذهبت همه وطباخ حاذق اذا لم يشته
الطعام صنع له ما يشتهيه وقال آخر ست خصال لا يطيقها
الا من كانت نفسه شريفة الثبات عند حدوث النعم الجسيمة

والصبر

والصبر عند نزول المصيبة العظيمة وجذب النفس الى العقل
عند دواعي الشهوة وكتمان السر والصبر على الجوع واحتمال الجار
وقال آخر ستة اشيا تنقص الحزن استماع كلام الحكما ومحادثة
الاصدقا والمشي في الخضرة والجلوس على الماء الجاري ومر الايام والتأسي
بذوي المصائب وقال آخر السخي من كانت فيه ست خلال
وهو ان يكون مسرورا ببذل ماله متبرعا بعطائه لا يتبعه منا ولا اذى
ولا يطلب عليه عوضا من دنيا يرى انه بما يفعله موديا فرضا
ويعتقد ان الذي يقبل عطاه قاض له حقا وقال آخر
اصعب ما على الانسان ستة اشيا ان يعرف نفسه ويعرف عيبه
ويكتم سره ويهجر هواه ويخالف شهوته ويمسك عن القول فيما
لا يعنيه وقال آخر لابنه يا بني اياك والعجلة فان العرب
كانت تكنيها ام الندامة لان فيها عيوبا ستة يقول صاحبها قبل
ان يعلم ويجيب قبل ان يفهم ويعزم قبل ان يفكر ويقطع قبل ان
يقدر ويحمد قبل ان يجرب ويذم قبل ان يختبر

سبعة ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة
اشيا يكتب للعبد ثوابها بعد وفاته رجل غرس نخلا او حفر بيرا
او اجرى نهرا او بنى مسجدا او كتب مصحفا او ورث علما او خلف ولدا

من العبادة وحسن الجلسة من الرياسة وحسن الاستماع من العلم
وحسن الخلق من الكرم وحسن الجوار من الحلم وقال اخر لا يكون
الانسان عالما حتى تجتمع فيه خمسة اشيا عزيزة محتملة للتعلم وعناية
تامة وكفاية معينة واستنباط لطيف ومعلم ناصح وقال اخر
ينبغي للعاقل ان يكون من خمسة على حذر الكريم اذا اهانه واللييم
اذا اكرمه والعاقل اذا احرجه والاحمق اذا مازحه والفاجر اذا
عاشره وقال اخر لا ينبغي للعاقل ان يسكن بلدا ليس فيه خمسة
اشيا سلطان حازم وقاض عادل وطبيب عالم ونهر جار وسوق
قايم وقال اخر من علامات العاقل خمس خصال لا يتكلف ما
لا يطيق ولا يسعى لما لا يدرك ولا ينظر فيما لا يعنيه ولا ينفق الا
بقدر ما يكسب ولا يطلب من الجزا الا بمقدار ما عنده من الغناء
وقال الاحنف جهد البلاء خمسة خادم بطي وخبز رطب
يوقد منه وبيت يكف وجوان ينتظر وجلواز على الباب يدق
وقال اخر لا يتم جمع المال الا بخمس خصال التعب في كسبه والشغل
عن الاخرة في اصلاحه والخوف من سلبه واحتمال اسم البخل دون
مفارقته ومقاطعة الاخوان بسببه

ستة ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضمنوا لي ستا
من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم
وادوا اذا اتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا اذاكم
وقال عليه السلام قلما يخلو الاحمق من ست خصال الغضب
من غير شي والثقة بكل احد والكلام في غير موضعه والعطا في غير
حق وقلة المعرفة بصديقه من عدوه وافشا السر وقال عليه السلام
ستة لا تفارقهم الكابة الحقود والحسود وفقير قريب العهد بالغنى
وغني يخشى الفقر وطالب رتبة يقصر عنها قدره وجليس اهل الادب
وليس منهم وقال امير المومنين علي رضي الله عنه لا خير في صحبة
من اجتمع فيه ست خصال ان حدثك كذبك وان حدثته كذبك
وان ائتمنته خانك وان ائتمنك اتهمك وان انعمت عليه كفرك
وان انعم عليك من بنعمته وقال بعض الحكماء ستة تقبح وهي
في ستة اقبح البخل في الاغنيا والفحش في النسا والصبوة في الشيوخ
والزمانة في الاطبا والغضب في العلما والكذب في القضاة وفي كتاب
كليله ودمنه ستة لا ثبات لها ظل الغمام وخلة الاشرار والمال
الحرام وعشق النسا والسلطان الجاير والثنا الكاذب وقال
بعض الحكما عمارة الدنيا منوطة بستة اشيا اولها التوفر على المناكح
وقوة الداعي اليها التي لو انقطعت لانقطعت اسباب التناسل معها

واللجاج والتواني والعجب وقال اخر اربعة تشتد معاشرتهم الرجل المتواني والغني العالم والفرس المرح والملك الشديد المملكة

وقال المامون الناس بين اربع طبقات امارة وتجارة وصناعة وزراعة فمن لم يكن من هولاء كان كلاً علينا وقال اخر السعادة اربع تاتي المطلوبات وسلامة الخلقة وجودة العقل ومحبة الناس

وقال اخر اربعة من علامات الكرم بذل الندي وكف الاذي وتعجيل الثواب وتاخير العقاب وقال اخر ينبغي ان تكون المراة دون الرجل باربعة اشيا السن والطول والمال والحسب وقال اخر اربعة اشيا تشرح انحلال النفس تجرع المغايظ وقصور العادات ورد النصايح وتضاحك ذوي البخوت بذوي العقول

خمسة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من كن فيه كن عليه قيل وما هن يا رسول الله قال النكث والمكر والبغي والخداع والظلم فاما النكث فقال الله تعالى فمن نكث فانما ينكث علي نفسه واما المكر فقال الله تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله واما البغي فقال الله تعالى يا ايها الناس انما بغيكم علي انفسكم واما الخداع فقال الله تعالى يخادعون الله والذين امنوا

وما

وما يخادعون الا انفسهم واما الظلم فقال الله تعالي وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال عليه السلام خمسة من خمسة محال الحرمة من الفاسق محال والكبر من الفقير محال والنصيحة من العدو محال والمحبة من الحسود محال والوفا من النسآء محال

وقال عليه السلام اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك وقال علي رضي الله عنه اوصيكم بخمس لو ضربتم اليها اباط الابل لكان قليلا لا يرجون احدكم الا ربه ولا يخافن الا ذنبه ولا يستحيي اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم واذا لم يعلم ان يتعلم واعلموا ان الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا قطع الراس ذهب الجسد وقال اخر من كرم المرء خمس خصال ملكه للسانه واقباله علي شانه وبكاوه علي ما مضى من زمانه وحنينه الي اوطانه وحفظه اقديم اخوانه وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ان خير العباد من يجتمع فيه خمس خصال اذا احسن استبشر واذا اسا استغفر واذا اعطى شكر واذا ابتلى صبر واذا ظلم غفر وقال بعض الحكماء خمسة اشيا تولد من خمسة حسن السمت

مواضع تزويج الايتم اذا وجد لها كفو ودفن الميت وركوب الاهوال
وصنع المعروف وكان يقال اربعة لا تعرف في اربعة السخا في
الروم والوفا في الترك والشجاعة في النبط والعفة في الزنج وعن
المداينى قال خرج الزهري يوما من عند هشام بن عبد الملك فقال
ما سمعت بمثل اربع كلمات تكلم بهن اليوم انسان عند هشام فقيل
له وما هن قال دخل عليه رجل فقال له يا امير المومنين احفظ
عني اربع كلمات فبهن صلاح ملكك واستقامة رعيتك قال هاتهن
قال لا تعدن عدة لا تثق من نفسك بانجازها ولا يغرنك
المرتقي وان كان سهلا اذا كان المنحدر وعرا واعلم ان الاعمال
جزا فاتق العواقب واعلم ان الامور بغتات فكن على حذر وقال
محمد بن الربيع لحاتم الاصم على ما بنيت امرك قال على اربع خصال
علمت ان رزقي لا ياكله غيري فاطمانت بذلك نفسي وعلمت ان
عملي لا يعمله غيري فانا به مشغول وعلمت ان اجلي لا بد ان
ياتيني فانا ابادره وعلمت اني لا اغيب عن عين الله فانا منه مستحي
وكان يقال اربعة ليست لاعمالهم ثمرة مسار في الاصم والمسرج
في الشمس والباذر في السباخ وواضع المعروف في غير اهله واجتمع
حكما العرب والعجم على اربع كلمات وهي لا تحمل نفسك ما لا تطيق ولا

تعمل

تعمل عملا لا ينفعك ولا تغتر بامراة وان عفت ولا تثق بمال وان
كثر واربع كلمات صدرت عن اربع ملوك كانما رميت عن قوس
واحدة قال كسرى لم اندم على ما لم اقل وقد ندمت على ما
قلت وقال قيصر انا على رد ما لم اقل اقدر مني على رد ما قلت
وقال ملك الصين اذا تكلمت بالكلمة ملكتني واذا لم اتكلم
بها ملكتها وقال ملك الهند عجبت ممن يتكلم بالكلمة ان
رفعت عنه ضرته وان تركت لم تنفعه وقال بعضهم ابذل
اربعة لاربعة لصديقك مالك ولعدوك عدلك ولمعرفتك
رفدك وللعامة بشرك وقال آخر اربعة اشيا تسرع الي
العقل بالفساد الكفاية التامة والتعظيم الدايم واهمال
الفكر والانفة من التعلم وقال آخر اذا احسنت حال
الرجل ابتلي باربعة مولاه القديم ينتفي منه وامراته يتسرى
عليها وداره يهدمها ويبني غيرها ودابته يستبد بها
وقال آخر اربعة لا ينبغي لاحد ان يانف منهن وان كان
شريفا قيامه في مجلسه لابيه وخدمته لضيفه وقيامه على
فرسه واكرامه لاهل العلم وقال بعض الحكما من استطاع
ان يمنع نفسه من اربع فهو خليق ان لا ينزل به المكروه العجلة

ورفيقه وقريبه وقال اخر ثلثة اشيا قليلها كثير المرض
والنار والعداوة وقال اخر ثلثة تصعب علي الانسان
تعرف عيوبه وكتمان سره وامساكه عما لا يعنيه وقال
اخر الغضب يحدث ثلثة اشيا مذمومة يفرق الفهم ويغير
المنطق ويقطع مادة الحجة وقال آخر ثلثة يضيع عندهم
المعروف اللييم فانه بمنزلة الارض السبخة والشرير فانه
يري ان الذي اسديته اليه مخافة شره والاحمق فانه لا يدري
مقدار ما صنعته اليه وكان يقال من الهم ثلثا لم يحرم
ثلثا من الهم الدعا لم يحرم الاجابة ومن الهم الاستغفار لم يحرم
المغفرة ومن الهم الشكر لم يحرم المزيد وقال اخر
ثلثة تنبوا الموعظة عن قلوبهم نبو الكرة عن الصفا ملك
فاجر وشيخ مولع بشرب الخمر وامراة بيت معرمة برجل وقال
سهل بن هرون ثلثة من المجانين وان كانوا العقلا الغضبان
والسكران والغيران قيل له فما تقول في المنعظ فضحك وانشد

وما شر الثلثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصحبينا

وكان يقال لولا ثلثة ما وضع ابن آدم راسه لشي وانه معهن
لوثاب الموت والمرض والفقر وقيل لاعرابي ما تقهم من اميركم

قال ثلث خصال يقضي بالعشوق ويطيل النشوة وياخذ الرشوة
وقال رجل لارسطوطاليس بلغني انك اغتبتني فقال ما بلغ من
قدرك عندي ان ادع لك خلة من ثلث علما اعمل فيه فكري او عملا
صالحا لآخرتي او لذة في غير محرم اعلل بها نفسي وروي ان
بعض الامرا اراد ان يستصحب علي بن زيد الكاتب فقال له علي اصحبك
علي ثلث خصال لي عليك وثلث لك علي فاما التي لي عليك فلا
تهتك لي سترا ولا تشتم لي عرضا ولا تقبل في قول قايل حتى
تستبري واما التي لك علي فلا افشي لك سرا ولا اطوي عنك
نصحا ولا اوثر عليك احدا فقال الامير نعم الصاحب انت

فصل اربعة ٥

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة لا تكون الا باربعة
لا حسب الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بنية ولا عبادة
الا بيقين وقال صلى الله عليه وسلم اربع من كنوز الجنة كتمان
الحاجة وكتمان الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الوجع وكتب
يوسف عليه السلام علي باب السجن الذي كان فيه اربع كلمات وهي
هذه منازل اهل البلوى وقبور الاحيا وشماتة الاعدا وتجربة
الاصدقا وقال الاحنف بن قيس لا تتم المجالة الا باربعة

وان ظن فيه الغني وقال اخر اكمل الخصال ثلث وقار بلا
مهابة وحلم بلا ذل وسماح بلا طلب مكافاة وقال سليمن
ابن داود عليهما السلام ابغضت نفسي ثلثة وغرت ان تطلع
الشمس عليهن شيخا جاهلا وغنيا كذابا وفقيرا مزهوا ولقي
بعض الملوك حكيما فقال له علمني من حكمتك ايها الحكيم قال
نعم احفظ عني ثلث كلمات قال وما هن قال صقلك السيف ليس
له جوهر من سنخه خطا وبذرك الحب في الارض السبخة
ترجوا نباته جهل وحملك المسن على الرياضة عنا وقال
العالم رضي الله عنه ان الله خبا ثلاثا في ثلث خبا رضاه في
يسير من طاعته وخبا سخطه في يسير من معصيته وخبا وليه
بين عباده فلا تستصغرن شيا من الطاعة فربما وافق من الله
رضاه وانت لا تعلم ولا تستقلن شيا من المعصية فربما وافق من
الله سخطه وانت لا تعلم ولا تحقرن عبدا تراه فربما كان من اولياء
الله وانت لا تعلم وقال الحسن بن سهل ثلثة تذهب ضياعا
دين بلا عقل وقدرة بلا فعل ومال بلا بذل وقال بزرجمهر
ثلثة نواطق وان كن خرسا كسوف البال يدل على رقة الحال
وحسن البشر يدل على سلامة الصدر والهمة الدنية تدل على

الغريزة

الغريزة الردية وقال لقمن ثلثة لا يعرفون الا في ثلثة مواطن
الشجاع عند الحرب والحليم عند الغضب واخوك عند حاجتك اليه
وقال اخر ثلثة من عازهم عادت عزته ذلا السلطان والوالد
والغريم وقال جعفر رضي الله عنه من طلب ثلثا بغير حق حرم
ثلثا بحق من طلب الدنيا بغير حق حرم الاخرة بحق ومن طلب الرياسة
بغير حق حرم الطاعة بحق ومن طلب المال بغير حق حرم بقاه بحق
وقال بعضهم ثلثة هن اضيع شي في الدنيا مصباح يوقد في
شمس ومطر جود في ارض سبخة وامراة حسنا تزف الى عنين
وقال اخر الانس في ثلثة الصديق المصافي والولد البار
والزوجة الصالحة وقال اخر ثلثة ينبغي ان يكرموا ذو الشيبة
لشيبته وذو العلم لعلمه وذو السلطان لسلطانه وقال اخر
في المال ثلثة عيوب يكسب بالحظ ويحفظ باللوم ويتلف بالجود وفي
ثواب طلبه ودمه لينفق والمال ماله في ثلثة مواضع في
الصدقة ان اراد الاخرة وفي مصانعة السلطان ان اراد الدنيا
وفي النساء ان اراد نعيم العيش وقال اخر ليس في ثلثة حيلة
فقر يخالطه كسل وعداوة يداخلها حسد ومرض يمازجه هرم
وقال اخر اذا احمد الرجل ثلثة فلا تشك في خبرته جاره

يتم سرور الرجل بثلث ان يا دل بن عرس به ويشم ولد ولده
ويسمع شعره يغنى به وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ثلث ستبين لك الود في صدر اخيك ان تبداه بالسلام وتوسع
له في المجلس وتدعوه باحب الاسما اليه وقال الاحنف بن
قيس مهما كان عندي من اناة فلا اناة عندي في ثلث الصلاة
اذا حضرت ان اوديها في وقتها والميت اذا مات ان اواريه
والمراة اذا حضر كفوها ان ازوجها وقال ثلث خصال
تجتلب بهن المحبة الانصاف في المعاشرة والمواساة في الشدة
والرخا والانطوا على المودة وقال ثلث لا اذواهن الا
ليتادب بهن غيري لا اذكر احدا في مغيبه بخلاف ما اذكره
في حضوره ولا ادخل نفسي في امر لا ادخل فيه ولا اتي السلطان
حتى يدعوني وقال ما نازعني احد قط الا اخذت في امري
معه باحدى ثلث خصال ان كان فوقي عرفت له حقه وان
كان دوني اكبت نفسي عنه وان كان مثلي تفضلت عليه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه لا يقبل الله منهم
صرفا ولا عدلا ولا صلاة ولا ترفع لهم حسنة العبد الابق حتى
يرجع الى مولاه والمراة الساخط عليها بعلها حتى يرضي عنها

والسكران

والسكران حتى يصحو ولما قتل انوشروان بزرجمهر وجدت
في منطقته كتابا فيه ثلث كلمات وهي ان كان القدر حقا فالحرص
باطل وان كان الغدر في الناس طباعا فالثقة بكل احد عجز
وان كان الموت لكل حي مرصد فالطمانينة الى الدنيا غرور
وقال احزم الملوك تحتمل كل شي ما خلا ثلثة اشيا افشا السر
والتعرض للحرم والقدح في الملك وقال عبد الرحمن بن شبيب
ابن شيبه المودة على ثلثة اضرب مودة لله عز وجل لغير رغبة
ولا رهبة وهي التي لا يشوبها غدر ولا خيانة ومودة بقية
ومعاشرة ومودة رغبة او رهبة وهي شر المودات واسرعها
انتقاضا وقال احزم محرم على السامع تكذيب القايل الا
في ثلث جاهل صبر على مضض المصيبة وعاقل ابغض من احسن
اليه وحماة احبت كنة وقال احزم ينبغي للاصاغر ان يتقدموا
الاكابر في ثلثة مواطن اذا ساروا ليلا او خاضوا سيلا او
واجهوا خيلا وقال افلاطون تجب الرحمة لاحد ثلثة عاقل
يجري عليه حكم جاهل وضعيف في اسر قوي وكريم يرغب الى
ليم وقال المامون ثلثة لا ينبغي للعاقل ان يقدم عليها شرب
السم للتجربه وافشا السر الى ذي القرابة الحاسد وركوب البحر

يا سفين خصلتان من لزمهما دخل الجنة قال وما هما يا ابن
رسول الله قال احتمال ما تكره اذا احبه الله وترك ما تحب اذا
كرهه الله فاعمل بهما وانا شريكك وقال آخر السخاء
سخاآن سخا بما يملك وسخاء عما في ايدي الناس والصبر
صبران صبر على ما تكره وصبر عما تحب والعجز عجزان ترك
الامر اذا امكن وطلبه اذا فات والحزم حزمان حفظ
ما وليت وترك ما وليت وقال لقمن لابنه يا بني شيئان اذا
انت حفظتهما لا تبالي ما صنعت بعدهما دينك لمعادك
ودرهمك لمعاشك وقال عبد الملك بن مروان خلتان
لا تدعوهما ان قدرتم عليهما تعلم العربية ولباس الثياب
الفاخرة فانها الزينة والمروة الظاهرة وكان يقال من
كمال ايمان المرء خصلتان لا يدخله الرضى في باطل ولا يخرجه
الغضب عن حق وقال آخر دعوتان ارجو احداهما كما اخاف
الاخرى دعوة مظلوم اعنته ودعوة ضعيف ظلمته وقال
آخر شيئان يجب على العاقل ان يتحفظ منهما حسد اصدقائه
ومكر اعدائه وقال آخر سوطان لا اعتذر من العي
فيهما اذا خاطبت جاهلا او سألت حاجة وقال آخر

شيئان قلما يجتمعان الشعر الجيد واللسان البليغ وقال آخر
شيئان قد عزا واعوزا درهم حلال واخ في الله عز وجل وقال
آخر اثنان معذبان غني حصلت له الدنيا فهو بها مشغول
مهموم وفقير زويت عنه فنفسه تتقطع عليها حسرات
وقال آخر طالب الدنيا بين خصلتين مذمومتين ان نال
منها ما امله تركه لغيره وان لم ينله مات بغصته

ثلثة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة النائم
حتى يستيقظ والصغير حتى يبلغ والمجنون حتى يفيق وقال
عليه السلام ثلث مهلكات وثلث منجيات فاما المهلكات
فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات
فخشية الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر والعدل
في الرضى والغضب وقال المدائني ثلثة لا ينتصفون من ثلثة
حليم من احمق ومؤمن من فاجر وشريف من وضيع وقال
المامون الرجال ثلثة فرجل كالغذاء لا يستغنى عنه ورجل
كالدواء يحتاج اليه في الاوقات ورجل كالداء لا يحتاج اليه ابدا
وقال ثلثة لا عار فيهم الفقر والمرض والموت وقال آخر

صاحب في المجلس انيس في الوحدة تعمر به القلوب الواهية وتحيا به
الالباب الميتة وتنفذ به الابصار الكليلة ويدرك به الطالبون
ما حاولوا وقال برزجمهر من كثر ادبه شرف وان كان وضيعا
وساد وان كان غريبا وبعد صيته وان كان خاملا وكثرت
الحوائج اليه وان كان مقترا وقال عبد الله بن المعتز لن يعدم
من الاديب كرما من طبعه او تكرما من ادبه وقال الاحنف الادب
يبلغ بصاحبه الشرف وان كان دنيا والعز وان كان قميا والقرب
وان كان قصيا والمهابة وان كان رديا والغنى وان كان فقيرا
والنبل وان كان حقيرا والكرامة وان كان سفيها والمحبة
وان كان كريها وقال آخر لابنه يا بني تعلم الادب فلان يذم
فيك الدهر خير من ان يذم بك وروي عن ابن شبرمة انه قال
اذا سرك ان تعظم في عين من كنت عنده صغيرا ويصغر في عينك
من كان عندك عظيما فتعلم العربية فانها تجريك على المنطق
وتدنيك من السلطان وقال بعض الملوك لوزيره ما خير
ما يرزقه العبد فقال عقل يعيش به قال فان عدمه قال
فادب يتحلى به قال فان عدمه قال فمال يستره قال فان عدمه
قال فصاعقة تحرقه وتريح العباد والبلاد منه

في الاستشارة قال الله تعالى وشاورهم في الامر وقال
نبيه عليه السلام ما ندم من استشار ولا خاب من استخار
وقال عبد الله بن المعتز من شاور لم يعدم من الصواب
مادحا وفي الخطا عاذرا وقال بشار بن برد المشاور بين
احدى حسنتين صواب يفوز بثمرته او خطا يشارك في
مكروهه وقال اعرابي ما غبنت قط حتى يغبن قومي قيل
وكيف ذلك قال لا افعل شيا حتى اشاورهم وقال عقيل القمي
لا يدرك الصواب بالراي الفرد فليستعن مكدود بوادع
ومشغول بفارغ وقال بعض الملوك ثلث لا يعدم المرء الرشد
فيهن مشاورة ناصح ومداراة حاسد والتحبب للناس وقال
آخر شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رايه ما وقع عليه
غاليا وانت تاخذه مجانا

الثمن ٥

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه الا
اخبركم باشقى الاشقيا قالوا بلى يا رسول الله قال ذاك من
اجتمع عليه شيان فقر الدنيا وعذاب الآخرة وقال علي
رضي الله عنه لن يعدم من الاحمق خلتين كثرة الالتفات وسرعة
الجواب بغير عرفان وقال الصادق رضي الله عنه لسفين الثوري

فيها وقال يحيى بن خالد من بلغ رتبةً فتاه فيها فقد اخبر ان
محله دونها ومن بلغ رتبةً فتواضع فقد اخبر ان محله فوقها
وقال سعيد بن العاص لابنه عمرو يا بني اياك والكبر ولكن
ما تشغل به على تركه علمك بالذي كنت والذي اليه تصير وكيف
الكبر مع النطفة التي منها خلقت والرحم التي فيها قذفت والغذا
الذي به غذيت وقال آخر كيف يتكبر من خلق من تراب
وجري في مجري البول وغذي بدم الحيض وطوي على العذر
وقال آخر التواضع مع البخل والجهل احسن من التكبر مع
البذل والعقل فاعظم بحسنة غطت على سيئتين واقبح بسيئة
عفت على حسنتين وقال النظام ما ترفع احد في مجلس الا
لضعة يجدها من نفسه وقال آخر لابنه يا بني عليك بالبشر
والتواضع واياك والتقطيب والكبر فان لقآ الاحرار بما يحبون
مع الحرمان احب اليهم من لقآيهم بما يكرهون مع العطا فانظر
الى خصلة غطت على مثل البخل فالتزمها وانظر الى خصلة عفت
على مثل الجود فاجتنبها وقال ابن الاعرابي ما تكبر احد على
اكثر من مرة واحدة اي لا اعاود لقاه والسلام وقال ابن
ابي ليلى ما رايت متكبرا قط الا اعترانى داوه وقال ابن المعتز

التكبر على المتكبر تواضع وقال العتبي رايت رجلا يطوف بين الصفا
والمروة على بغلة ثم رايته بعد ذلك راجلا على جسر بغداد فوقفت
اتعجب منه فقال لا تعجب اني ركبت في موضع يمشي الناس فيه فكان حقيقا
على الله ان يرجلني في موضع يركب الناس فيه

في مدح التواضع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تواضع
لله رفعه الله وقال عبد الله بن جعفر مسعود راس التواضع ان
تبدا بالسلام لمن لقيت وترضى بالدون من المجلس وقال مصعب
ابن الزبير التواضع من مصايد الشرف وقيل لبعضهم ما التواضع
فقال هو ان تخرج من بيتك فاذا رايت من هو اكبر منك قلت
سبقني الى الاسلام والعمل الصالح فهو خير مني واذا رايت من
هو اصغر منك قلت سبقته الى الذنوب والمعاصي فهو خير مني وقيل
اصبح النجاشي يوما جالسا على الارض وعلى راسه التاج فاعظم ذلك
كبرآ دولته وسالوه عن السبب الموجب له فقال اني وجدت فيما
انزل الله تعالى على المسيح عليه السلام اذا انعمت على عبدي نعمةً فتواضع
فيها اتممتها عليه وانه ولد لي في هذه الليلة ولد ذكر فتواضعت شكرا لله تبارك

في الحظ على اكتساب الادب قال امير المومنين علي
رضي الله عنه الادب حلية في الغنى كنز عند الحاجة عون على المروة

في ثلثة فاسق مجاهر وامام جاير وصاحب بدعة

في الاخوان والحض عليهم قال داود لابنه سليمان عليهما السلام يا بني لا تستقلن عدوا واحدا ولا تستكثرن الف صديق وقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء كثير باخيه وقال بعضهم اعجز الناس من قصر في طلب الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم وقال شبيب بن شيبة خير ما اكتسب اخوان الصدق لانهم زينة في الرخا وعدة في البلا ومعونة على الدهر وشركا في الخير والشر وقال اخر وطن نفسك على انه لا سبيل لك الى قطيعة اخيك وان ظهر لك منه ما تكره فليس الصديق كالمراة التي تطلقها متى شئت ولكنه عرضك ومروتك وقال لقمن لابنه يا بني ليكن اول شي تكسبه بعد الاسلام خليلا صالحا فانما مثل الخليل الصالح كمثل النخلة ان قعدت في ظلها اظلك وان احتطبت من حطبها نفعك وان اكلت من ثمرها وجدته طيبا وقال اخر ينبغي لصاحب الكريم ان يصبر عليه اذا جمعتهما قسوة الزمان فليس ينتفع بالجوهرة النفيسة من لم ينتظر نفاقها وقال الاحنف ابن قيس خير الاخوان من اذا استغنيت عنه لم يزدك في المودة وان احتجت اليه لم ينقصك منها وان ظلمت عضدك وان استعنت

به رفدك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصاحب رقعة في قميصك فانظر بمن ترقعه وقال ابن المعتز كما ان جلا السيف اسهل من طبعه كذلك استصلاح الصديق اسهل من اكتساب غيره وقيل لبزرجمهر ايما احب اليك اخوك ام صديقك قال انما احب اخي اذا كان صديقي وقال اكثم بن صيفي القرابة تحتاج الى مودة والمودة لا تحتاج الى قرابة وقال علي رضي الله عنه لا تقطع اخاك على ارتياب ولا تهجره دون استعتاب وقال اخر لا تقطع اخاك الا بعد العجز عن اصلاحه وقال الاحنف بن قيس من حق الصديق ان يحتمل له ثلث ظلم الغضب وظلم الدالة وظلم الهفوة وقيل لبعض الولاة كم لك صديق قال لا ادري ما دامت الدنيا مقبلة علي فالناس كلهم اصدقايي وانما اعرفهم اذا ادبرت عني

في ذم الكبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى في بعض الكتب العظمة ازاري والكبريا ردايي فمن نازعني واحدا منهما قصمته واهنته وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل حظيرة الفردوس متكبر وذكر الكبر عند المعتصم فقال حظ صاحبه من الله المقت ومن الناس اللعن وقال بعضهم اذا نال الشريف رتبة تواضع فيها واذا نال الوضيع رتبة تكبر

في كتاب لجعفر بن يحيى اربعة اسطر مكتوبة بالذهب الرزق مقسوم
الحريص محروم البخيل مذموم الحسود مغموم ولقي ابليس نوحًا
عليه السلام فقال اتق الحسد والشح فاني حسدت آدم فاخرجت
من الجنة وشح علي شجرة واحدة فخرج من الجنة وقيل للحسن
البصري ايحسد المومن اخاه فقال انسيت اخوة يوسف وقال
آخر يكفيك من الحاسد انه يغتم عند سرورك

في ذم الغيبة قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضًا ايحب
احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واوحى الله تعالى الى موسى
عليه السلام من مات تايبًا من الغيبة فهو آخر من يدخل الجنة ومن
مات وهو مصر عليها فهو اول من يدخل النار وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما النار في اليبس باسرع من الغيبة في حسنات
العبد وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اياكم وذكر الناس
فانه داء وعليكم بذكر الله فانه شفا وسمع علي بن الحسين رضي الله عنهما
رجلا يغتاب آخر فقال اياك والغيبة فانها ادام كلاب الناس
وقال محمد بن السماك تجنب غيبة اخيك لخصلتين اما الواحدة
فلعلك ان تغتاب بشيء هو فيك واما الاخرى فتشكر الله اذ عافاك
مما ابتلاه به واغتاب بعضهم رجلا عند قتيبة بن مسلم فقال له

قتيبة

قتيبة مهلًا ايها الرجل فلقد تلمضت بمضغة طالما عافها الكرام
وقال عمرو بن عتبة بن ابي سفين كنت اساير ابي فلمحني وقد اصغيت
الى رجل يغتاب رجلا فقال لي ويلك وما خاطبني بها قبلها ولا
بعدها اياك واستماع الغيبة نزه سمعك عن الخنا كما تنزه لسانك
عن البدا فان السامع شريك القايل ومر محمد بن سيرين بقوم
فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا بكر انا قد نلنا منك فاجعلنا في
حل قال اني لا احل ما حرم الله تعالى وقال رجل للحسن
البصري بلغني انك تغتابني فقال لم يبلغ قدرك من مقامك عندي
ان احكمك في حسناتي وقال عبد الله بن العباس رضي الله عنه اذكر
اخاك بما تحب ان يذكرك به ودع منه ما تحب ان يدعه منك
وقيل لعمرو بن عبيد لقد اغتابك فلان حتى رحمناك قال اياه فارحموا
قال بعض الحكما لابنه يا بني اياك وغيبة الناس فان مثل المغتاب
لهم كمثل امرء اوتر قوسه ليرمي جماعة كلهم يوتر قوسه فالى ان
يصيب الرجل منهم بسهم قد اصابه اضعافه وعن سعد القصير
قال نظر الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورجل يشتم رجلا بين يدي
فقال لي ويلك يا سعد نزه سمعك عن استماع الخنا كما تنزه لسانك
عن النطق به فان السامع شريك القايل وقال الحسن البصري لا غيبة

منهم وتوددبهم وكانك تتاذب بهم والا فالبعد منهم كل البعد
والحذر منهم كل الحذر وقال الفضل بن الربيع من كلم الملوك
في حاجة في غير وقتها جهل مقامه وضاع كلامه وما اشبه
ذلك الا باوقات الصلاة التي لا تقبل الا فيها وقال خالد
ابن صفوان من صحب السلطان بالنصيحة والامانة كان اكثر
عدوا ممن صحبه بالغش والخيانة لانه يجتمع على الناصح عدو
السلطان وصديقه بالعداوة والحسد فعدو السلطان يبغضه
لنصيحته وصديقه ينافسه مرتبته وقال افلاطون اذا
خدمت ملكا فلا تطعه في معصية باريك فان احسانه اليك
افضل من احسانه وايقاعه بك اغلظ من ايقاعه وقال اذا
خدمت حازما فارضه باسخاط حاشيته واذا خدمت عاجزا
فاسخطه برضا اتباعه وقال اذا خدمت ملكا فاظهر له
الاستهانة بما فضلت به عليه واكثر التعجب مما فضل به عليك
وقال عبد الله بن عمر اذا كان الامام عادلا فله الاجر وعليك
الشكر واذا كان جايرا فعليه الوزر وعليك الصبر وقال اخر
ان استطعت ان ترى من خدمته غناك عنه ليس بان توهمه كثرة
الجدة ولكن بان نعلمه بان قلبك يقيم باحوالك كما يقيم كثير باحواله

فافعل وقال آخر اصحب السلطان بثلث باعمال الحذر ورفض
الدالة واحراز الحجة وقال افلاطون لا تشيرن على الملك في احد
بما تكره ان يعمله في امرك اذا حللت محله وقال آخر اخدم
الجاهل من الروسا باتباع رضاه والعاقل باحراز الحجة عليه اوله

فصل في ذم الحسد قال امير المومنين رضي الله عنه
لا راحة لحسود ولا اخا لملك ولا محب لسيء الخلق وقال اخر
الحاسد يسعى على من انعم عليه ويبغي الغوايل لمن احسن اليه وقال
اخر الحسود عدو مهين لا يدرك وطره الا بالتمني وقال بعضهم
الحسد اول ذنب عصي الله به في السما واول ذنب عصي به في
الارض فاما في السما فحسد ابليس لادم واما في الارض فحسد
قابيل هابيل وقال الحسن البصري ما رايت ظالما اشبه بمظلوم
من حاسد نفس دايم وحزن لازم وعبرة لا تنفد وقال
معويه كل الناس اقدر على رضاهم الا حاسد نعمة فانه لا يرضيه
الا زوالها وقال عمرو بن العاص ما بلغني عن احد شان
قط الا سلت سخيمة قلبه بجهدي الا حاسد النعمة فانه لا يرضي
الا بزوالها فجدع الله انفه وقال آخر الحاسد يظهر وده
في اللقا وبغضه في المغيب واسمه صديق ومعناه عدو وجد

الا برجال ولا رجال الا بمال ولا مال الا بعمارة ولا عمارة الا بعدل وقال بعض الحكما اذا ساوي الوزير الملك في زيه وماله وطاعة الناس له فليصرعه والا فليعلم انه المصروع وقال عبد الملك بن مروان لبنيه كلكم ترشح نفسه لهذا الامر ولا يصلح له منكم الا من كان له سيف مسلول ومال مبذول وعدل تطمئن اليه القلوب وقال لابنه الوليد يا بني اعلم انه ليس بين السلطان وبين ان يملك الرعية او تملكه الا حزم او توان وقال اخر فضل الملوك في الاعطاء وشرفهم في العفو وعزهم في العدل وقيل لبعض الملوك وقد بلغ في القدر والسلطان ما لم يبلغه احد من ملوك زمانه ما الذي بلغ بك هذه المنزلة قال عفوي عند قدرتي ولبني بعد شدتي وبذلي الانصاف ولو من نفسي واتقاي في الحب والبغض مكان الاستبدال وقال النبي صلي الله عليه وسلم عدل ساعة في الحكومة خير من عبادة ستين سنة وقال بعض الحكما امام عادل خير من مطر وابل وامام غشوم شر من فتنة تدوم وقال اخر من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل الاخرة وقال اخر اذا قال السلطان لعماله هاتوا فقد

قال لهم خذوا وقال اخر مثل اصحاب السلطان مثل قوم رقوا جبلا ثم هووا منه فكان اقربهم من التلف ابعدهم في المرقي وقال ابو مسلم الخراساني خاطر من ركب البحر واشد منه مخاطرة من داخل الملوك

فيما يجب علي من يصحب السلطان

قال الشعبي قال لي عبد الله بن عباس قال لي ابي يا بني اني اري هذا الرجل يعني عمر بن الخطاب يقدمك علي الاكابر من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم واني اوصيك بخلال اربع لا تفشين له سرا ولا يجربن عليك كذبا ولا تطوين عليه نصيحة ولا تغتابن عنده احدا قال الشعبي فقلت لابن عباس كل واحدة خير من الف قال اي والله ومن عشرة الاف وقال بعض الحكما اذا زادك السلطان اكراما فزده اعظاما واذا جعلك ولدا فاجعله سيدا واذا جعلك اخا فاجعله والدا واذا جعلك والدا فاجعله ربا ولا تدم النظر اليه ولا تكثر من الدعاء له ولا تتغير له اذا سخط ولا تغتر به اذا رضي ولا تلحف في مسألته وقال خالد بن صفوان لا تكن صحبتك للملوك الا بعد رياضة منك لنفسك فان كنت حافظا لما ولوك امينا اذا ائتمنوك حذرا اذا قربوك ذليلا اذا صرموك راضيا اذا اسخطوك تعلمهم وكانك تتعلم

قال افلاطون الملك كالنهر الاعظم تستمد منه الانهار الصغار
فان كان عذبا عذبت وان كان ملحا ملحت وقال ابو حازم الاعرج
السلطان سوق فما نفق فيه جلب اليه وقال افلاطون ينبغي
للملك ان لا يطلب المحبة من اصحابه الا بعد تمكن هيبته من نفوسهم
فانه يجدها بايسر مونة فاما ان طلبها قبل ان يستشعروا هيبته
لم يجتمعوا عليه ولم يضبطهم بها وقال اذا بغي الرئيس ضيع
الفرصة وترفع عن الحيلة وانف من التحرز وظن انه يكتفي بنفسه
فعند ذلك يصل اليه من سد دخوه فيجد عورته بادية ومقاتله
بادية وقال اخر اذا رغبت الملوك عن العدل رغبت الرعية عن
الطاعة وقال اخر يصطعن على السلطان رجلان رجل احسن مع
محسنين فاثيبوا وحرم ورجل اسا مع مسيين فعوقب وعفي عنهم
وقال بهرام جور لا شي اضر بالملوك من استخبار من لا يصدق
ان خبر واستكفا من لا ينصح ان دبر وقال آخر ينبغي للملك
ان لا يضيع التثبت عند ما يقول وعند ما يفعل فان الرجوع عن
الصمت احسن من الرجوع عن الكلام والعطية بعد المنع اجمل
من المنع بعد العطيه والاقدام علي العمل بعد التاني فيه خير
من الامساك عنه بعد الاقدام عليه وقال ابن المقفع ليس للملك

ان

ان يغضب لان القدرة من ورا حاجته وليس له ان يكذب لان
احدا لا يقدر علي اكراهه علي غير ما يريد وليس له ان يبخل لانه اقل
الناس عذرا في خيفة الفقر وليس له ان يكون حقودا لان خطره
قد عظم عن المجازاة وكان كسري يقول عاملوا الاحرار بمحض المودة
وعاملوا العامة بالرغبة والرهبة وعاملوا السفلة بالمخافة
محضا وقال اذا كثر مال الملك مما ياخذ من رعيته كان كمن يعمر
سطح بيته مما يقلعه من اساس بناه وقال اخر لا ينبغي للملك ان
يكون كذابا ولا بخيلا ولا حسودا ولا جبانا فانه ان كان كذابا
ثم وعد خيرا لم يرج او اوعد شرا لم يخش وان كان بخيلا لم يناصحه
احد ولا يصلح الملك الا بالمناصحة وان كان حسودا لم يشرف احدا
ولا يصلح الناس الا باشرافهم وان كان جبانا اجترى عليه عدوه
وضاقت ثغوره وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يصلح لهذا
الامر الا اللين في غير ضعف القوي من غير عنف وقال معوية
ابن ابي سفين لا اضع سيفي حيث يكفيني سوطي ولا اضع سوطي
حيث يكفيني لساني ولو ان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت
ابدا فقيل له وكيف ذاك قال كنت اذا جبذوها ارخيتها
واذا ارخوها جبذتها وقال عمرو بن العاص لا سلطان

ويقل الكلام فسئل عن ذلك فقال ان الله تعالى خلق للانسان
اذنين ولسانا واحدا ليكون الذي يسمعه اكثر من الذي يتكلم به
وقال آخر لو دامت صحة الانسان هلك بطرا ولو دام
صوابه هلك عجبا ولو دام غناه هلك طغيانا وقال آخر
لا ينبغي للفاضل من الرجال ان يخاطب ذوي النقص كما لا ينبغي
للصاحي ان يكلم السكارى وقال آخر ما سررت وانا وال
ولا اغتممت وانا معزول لاني في العزل ارجو الولاية وفي
الولاية اتوقع العزل وقال دارا الاكبر مثل العدو الضاحك
اليك مثل الحنظلة النضرة اوراقها القاتل مذاقها وقال ابن
المعتز اهل الدنيا كصور في صحيفة اذا طوي بعضها نشر
بعض وقال اهل الدنيا كراكب سفينة يسار بهم وهم نيام
وقال ما ابين وجوه الخير والشر في مرآة العقل اذا لم
يصدها الهوى وقال اخر دع الكذب حيث ترى انه ينفعك
فانه يضرك واستعمل الصدق حيث ترى انه يضرك فانه ينفعك
وقال اخر عقوبة الغضب يبدأ بالغضبان فيقبح وجهه ويثلم
دينه ويعجل ندمه وقال ابن المقفع اذا حاججت فلا تغضب
فان الغضب يقطع عنك الحجة ويظهر عليك الخصم ووجد على صنم

مكتوب حرام على النفس الخبيثة ان تخرج من هذه الدنيا حتى تسيء
الى من احسن اليها وقال المسيح عليه السلام عالجت الاكمه والابرص
فابرأتهما واعياني علاج الاحمق وقال آخر جزعك في مصيبة
اخيك اجمل من صبرك وصبرك في مصيبتك اجمل من جزعك
وقال آخر موقع الشكر من النعم موقع القرى من الضيف ان
وجد لم يرم وان فقد لم يقم وقال اخر الانسان الخير
خير من الحيوان والانسان الشرير شر من جميع الحيوان وقال
آخر لسان العيان انطق من لسان البيان وشاهد الاحوال
اعدل من شاهد الاقوال وقال آخر اذا دهمنا امر تصورناه
في استواء حالاته فما نقص منها كان سرورا معجلة وقال اخر
الولد ربما تنك سبقا وخادمك سبقا ثم هو شريكك اوعدوك
وكان يقال لكل جديد لذة فلذة الثوب يوم ولذة المركب جمعه
ولذة المراة شهر ولذة الدار ابد الابد كلما دخلتها سررت بها
ودعت اعرابية لرجل فقالت كبت الله على عدولك الا نفسك
وقال اخر ما اعطي الاقبال احدا شيا الا سلبه من حسن الاستعداد
اكثر منه وقال اخر رب حياة سببها التعرض للوفاة ووفاة
سببها طلب الحياة في الملوك وذكر احوالهم

مكتوب

وسئل بعضهم عن اعدل الناس واكيس الناس واحمق الناس واسعد
الناس واشقى الناس فقال اعدل الناس من انصف من نفسه واجور
الناس من ظلم لغيره واكيس الناس من اخذ اهبة الامر قبل نزوله واحمق
الناس من باع آخرته بدنيا غيره واسعد الناس من ختم له في آخرته
بخير واشقى الناس من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة وعرض
مروان الحمار جنده فكان سبعين الف عربي على سبعين الف عربي
فقال اذا انقضت المدة فما تنفع العدة وكتب الى الخارجي اني واياك
كالحجر والزجاجة ان وقع عليها رضها وان وقعت عليه فضها
وفي كتاب الفرس اذا اردت ان تسال فسأل من كان في غنى
ثم افتقر فان عز الغنى يبقى في قلبه اربعين سنة ولا تسال من كان في
فقر ثم استغنى فان ذل الفقر يبقى في قلبه اربعين سنة وقال
آخر اياك ومسئلة من ينال الناس فان الامر الذي به يطلب ما في
ايديهم به يمنع ما في يديه منهم وقال بعضهم لابي العيناء وراه
ضعيفا من الكبر كيف اصبحت ابا العيناء فقال اصبحت في الداء الذي
يتمناه الناس وقال آخر الخوف شيء ليس لاحد من الخلق استقامة
الا به اما ذو دين فيخاف العقاب واما ذو كرم فيخاف العار واما
ذو عقل فيخاف التبعة وقال عامر بن عبد القيس اذا خرجت

الكلمه

الكلمة من القلب دخلت في القلب واذا خرجت من اللسان لم تجاوز
الآذان وقال حكيم لآخر يا اخي كيف اصبحت فقال اصبحت وبنا
من نعم الله ما لا نحصيه مع كثير ما نعصيه فما ندري ايهما نشكر
جميل ما ينشر او قبيح ما يستر وقال آخر لا يكون البكاء الا من فضل
قوة فاذا اشتد الحزن ذهب البكا وقال آخر كثرة ذنوب
الصديق تمحق السرور به ويسلط الهم عليه وقال اسحق بن
ابرهيم المصعبي كيما الملوك في الغاره ولا تحسن بهم التجاره
وقال قابوس بن وشمكير لذة الملوك فيما لا يشاركهم فيه العامة
من معالي الامور وقال ابو بكر الخوارزمي صغير البر الطف
واطيب كما ان قليل الماء اشهى واعذب وقال من طلب المنية
هربت منه كل الهرب ومن هرب منها طلبته كل الطلب وقال
الحدة والندامة فرسا رهان والجود والشجاعة شريكا عنان
والتواني والخيبة رضيعا لبان وقيل لشريك بن عبد الله ان معاوية
كان حليما فقال كلا لو كان حليما ما سفه الحق ولا قاتل عليا
وقال جعفر الصادق رضي الله عنه اياكم وملاحاة الشعراء فانهم
يضنون بالمدح ويجودون بالهجا وقيل لبعضهم بم ادركت هذا
العلم قال بقلب ذكي واب غني وكان بعض الحكما يكثر الاستماع

عتاريه سري اليك فان لم تجعله ... في علانيتك فلا تجعله
صديقا في سريرتك وقيل لامرئ القيس ما السرور فقال
بيضاء رعبوبة بالطيب مشبوبة بالشحم مكروبة وقيل للاعشى
ما السرور فقال صهباء صافية تمزجها غانية من صوب غادية
وقيل لطرفة ما السرور فقال مطعم شهي ومشرب روي وملبس
دفي ومركب وطي وقيل لبعض الاعراب ما السرور فقال
الكفاية في الاوطان والجلوس مع الاخوان وقال الحجاج لخزيم
الناعم ما السرور فقال الامن فاني رايت الخايف لا عيش له قال
زدني قال الغنى فاني رايت الفقير لا عيش له قال زدني قال الصحة
فاني رايت المريض لا عيش له قال زدني قال لا اجد مزيدا وقيل
للحصين بن المنذر ما السرور فقال اللوا المنشور والجلوس على
السرير والسلام عليك ايها الامير وقيل للحسن بن سهل ما السرور
فقال توقيع جايز وامر نافذ وقيل لعبد الله بن الاهتم ما السرور
فقال رفع الاوليا ووضع الاعدا وطول البقا مع الصحة والنما
وقيل لاخر ما السرور فقال اقبال الزمان وعز السلطان وكثرة
الاخوان وقيل للنضر بن عمرو ما السرور فقال اقامة الحجة وانضاح
الشبهة وقال اعرابي لاخر اصحب من يتناسى معروفه عندك

ويتذكر حقوقك عليه وقال بعض الحكما لا يكون الرجل فلاحه
يكون عنده تعنيف الناصح الطف موقعا من ملق الكاشح وقال اخر
اطلب في الدنيا العلم والمال تحز الرياسة على الناس لانهم بين
خاص وعام فالخاصة تفضلك بما تعلم والعامة تفضلك بما تملك
وقال هرون الرشيد لاسمعيل بن صبيح اياك والدالة فانها
تفسد الحرمة وتنقص الذمة ومنها اتى البرامكة وقال ما في
الدنيا ابن يستوي عليه ثوب ابيه الا تمنى موته وقال المنتصر
بالله والله ما ذل ذو حق ولو اتفق العالم عليه ولا عز ذو باطل
ولو طلع القمر في جبينه وقال اخر حركة الاقبال بطية وحركة
الادبار سريعة لان المقبل كالصاعد مرقاة والمدبر كالمقذوف
به من موضع عال وقال اخر احق الاشيا بالصبر علي ما ليس
الى دفعه سبيل ولا على تغييره قدرة وقيل لبعضهم ما الحزم فقال
سوء الظن بالناس قيل فما الصواب قال المشوره قيل فما الاحتياط
قال الاقتصاد في الحب والبغض قيل فما الذي يجمع القلوب على
المودة قال كف بذول وبشر جميل وقيل لاخر متى يحمد الكذب
قال اذا جمع به بين متقاطعين قيل فمتى يذم الصدق قال اذا
كان غيبة قيل فمتى يكون الصمت خيرا من النطق قال عند المراء

اعراض الناس فاجهد أن لا يعرفك فان أشقى الاعراض به اعراض
معارنه وقال جعفر الصادق رضي الله عنه لا خير فيمن لا يحب
جمع المال الحلال يصون به وجهه ويقضي به دينه ويصل به رحمه
وقال داود بن علي لأن يجمع المرء مالا يخلفه لاعدائه خير
له من الحاجة في حياته الى اصدقائه وكان عبد الرحمن بن عوف يقول
يا حبذا المال اصون به عرضي واتقرب به الى ربي وقال اخر
ينبغي للعاقل ان يكسب بعض ماله المحمدة ويصون ببعضه وجهه
عن المسألة وقال الحصين بن المنذر وددت ان لي مثل احد
ذهبا ولا انتفع منه بقيراط قيل فما تصنع به قال لكثرة من
يجد مني عليه وقيل للاحنف بن قيس ما احلمك قال لست بحليم
ولكني اتحالم والله اني لاسمع الكلمة فاحمّ لها ثلاثا ما يمنعني من
الجواب عنها الا الخوف من ان اسمع شرا منها وقال لا فض
فوك في جواب بيتي احب اليّ من ابيّم قد رددت عنها كفوا
وقال اكرموا سفهاءكم فانهم يقونكم العار والنار وقال
ما خان شريف ولا احتجب كريم ولا كذب عاقل ولا اغتاب مؤمن
وسأله معاوية عن ابنه يزيد فقال اخافك ان صدقت واخاف
الله ان كذبت وقال اخر النفس غير فارغة ابدا فان شغلتها

بما يصلحها والا شغلتك بما يفسدك وقال اخر احسن ما في الانفة
الترفع عن معايب الناس وترك الخضوع لما زاد عن الكفاية وقال
محمد بن عبد الملك الزيات احذروا الصديق الجاهل اكثر من حذركم
العدو العاقل فليس من اساء وهو يعلم انه مسيء كمن اساء وهو يظن
انه محسن وقال اخر ينبغي ان يكون حفظ الرجل للمرأة من حيث لا تعلم
فان من شأن النفس التطلع الى ما منعته وقال النعمان بن المنذر
من سأل فوق قدره استحق الحرمان ومن الحف في المسألة استحق
الرد والرفق يمن والخرق شؤم وخير العطاء ما وافق الحاجة
وخير العفو ما كان مع المقدرة وقيل لاعرابي لم قطعت اخاك
وهو من ابيك وامك فقال اني لاقطع العضو الفاسد من جسدي
وهو اقرب اليّ منه اذا رايت في ذلك الصلاح وقيل لاعرابي
آخر ما تقول في ابن العم قال عدوك وعدو عدوك وقال
الاصمعي سمعت اعرابيا يقول لا يوجد العجول محمودا ولا الحسود
مسرورا ولا الملول ذا اخوان ولا الحريص حرا ولا الشره غنيا
وقال سمعت اعرابيا يقول اقبح اعمال المقتدرين الانتقام وما استنبط
الصواب بمثل المشاورة ولا اكتسب البغضاء بمثل الكبر وقال
العتبي سمعت اعرابيا يقول لآخر ان فلانا وان ضحك اليك فان

المروة لو طليتها بالعسل لم تثمر الا مرا وقيل لبقراط ما اعم الاشيا
نفعا فقال فقد الاشرار وقيل لبعضهم ما بال السريع الغضب
سريع الرجعة والبطي الغضب بطي الرجعة فقال مثلهما مثل
النار في الحطب اسرعها وقودا اسرعها خمودا وقال آخر
لتكن سيرتك وانت خلو في منزلك سيرة من هو في جماعة من الناس
تستحي منهم وقال آخر غاية المروة ان يستحي الانسان من نفسه
وقال ابن المعتز الحوادث الممضة مكسبة لحظوظ جزيلة
منها ثواب مدخور وتطهير من ذنب وتنبيه عن غفلة وتعريف
بقدر النعمة ومرون على مقارعة الدهر وقيل للمهلب بن ابي صفرة
بم نلت هذا الظفر فقال بطاعة الراي وعصيان الهوي وقال
اناة في عواقبها فوت احب الي من عجلة في عواقبها ظفر وقال
لبنيه احسن ثيابكم ما كان على غيركم وخير دوابكم ما كان تحت
سواكم وقال لان اري لعقل الرجل فضلا على لسانه احب
الي من ان اري للسانه فضلا على عقله وقال بعضهم لسان
العاقل من ورا قلبه ولسان الجاهل امام قلبه فاذا هم بالقول
قال عليه اوله وقال بعض الحكما رب جامع مال لزوج
حليلته ومقتر على نفسه وهو توفير لعدوه وقال آخر

لم ار اشقي بماله من البخيل لانه في الدنيا مهتم بجمعه وفي الآخرة
محاسب على منعه غير آمن في الدنيا من همه ولا ناج في الآخرة من
اثمه فعيشه في الدنيا عيش الفقرا وحسابه في الآخرة حساب
الاغنيا وقال مثل الاغنيا البخلا مثل البغال والحمير تحمل
الذهب والفضة وتعتلف التبن والشعير وقال آخر ان لك
في مالك شريكين الحدثان والوارث فلا تكن اخس الشركاء حظا
وقال آخر الدراهم مياسم تسم حمدا وذما لمن امسكها كان لها
ومن انفقها كانت له وقال بزرجمهر اذا اقبلت عليك الدنيا
فانفق فانها لا تفنى واذا ادبرت عنك فانفق فانها لا تبقى وحذر
بعض الحكما صديقا له من رجل صحبه فقال احذر فلانا فانه
كثير البحث لطيف الاستدراج يقيس اول كلامك بآخره ويعتبر
ما اخرت بما قدمت فلا تظهرن له المخافة فيري ان قد تحرزت
منه وتحفظت واعلم ان من اليقظة اظهار الغفلة مع شدة الحذر
فباثه مباثة الامن وتحفظ منه تحفظ الخايف فان البحث يظهر
الخفي الباطن ويبدي المستتر الكامن وقال حسان بن تبع
الحميري لا تثقن بالملك فانه ملول ولا بالمراة فانها خؤون
ولا بالدابة فانها شرود وقال آخر اذا رايت رجلا يتناول

يستضيء به غيره وهو لا يراه وقيل لبعض الحكما ما الصدق فقال شيء
اسم على غير معنى وحيوان غير موجود وقال آخر اطول الناس سفراً
من كان في طلب صديق يرضاه وقال آخر لولا ان بين المحبوبات
عوارضاً من المكاره لما استعذب مذاقها ولا حسن موقعها وقال
ابو عبيدة معمر بن المثنى قال لي ابي يا بني لا تردن على احد خطأً فانه
يستفيد منك علماً ويتخذك عدواً وقال آخر مغضب القادر
عليه كمجرب السم في نفسه ان هلك فقتيل حتف وان نجا فطليق
حمق وقال آخر اعداء المرء في بعض الاوقات ربما كانوا له انفع من
من اصدقائه لانهم يهدون اليه عيوبه فيجتنبها ويخاف شماتتهم
فيضبط نعمته وقال آخر خير من الحياة ما لا تطيب الحياة الا به
وشر من الموت ما يتمنى الموت من اجله وكان الحسن البصري يقول
اللهم انزلت بلاءً فانزل صبراً ووهبت عافيةً فهب شكراً وقال
اعرابي لعبد الله بن جعفر لا ابتلاك الله بمصيبة يعجز عنها صبرك
وانعم عليك نعمة يعجز عنها شكرك وقال بعض الحكما اياك والعجلة
فانها مكسبة للمذلة مجلبة للندامة منفرة لاهل الثقة مانعة
من سداد الروية وقيل لبعضهم لم لا يجتمع الحكمة والمال قال
لعز الكمال وقال آخر ليس من شان الحكيم بذل الحكمة لكل احد

لانها

لانها بمنزلة ضوء الشمس الذي هو نافع للابصار الصحيحة مضر
بالابصار الرمدة وقال آخر لا تدلن بحالة بلغتها بغير آلة
ولا تفخرن بمرتبة رقيتها بغير منقبة فما بناه الاتفاق هدمه
الاستحقاق وقال آخر استحيي من ذم من لو كان حاضراً
لبالغت في مدحه ومدح من لو كان غائباً لسارعت الى ذمه
وقال آخر اذا نزل بك المهم فانظر فان كان فيه حيلة فلا
تعجز وان لم يكن فيه حيلة فلا تجزع وقال آخر تقدم بالحيلة
قبل نزول الامر فانه اذا نزل ضاقت الحيل وطاشت العقول
وقال خالد بن صفوان لابنه يا بني كن احسن ما تكون في الظاهر
حالاً اقل ما تكون في الباطن مالاً وقال له رجل كيف اسلم على
الاخوان فقال لا تبلغ بهم النفاق ولا تقصر بهم عن الاستحقاق وقال
آخر لا تغترن بمن يميل اليك حتى تعرف علة ميله فان كانت لشيء من
صفاتك الذاتية فارج ثباته وان كان لشيء من احوالك العارضة
فلا تحفل به فانه يقيم عليك بمقام ذلك الشيء وينصرف عنك
بانصرافه وفي كتاب كليله ودمنه اذا احدث لك العدو
صداقة لعلة الجاته اليك فمع ذهاب العلة رجوع العداوة
كالماء تسخنه فاذا امسكت عنه عاد الى اصله بارداً والشجرة

ان كان جنسي عارًا علي فانك عار على جنسك وقيل له قد ذكرت لفلان
فلم يعرفك فقال لا يجهلني الا ساقط وقيل له ان الغلام الذي قلدته
لمدينة كذا لم يستقل فقال لا يلزمني ان يستقل وانما يلزمني ان يكون
صوابا وقال بزرجمهر الشدايد قبل المواهب بمنزلة الجوع قبل
الطعام يحسن به موقعه ويلذ معه تناوله وقال افره ما يكون
من الدواب لا غنى به عن السوط واعقل ما يكون من الرجال لا غنى به
عن المشاوره واعف ما يكون من النسآء لا غنى بها عن الزوج وقيل
له ما المروة قال ترك ما لا يعني قيل فما الحزم قال انتهاز
الفرصة قيل فما الحلم قال العفو عند القدرة قيل فما الشده
قال ملك الغضب قيل فما الخرق قال حب مفرط او بغض مفرط
وقال نصر بن سيار كل شي يبدو صغيرا ثم يكبر الا المصيبة فانها
كبيرة ثم تصغر وكل شي اذا كثر رخص الا الادب فانه اذا كثر غلا
وقال الاسكندر لا تستخفن بالراي الجليل ياتيك به الرجل الحقير
فان الدرة الرابعة لا تستهان لهوان غايصها وقيل له وهو عازم
على حرب دارا الاكبر ان دارا في ثمانين الفا فقال ان القصاب لا يهوله
كثرة الغنم ولاموه على مباشرة الحرب بنفسه فقال ليس من العدل
ان يقاتل عني ولا اقاتل عن نفسي وقيل له ما بال تعظيمك لمودبك

اكثر من تعظيمك لابيك فقال ان ابي سبب الحياة الفانية ومودبي
سبب الحياة الباقية وقال اتقوا صولة الكريم اذا جاع واللييم
اذا شبع وقيل لبعضهم اتحب ان تخبر بعيوبك فقال اما من ناصح
فنعم واما من موبخ فلا وقال خالد بن برمك التعزية بعد ثلث
تجديد للمصيبة والتهنية بعد ثلث استخفاف بالمودة وقال
يحيى بن خالد اذا احببت انسانا بغير سبب فارج خيره واذا
ابغضت انسانا بغير سبب فتوق شره وقال خير الناس حالا في
النعمة من استدام نعيمها بالشكر واسترجع نافرها بالصبر
وقال رايت السارق ينزع وشارب الخمر يقلع وصاحب
الفواحش يرجع ولم ار كاذبا قط صار صادقا وقال له رجل
ان امنت الدهر ان يرفعني الى مرتبتك فلا تامنه ان يحطك الى منزلتي
فارتاع يحيى من قوله وقضى حاجته وقال جعفر لابنه شر
المال ما لزمك الاثم في كسبه وحرمت الاجر في انفاقه وقال
بعض ملوك الهند المسي لا يظن بالناس الا سوا لانه يراهم بعين
طبعه وقال ينبغي للعاقل اذا اصبح ان ينظر وجهه في المرآة
فان راه حسنا لم يشنه بقبيح وان راه قبيحا لم يجمع بين قبيحين وقال
آخر مثل الذي يعلم الناس الخير ولا يعمل به كمثل اعمى بيده سراج

منك حجةً ولا يسع لك معذرةً واسوا المجاورة مجاورة ليم يجري مجراك
من سلطانك فهو يحرف محاسنك ويحسد فضايلك ويتبع غوايلك
وقال اذا رفضت احدًا فلا تخرجه من اسر الطمع فيك واذا
كالحته فلا توييسه من مراجعتك فانك ترسل عليه ليلًا من المكيدة
يسري فيه اليه وهو نايم عنك غير مبصر لك وقال الحر يشكر علي
حسب الامكان من المنعم والموقع من الراغب والنذل انما يشكر
علي حسب الكثرة والزيادة فقط وقال الرغبة الي الكريم تخلطك
به وتقربك منه وترفع سجوف الحشمة بينك وبينه والرغبة الي اللييم
تباعدك عنه وتصغرك في عينه وقال الحر من وفي بما يجب
عليه وسمح بكثير مما يجب له وصبر لعشيره علي ما لا يصبر له علي مثله
وكانت حرمة القصد عنده توازي حرمة النسب وذمام المودة لديه
يفوق ذمام الافضال عليه وقال امطل نفسك بما تو ثران تشتريه
بالنسية فان صبرها عليك اولي من صبر غريمك وقال لا تكلمن
احدًا في الظاهر بما ليه في الباطن واستحي من نفسك فانها تلحظ
منك ما غاب عن غيرك وقال لا تترف نفسك وجسمك فتفقدهما
في الشدة اذا وردت عليك وقال اذا اردت ان تبين كيف شكر
الرجل علي المزيد فانظر كيف صبره علي النقص وقيل له بماذا يتبين

الرجل

الرجل من عدوه قال بان يزداد فضلًا في نفسه وقيل له لم
يخضب فلان بالسواد قال يخاف ان يوخذ بحنكة المشايخ وقيل له
ما الشي الذي لا يحسن وان كان حقا قال مدح الانسان نفسه
وقال لا تلاجج غضبانا فانك تقلقه باللجاج ولا ترده الي الصواب
ولا تفرح بسقط غيرك فانك لا تدري تصرف الايام بك ولا تفرح
في وقت الظفر فان دايرة الايام ليست لك ولا تهزء بخطاء غيرك
فانك لا تملك المنطق وقال اذا انعم عليك بنعمة بها فضل عنك
فاعلم ان فيها نصيبا لغيرك فبادر الي اخراجه تا من نغصة الاستدراك
وقال اذا بلغ المستور الي كشف حاله لك فاحذر رده فانه قد
اطلعك علي سره مع باديه وقال ارسطوطاليس للطالب البالغ
لذة الادراك وللطالب المحروم راحة الياس وقيل له اي شي
ينبغي للانسان ان يقتني فقال الشي اذا غرقت سفينته سبح معه
وقال سقراط الدنيا كراكب البحر ان سلم فبل مخاطر وان عطب فبل
مغرر وقال اذا اردت ان تصادق انسانا فانظر كيف ظنه بنفسه
فان كان بها ضنينًا فارجه وان كان بها سخيًا فاحذره وقال طالب
الدنيا لا يخلوا من الحزن في حالين حزن علي ما فاته كيف لم يناله وحزن
علي ما ناله يخاف ان يسلبه وعتب رجل بجنسه فقال له سقراط

الوفا فهما اشرفت عليه من عيوبه وسقطاته فلا تبطل لشي من ذلك
عليه وقال لاتستصغرن عدوك فيقتحم عليك المكروه من زيادة
مقداره على تقديرك وقال من مدحك بما ليس فيك من الجميل
وهو راض عنك فقد ذمك بما ليس فيك من القبيح وهو ساخط عليك
وقال الاشرار يتبعون مساوي الناس ويتركون محاسنهم
كما يتبع الذباب المواضع الفاسدة من الجسد ويترك الصحيحة
وقال لاتسد اذم فيه ما مدحته او امدح فيه ما ذممته وذلك
يوم ظفر الهوي فيه بالراي والجهل بالعقل وقال لا تقادوا الدول
المقبلة وتشربوا انفسكم استثقالها فتدبروا باقبالها وقال
العدل في الشي صورة واحدة والجور صور مختلفة ولهذا اسهل
ارتكاب الجور وصعب تحري العدل وهما يشبهان الاصابة والخطا
في الرماية فان الاصابة تحتاج الى ارتياض وتعاهد والخطا
لايحتاج الى شي من ذلك وقال من جمع الى شرف اصله شرف
نفسه فقد قضى الحق عليه واستدعي التفضيل بالحجة ومن اغفل
نفسه واعتمد على شرف اباه فقد عقهم واستحق بان لايقدم بهم
على غيره وقال كما ان من كان له سلف في الشجاعة والسخا لايستحق
ان يكرم اسلافه اذا كان جبانا بخيلا وكذلك سائر انواع الشرف

انما

انما يستحق المنتسب اليها التقديم اذا حوي ما يذكر به اسلافه وقال
السعيد من الملوك من نمت به رياسة اباءه والشقي منهم من انقطعت
عنه وقال اذا قامت حجتك على كريم في المناظرة اكرمك وعظمك
واذا قامت على لئيم عاداك واصطنعها عليك وقال لا ترفعن
عملا عن وقته فان للوقت الذي تدفعه اليه عملا آخر ولست
تطيق ازدحام الاعمال لانها اذا ازدحمت دخلها الخلل وقال
حيث يزيد القول ينقص الفعل وحيث تقوي التهمة يضعف الاستتر
وقال ليس ينبغي للمرء ان يجعل الفكر فيما ذهب عنه ولكن ليجعلها
في حفظ ما بقي له وقال لا تاسفن على شي اغتصبته في هذا
العالم فلو كان بالحقيقة لك لما وصل الى غيرك وقال اضعف
الناس من ضعف عن كتمان سره واقواهم من قوي على غضبه واصبرهم
من ستر فاقته واغناهم من قنع بما تيسر له وقال اصعب
الاحوال حال عجزت فيه عن التنقل الى ما ترجو فيه راحة
واضيق المذاهب طريق لم تجد فيه معينا لك ولا مشيرا عليك واكدي
المطالب الرغبة الى غير مناسب لك ولا مماثل فاقتك واخوف
المنازل مسلك حسنت فيه مفارقة حريتك وجميل اوصافك
وتعبدت فيه لرذايلك واغلظ المواقف مقامك على متهم لك لايقبل

قال

اخ يوثق بعقله ويسكن الى غيبه وقال عليه السلام انظروا
الى من هو دونكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر ان لا تزدروا
نعمة الله عليكم وقال عليه السلام لو ان الرجل كالقدح المقوم
لقال الناس فيه لو ولولا وقال اقيلوا ذوي المروات عثراتهم
فما يعثر منهم عاثر الا ويده بيد الله تعالى وقال امير المومنين
علي رضي الله عنه من لم يتامل الامور بعين عقله لم يقع سيف حيلته
الا على مقاتله وقيل له ما الكرم فقال الاحتيال للمعروف وترك
التقصي عن الملهوف وقال عليه السلام انتهزوا هذه الفرص فانها
تمر مر السحاب ولا تطلبوا اثرا بعد عين وقال الايمان ان توثر
الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك وقال اذا اقبلت
الدنيا على رجل اعارته محاسن غيره واذا ادبرت عن رجل سلبته
محاسن نفسه وكتب ابو بكر رضي الله عنه الى عكرمة بن ابي جهل
وهو عامله على عمان اياك ان توعد على معصية باكثر من عقوبتها
فانك ان فعلت اثمت وان لم تفعل كذبت وقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل ان تطيع الله فيه
وقال لا حرمة للنايحة لانها تامر بالجزع وقد نهى الله عنه وتنهى
عن الصبر وقد امر الله به وتبكي شجو غيرها وتاخذ الاجر على

دمعها

دمعها وتحزن الحي وتوذي الميت وقال جعفر الصادق
رضي الله عنه من لم يستحيي من العيب ويرعوي عند الشيب ويخشى
الله بظهر الغيب فلا خير فيه وقال علي بن الحسن رضي الله عنهما
هلك من ليس له حكيم يرشده وذل من ليس له سفيه يعضده
وقال افلاطون الحكيم الدليل على ضعف الانسان انه ربما
اتاه الخير من حيث لا يحتسب والشر من حيث لا يرتقب وقال
لا تطلب سرعة العمل واطلب تجويده فان الناس لا يسالون في
كم فرغ وانما ينظرون الى اتقانه وجود صنعته وقال اذا اعجبك
ما يتواصفه الناس مما ظهر من محاسنك فانظر فيما بطن من مساويك
ولتكن معرفتك بنفسك اوثق عندك من معرفة الناس بك وقال
ينبغي للعاقل ان يكون رقيبا على نفسه فيستعظم خطاه ويستصغر
صوابه لان الصواب داخل في شرط انسانيته والخطا مغير
لما استقر في نفوس الناس منه وقال حبك للنبي ستر بينك وبين
مساويه وبغضك له ستر بينك وبين محاسنه وقال اذا انجزت
ما وعدت فقد احرزت فضيلتي الجود والصدق وقال مودة
الراي ما تموت ومودة الهوى ما تبقى وقال اذا اغضبك صديق
لك فقد اجراك في مضمار يعرف منك فيه حسن العهد وجميل

بسم الله الرحمن الرحيم به الاعانة

الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد خاتم النبيين
واله الطاهرين وصحبه المنتخبين وسلامه فان
الطف الكلام موقعا واشرفه موضعا كلمة حكمة يقتدي الانسان
بسناها فيهتدي ويتبع هداها فيرتدع ومثل سائر يغني
بايراده في المحافل عن الفاظ يولفها ومعان يتكلفها وينزل
صاحبه من العلم فوق منزلته ويرتب من الادب في على رتبته
وقد ما قيل يكفيك من الادب ان تروي الشاهد والمثل
وقد جمعت في كتابي هذا ما يصقل الخواطر الصديه ويجد
القرائح الكالّه ويبعث الافهام اللاعبه ويقود القلوب الجامحه
وصنفته في خمسة ابواب

الحكمة من النثر

الفصول القصار من الحكمة

الحكمة من الشعر

ابيات الامثال المفرده

اعجاز الابيات

وعنونته بكتاب الاداب وارجو ان يسير ذكره سيرورة
من الف برسمه وشرف باسمه مزيل نبوات الايام ومقيل
عثرات الكرام وموضح سبل المعروف ومنجح امل الملهوف القاضي
الاجل عبد الرحيم بن علي ابقاه الله بقا ذكره الجميل وذلك بقا ما معه
فوت واحياه حيوة نايلة الجزيل وتلك حيوة لا يعقبها موت
ولا زال يامر الناس الدهر بمنافع الناس فيأتمر ويزجرهم عن
مضارهم فينزجر وهذا حين الابتدا والله الموفق للاهتدا

باب

قال الله تعالى يوتي الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وقال رسوله صلى الله عليه وسلم الحكمة تزيد الشريف
شرفا وقال عليه السلام نعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة
وقال امير المومنين علي رضي الله عنه الحكمة ضالة المومن فاطلب
ضالتك ولو في اهل الشرك وقال عليه السلام من عرف بالحكمة
لاحظته العيون بالوقار وقال بعض الحكما تحتاج القلوب الى
اقواتها من الحكمة كما تحتاج الاجسام الى اقواتها من الطعام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة جهد المقل
واسوا الناس حالا من لا يثق باحد لسوء ظنه ولا يثق به احد لسوء
فعله واصبر الناس من لا يفشي سره الى صديق له مخافة التقلب
يوما ما واعجز الناس المفرط في طلب الاخوان واعز الاشياء

احمد الله ... [illegible] ... والفعل [illegible]

[illegible] ... وتلقى اهل المعرفة ... [illegible]

ومن الحكايات [illegible] ... ما شهد [illegible]

ومن البركات [illegible] محمد اشهد [illegible]

البينات المعروفة [illegible] صلى الله عليه [illegible]

[illegible] ... واجمع [illegible]

[illegible] المقصد [illegible] القول [illegible] اذا مات

[illegible] ... وهذا قال [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

الحمد لله العالم

[illegible]

[illegible] ... تبدأ من البواب وحده [illegible]

احمد [illegible] قضا [illegible]

[illegible] بعض مكتوب

املاك [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وعليه من اخلاق [illegible]

فان [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] وقدر [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

قاعدة [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] المقمر

لما [illegible]

على الجزيرة ذات [illegible] وشجر [illegible] يعطّر من الطير

وطال ما بها هتّي للصبوح [illegible] بخيط الحذرا [illegible]

اصوات [illegible] [illegible] والدواح نعاتب في السحر

[illegible] وساطى [illegible] [illegible] الليالي بين السحر

[illegible] من يبلغ الموجه مكانا [illegible] بالفتح [illegible]

نادمته [illegible] [illegible] طرحا واسلفن [illegible] النظر

وحاجب [illegible] [illegible] الخطو [illegible] خوف [illegible]

[illegible] [illegible] قد قصت من الظفر

[illegible] [illegible] ولا [illegible] علي [illegible]

[illegible]

[illegible] منها [illegible]

ولاتا [illegible] وفيها [illegible] نعود الى اوطاننا [illegible]

[illegible] في الاعصم

وا[illegible] [illegible]

[illegible] الله [illegible] [illegible] على [illegible]

[illegible] [illegible] المرسلين [illegible]

وكتب [illegible] [illegible] فقال كان [illegible]

[illegible] [illegible] لا [illegible]

[illegible] ادفع [illegible] الا طاقة لي [illegible]

م

فائدة من شرح المقامات للمطرزي

ذكر محمد بن زكريا في كتاب جواهر الاشيا [illegible] للرماع بالا

للرب البحرا اعلق في الفخذ اليمنى [illegible] الاولاد

[illegible] هذا [illegible] القانون ان [illegible] الليث

[illegible] قال [illegible] زكريا [illegible] الزعفران [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

م

[illegible] السلام

غدر الزمان [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible]

[illegible] بالقطيعة والجفا [illegible] الزمان [illegible]

لو كان [illegible] الزمان [illegible] [illegible]

والبوم [illegible] الزمان [illegible] [illegible]

اكرمه الله [illegible] ايات الشفا [illegible] بالما ويشربه صاحبه
فيشفى باذن الله تعالى منقولة عن الاخبار [illegible] التستري
رحمه الله كان له وارم مرض مرضا شديدا حتى ايس منه
فراى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له اين انت عن
ايات الشفا قال ما تنبهت وجدتها بعد ان ذكرت
فيها في ستة مواضع في كتاب الله تعالى ويشف صدور
قوم مومنين وشفا لما في الصدور ويخرج من بطونها شراب
مختلف الوانه فيه شفا للناس وننزل من القران ما
هو شفا ورحمة للمومنين واذا مرضت فهو يشفين
قل هو للذين امنوا هدى وشفا قال فكتبتها في صحفة
ثم حللتها بالما وشربته فكانما نشطت من عقال
او كما قال وجد [illegible] مكتوب كذلك [illegible]
[illegible] نفعنا الله بها

[illegible]
[illegible]

اخبرنا ابو عثمان سعيد بن اسماعيل الصيني انا ابو محمد
عبد الجبار بن محمد الجراحي نا ابو العباس محمد بن محبوب
المحبوبي نا ابو عيسى الترمذي نا قتيبة نا محمد بن
يزيد بن خنيس نا الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي
يزيد قال قال لي ابن جريج اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد
عن ابن عباس قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني رايتني الليلة وانا نايم
كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة
لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك
اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا
وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال الحسن
قال ابن جريج قال جدك قال ابن عباس فقرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته يقول كما اخبره
الرجل عن قول الشجرة
[illegible]

عيوب الدنيا ان لا تبقى كفاك همًا علمك بالموت كال الجود الاعتذار
معه كفى بالشيب ناعيا **اللام** لين الكلام قيد القلوب
لين قولك تحبّ ليس الشيب من العمر ليس للحسود راحة
ليس لسلطان العمر زوال ليس الشهوة من الرعونة لكل عداوة
مصلحة الا عداوة الحسود لو راى العبد الاجل ومروره لابغض
الامل وغروره **الميم** من علت همته طال ظالم همومه
من كثر كلامه كثر ملامه مشرب العذب مزحوم مجلس
العلم روضة الجنة مهلكة المرء حدة طبعه مصاحبة الاشرار
ركوب البحر ما ندم من سكت مجلس الكرام محصون الكلام
منقبة المرء تحت لسانه مجالسة الاحداث مفسدة الدين
النون نور المومن من قيام الليل نسيان الموت
صدا القلب نور قبرك في الصلوة في الظلم نعيت الى نفسك
حين شاب راسك نم آمنًا تكن في امهد الفرش نيل المنى
في الغنى نار الحرقة احر من نار جهنم نور مشيك لا تطلبه
بالمعصية نضرة وجه المومن في التقى نضرة الوجه في الصدق
الواو وضع الاحسان في غير موضعه ظلم وزر صدقة
المنان اكثر من اجره ولاية الاحمق سريع الزوال ويل لمن

شاء

شاء خلقه وقبح خلقه وحدة المرء خير من جليس السوء واسال
من تغافل عنك والاك من لم يعادك ويل للحسود من حسده
ولي الطفل من رزق ويل لمن وتر الاحرار **الهاء**
هموم المرء بقدر همته هيهات من نصيحة العدو همّ
السعيد آخرته وهمّ الشقي دنياه هلاك المرء في العجب
هربك من نفسك انفع من هربك من الاسد هامة المرء همته
هشم الثريد عبر اكله هلك الحريص وهو لا يعلم همة المرء
قيمته هات ما عندك تعرف به **لا** لا دين لمن لا مروة
له لا فقر للعاقل لا كرامة للكاذب لا راحة للحسود لا غنى
للقانع لا حرمة للفاسق لا وفاء للمراة لا ادب للفاحش
لا ايمان لمن لا امانة له لا غنى لمن لا فضل له **الياء**
يأتيك ما قدر لك يفعل الهمام في ساعة فتنة اشهر يزيد
الصدقة في العمر يطلبك الرزق كما تطلبه يامن الخائف اذا وصل
الى ما خافه تصير امور الصبور الى مراده يبلغ المرء بالصدق منازل
الكبار يسود المرء قومه بالاحسان اليهم يأس القلب راحة
النفس يسعد الرجل بمصاحبة السعيد تم الكتاب
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

الضاد ضل سعي من رجى
في الورع وفساده في الصحيح
غير الله ضمن الله رزق كل احد ضرب الحبيب اوجع من ضرب الشنان
ضيا القلب من اكل الحلال ضرب اللسان اشد من طعن السنان
ضل من ركن الى الاشرار ضل من باع الدين بالدنيا ضيق القلب
اشد من ضيق اليد ضاق صدر من ضاقت يده ضاقت الدنيا
على متباغضين **الطاء** طاب وقت من وثق بالله طوبى
لمن رزق العافية طول العمر مع الطاعة من خلع الانبياء
طال عمر من قصر تعبه طلب الادب اولى من طلب الذهب
طن مع الاشكال طال حزن من قصر رجاؤه طاعة العدو
هلاك طاعة الله غنيمة طوبى لمن لا اهل له **الظاء**
ظلم المرء يصرعه ظلم الملوك اولى من دلال الرعية ظلامة
المظلوم لا تضيع ظلم الظالم يقوده الى الهلاك ظما القلب
اشد من ظما الماء ظل السلطان كظل الله ظلمة الظالم
بظلم الايمان ظن عمر الظالم قصير ظل الكريم فسيح ظل الاعوج
اعوج **العين** عش قنعا تكن ملكا عيب الكلام تطويله
عاقبة الظلم وخيمة علو الهمة من الايمان عدو عاقل خير
من صديق جاهل عسر المرء مقدم اليسر عليك بالحفظ دون

الجمع

الجمع في كتب عابد لا علم له كحمار طاحونة يدور ولا يبرح
عقوبة الظالم سرعة الموت عقب كل ليل يوم **الغين**
غنم من سلم غلا قدر المتوكلين غمرة الموت اهون من مجالسة
من لا تهواه غابك غلام عاقل خير من شيخ جاهل غاب حظ من
عاب نفسه غلا قدر المتقين غدرك من دلك على الاساءة
غشك من سخطك بالباطل غضبك من الحق منقبة غنيمة المؤمن
وجدان حلمه **الفاء** فاز من ظفر بالدين فخر المرء
بفضله اولى بفخره من اصله فلحك على حظك في الاحتمال
فعل المرء يدل على اصله فروع الشي تخبر عن اصله فاز من
سلم من شر نفسه فكان المرء في التصدق في كل قلب شغل فقد
نعمة من كفرها **القاف** قول المرء يخبر عما في قلبه
قول الحق من الدين قوة القلب من صحة الايمان قاتل الحريص
حرصه قدر في العلم تنج من الزلل قيمة المرء ما يحسنه قرين
المرء دليل دينه قرب الاشرار مضرة قسوة القلب من الشبع
قدر المرء بهمته **الكاف** كلام الله دواء القلب
كافر سخي ارجى في الجنة من مسلم شحيح كفران النعمة مزيلها كفى
بالشيب داء كفى للحسود حسده كان العلم في الحلم كفال من

القلب خلو القلب خير من ملء الكيس خلوص الودّ من حسن العهد
خير النساء ودودة ولودة خير المال ما أنفق في سبيل الله تعالى
الدال دواء القلب الرضا بالقضاء دواء النفس في الحزم
دليل عقل المرء قوله ودليل اصله فعله دوام السرور برؤية
الاخوان دولة الارذال آفة الرجال دينار الشحيح حجر دين
الرجل حزنه دولة الملوك في العدل دار من جفاك تحببك
دم على كظم الغيظ تحمد عواقبك **الذال** ذم الشيء من
الاستعجال به ذر الطاغي في طغيانه ذنب واحد كثير
والطاعة قليلك ذواقة السلاطين محرقة الشفتين ذكر
الاولياء ينزل الرحمة ذل المرء في الطمع ذليل الفقر عزيز
عند الله دلالة اللسان راس المال ذكر الموت جلاء القلوب
ذكر الشباب حسرة **الراء** رؤية الحبيب جلاء العين
راع اباك يراعك ابنك رفاهية العيش في الامن رتبة العلم
اعلى الرتب رزقك يطلبك فاسترح رسول الموت الولادة
رواية الحديث انتساب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رعونات
النفس متعبها راع الحق عند غلبات النفس رفق المرء دليل عقله
الزاي زين الرجال بموازينهم زحمة الصالحين رحمة

زلة العالم كبيرة زوال العلم اهون من موت العالم زر المرء على قدر
اكرامه لك زهد العالم مضلة زيارة الحبيب اطراء المحبة زوايا
الدنيا مشحونة بالرزايا زيارة الضعفاء من التواضع زينة الباطن
خير من زينة الظاهر **السين** سوء الظن من الحزم سرورك
بالدنيا غرور سوء الخلق وحشة لا خلاص منها بشر المرء
ينبئ عن سريرته سلامة الانسان في حفظ اللسان سكوت
اللسان سلامة الانسان سلامة الانسان في حبس اللسان
سادة الامة الفقهاء سكن الاحياء سوء الخلق سلاح الضعفاء
شكاية سمو المرء في التواضع **الشين** شين العلم الصلف
شر الامور اقربها من الشر شمّر في طلب الجنة شح الغني عقوبة
شمة من المعرفة خير من كثير العمل شيبك ناعيك شفاء الجنان
قراءة القرآن شحيح غني افقر من فقير سخي شرط الألفة ترك
الكلفة شر الناس من يتقيه الناس **الصاد**
صدق المرء نجاته صحة البدن في الصوم صبر كل يورث
الظفر صلوة الليل بهاء النهار صلاح البدن في السكوت صلاح
الانسان في حفظ اللسان صاحب الاخيار تأمن الاشرار
صمت الجاهل ستره صل الارحام يكثر حشمك صلاح الدين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانه

كتاب نثر اللآلي

من كلام الامام الهمام والبطل الضرغام ليث بني غالب امير المومنين
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بنى ذلك على حروف المعجم فقال

الالف إيمان المرء يعرف بايمانه • اخوك من واساك في شدة •
إظهار الغنى من الشكر • أدب المرء خير من ذهبه • أداء الدين
من الدين • أدب عيالك تنفعهم • أحسن الى المسيء تسده •
إخوان هذا الزمان جواسيس العيوب • استراحة النفس في اليأس •
إحفظ الشيء من المروة • **الباء** بر الوالدين سلف •
بشر نفسك بالظفر بعد الصبر • بركة المال في اداء الزكوة •
بع الدنيا بالآخرة تربح • بلاء الانسان من اللسان • بكاء المرء من
خشية الله قرة عين • باكر تسعد • بطن المرء عدوه • بكرة السبت
والخميس بركة • بركة العمر في حسن العمل • برك لا تبطله بالمنه •
بشاشة الوجه عطية ثانية • **التاء** توكل على الله يكفك •
تاخير الاسائة من الاقبال • تدارك في آخر العمر ما فاتك في اوله •
تكاسل المرء في الصلوة من ضعف الايمان • تفاءل بالخير تنله • تاكيد

المودة

المودة في الحرمة • تغافل عن المكروه توقر • تزاحم الايدي على
الطعام بركة • تطرف بترك الذنوب • تواضع المرء يكرمه •
الثاء ثلاثة مهلكات بخل وهوى وعجب • ثلث الايمان
حياء وثلثه عقل وثلثه جود • ثلمة الحرص لا يسدها الا التراب •
ثلمة الدين موت العلماء • ثوب السلامة لا يبلى • ثن احسانك
بالاعتذار • ثبات الملك بالعدل • ثواب الآخرة خير من
نعيم الدنيا • ثبات النفس بالغذاء • وثبات الروح بالغناء • ثنا
الرجل على معطيه مستزيد • **الجيم** جد بما تجد •
جهد المقل كثير • جمال المرء في الحلم • جليس السوء شيطان •
جولة الباطل ساعة وجولة الحق الى الساعة • جودة الكلام
في الاختصار • جليس الخير غنيمة • جالس الفقراء تزدد شكرا •
جل من لا يموت • **الحاء** حلم المرء عونه • حلي الرجال
الادب • حياة المرء [illegible] • حرقة الاولاد محرقة الاكباد • حسن
الخلق غنيمة • حدة المرء تهلكه • حرم الوفاء على من لا اصل له •
حرفة المرء كنزه • **الخاء** خف الله تامن غيره • خالف
نفسك تستريح • خير الاصحاب من يدلك على الخير • خان صفقة
من باع الدين بالدنيا • خليل المرء دليل عقله • خوف الله يجلي

جليس المرء مثله صح

من السنين الى اخر الايه اللهم اصلح قلوبنا واذهب عيوبنا وتولنا بالحسنى وزينا
بالتقوى واجمع لنا بين خيري الاخرة والاولى وارزقنا طاعتك ما ابقيتنا
اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى واعذنا من شرور انفسنا وسيات
اعمالنا واعذنا من عذاب النار وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة
المسيح الدجال اللهم انا نسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم انا نستودعك
اديانا وابداننا وخواتيم اعمالنا وانفسنا واهالينا واحبابنا وسائر
المسلمين وجميع ما انعمت به علينا وعليهم من امور الاخرة والدنيا اللهم
انا نسالك العفو والعافية في الدين والدنيا والاخرة اجمع بيننا وبين
احبابنا في دار كرامتك بفضلك ورحمتك اللهم اصلح ولاة المسلمين ووفقهم
للعدل في رعاياهم والاحسان اليهم والشفقة عليهم والرفق بهم والاعتنا
بمصالحهم وحببهم الى الرعية وحبب الرعية اليهم ووفقهم لصراطك
المستقيم والعمل بوظايف دينك القويم اللهم الطف بعبدك سلطاننا
ووفقه لمصالح الاخرة والدنيا وحببه الى رعيته وحبب الرعية اليه
وانعام لك بجميع ولاة المسلمين اللهم احمي نفسه وبلاده وصن اتباعه
واجناده وانصره على اعدا الدين وساير المخالفين ووفقه لازالة المنكرات
واظهار المحاسن وانواع الخيرات وزد الاسلام بسببه ظهورا واظهر واعزه
ودعيته اعزازا باهرا اللهم اصلح احوال المسلمين وارخص اسعارهم وامنهم في

اوطانهم

اوطانهم واقض ديونهم وعافي مرضاهم وانصر جيوشهم وسلم غايبهم
وفك اسارهم واشف صدورهم واذهب غيظ قلوبهم والف بينهم واجعل
في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم واوزعهم
ان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم
اجعلهم آمرين بالمعروف فاعلين به ناهين عن المنكر مجتنبين له محافظين على
حدودك دايمين على طاعتك متناصفين متناصحين يا رب العالمين اللهم صل على
سيدنا محمد خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

لكاتبه محمد بن سعد الكلشني

ابدى الشهاب لنا في الوعظ شمس ضحى
وقد ازال ظلام الجهل حيث بدا

سقى القضاعي سحا غيث رحمته
دوما الى يوم حشر في القيام غدا

تحريرا ودبجه وذكره
في ١٢ جمادى الاولى
من شهور سنة
١٠٣٦

بمثل البكاء من خيفتي هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه الا السخاء
وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه اذا وجهت الى عبد من عبيدي
مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل
استحييت منه يوم القيمة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا
الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما القيته في النار

هذا باب الدعا الذي يختم به الكتاب

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع
اعوذ بك من شر هولاء الاربع اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل
او اذل او اجهل او يجهل علي اللهم اني اسالك تعجيل عافيتك وصبرا
على بليتك وخروجا من الدنيا برحمتك اللهم حزبي واحترني اللهم
حسن خلقي بحسن خلقي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني
اللهم اغفر لي ما اخطات وما تعمدت وما اسررت وما اعلنت اللهم آت
نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها
اللهم اني اعوذ بك من شرورهم اللهم اني ادرا بك في نحورهم اللهم بك
احاول وبك اقاتل وبك اصول اللهم واقية كواقية الوليد في المهد
اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا اللهم بارك لامتي
في بكورها اليك انتهت الاماني يا صاحب العافية رب تقبل توبتي واغسل

او اظلم او اظلم صح — الى صح

حوبتي

حوبتي واجب دعوتي اللهم اني اسالك عيشة سوية وميتة نقية
ومردا غير مخز ولا فاضح برحمتك يا ارحم الراحمين تم الكتاب
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اللهم فكما علمتنا تلاوته وبلغتنا خاتمته فاجعلنا ممن يقف عند اوامره
ويستضيء بنور جواهره ويستبصر بغوامض غرائبه ويعتني باحراز خزائنه
اللهم اورد بالقرآن العظيم ظماء قلوبنا موارد تقواك وشرع لنا سبل
سبل هدى حدودك حتى نغدو اخماصا على حلاوة قصدك ونروح بطانا من
لطائف رفدك ناعمة في رياض اليقين بعرفانك سالمة من شبه الذنوب
في عظم شانك واصلة الى غوامض المكنون مبصرة ما لا تبصره لواحظ العيون
اللهم ارحمني بالقرآن العظيم واجعله لي اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم
ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل
واطراف النهار واجعله حجة لي يا رب العالمين اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك
وابناء امائك في قبضتك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسالك
اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته
في شيء من كتبك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم
ربيع قلوبنا وشفاء صدورنا وجلاء احزاننا وهمومنا وسائقنا وقائدنا
اليك والى جناتك جنات النعيم ودارك دار السلام مع الذين انعم الله عليهم

الشريف

هذا اخر الحزب

بلغ مقابلة
بحسب الطاقة على نسخة مقروءة
مصححة وصح بصحتها
والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره

باب كفى بالسلامة داء كفى بالموت واعظا وكفى
باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت
كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع كفى بالمرء سعادة ان يوثق به في
امر دينه ودنياه

باب رب مبلغ اوعى
من سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه
الى من هو له اوعى منه الا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة
عارية يوم القيمة الا رب نفس جائعة عارية في الدنيا طاعمة
ناعمة يوم القيمة الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين الا رب
مهين لنفسه وهو لها مكرم الا رب شهوة ساعة اورثت حزنا
طويلا الا رب قايم ليس له من قيامه الا السهر ورب صايم ليس
له من صيامه الا الجوع والعطش ورب طاعم شاكر اعظم اجرا من
صايم صابر

باب لولا ان السؤال يكذبون
ما قدس من ردهم لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا لو تعلم البهايم من الموت ما يعلم ابن ادم ما اكلتم منها سمينا
لو نظرتم الى الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره لو كان ... من
في جحر فارة لبعث الله له من يخرجه لو كانت الدنيا تزن عند

الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء لو ان لابن ادم
واديين من مال لابتغى اليهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما
يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا لو لم تذنبوا لجاء الله عز وجل
بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة لو لم تذنبوا لخشيت عليكم
ما هو اشد من ذلك العجب العجب

باب يتضمن كلمات
رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى يقول الله انا عند ظن
عبدي بي وانا مع عبدي اذا ذكرني وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين
في والمتباذلين في والمتزاورين في لا اله الا الله حصني فمن دخله
امن من عذابي اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري يا دنيا لا
تمري على اوليائي ولا تحلولي لهم فتفتنيهم يا دنيا اخدمي من
خدمني واتعبي من خدمك من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة
وما ترددت في شيء انا فاعله ما ترددت في قبض نفس عبدي المومن
يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه ما تقرب الى عبدي المومن
بمثل الزهد في الدنيا ولا تعبد لي بمثل اداء ما افترضته عليه
يا موسى انه لم يتصنع المتصنعون لي بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب
الي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد لي المتعبدون

ذكره وجلت قدرته

المؤمن

باب شر مطية الرجل زعموا شر الامور محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر المعذرة حين يحضر الموت وشر الندامة ندامة يوم القيمة وشر المآكل اكل مال اليتيم وشر المكاسب كسب الربا شر ما في الرجل شح هالع او جبن خالع اعمى العمى الضلالة بعد الهدى ومن اعظم الخطايا اللسان الكذوب ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بطنه

باب مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق مثل اصحابي مثل النجوم من اقتدى بشيء منها اهتدى ان مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره مثل المؤمن كمثل النخلة لا تاكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته مثل المؤمن القوي كالنخلة ومثل المؤمن الضعيف كخامة الزرع مثل المؤمن مثل السنبلة تحركها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى ومثل الكافر مثل الارزة لا تزال قائمة حتى تنقعر مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى مثل القلب مثل ريشة بارض فلاة تقلبها الرياح

كمثل

مثل

مثل القرآن مثل الابل المعقلة ان عقلها صاحبها امسكها وان تركها ذهبت مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بين غنمين مثل المرأة كالضلع ان اردت ان تقيمه كسرته وان استمتعت به استمتعت به وفيه اود مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه ومثل الجليس السوء مثل صاحب الكير ان لم يحرقك من شرار ناره علقك من نتنه ان مثل الصلوة المكتوبة كالميزان من اوفى استوفى ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب قال في ظل شجرة في يوم حار ثم راح وتركها ما الدنيا في الآخرة الا كما يجعل احدكم اصبعه السبابة في البحر فلينظر بم يرجع

مثل

مثل

باب اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قبل موته اذا اراد الله قبض عبد بارض جعل له فيها حاجة اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء اذا احب احدكم اخاه فليعلمه اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اذا نصح العبد لسيده واحسن عبادة ربه كان له من الاجر مرتين اذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار امتي كما ينتقي احدكم خيار الرطب من الطبق اذا اشتكى المؤمن اخلصه ذلك من الذنوب كما يخلص الكير الخبث من الحديد اذا اراد الله تعالى انفاذ قضائه

اجره صح

كهولكم من تشبه بشبابكم خير صفوف الرجال اولها وشرها
آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها اليد العليا
خير من اليد السفلى ما قل وكفى خير مما كثر والهى الدنيا متاع
وخير متاعها المرأة الصالحة الوحدة خير من جليس السوء والجليس
الصالح خير من الوحدة واملاء الخير خير من السكوت والسكوت
خير من املاء الشر استتمام المعروف خير من ابتدائه
عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة خياركم كل مفتن
تواب خياركم احسنكم قضاء خيار المؤمنين القانع وشرارهم
الطامع خيار امتي علماؤها خيار امتي احداؤها الذين اذا وخيار علمائها حلماؤها
غضبوا رجعوا افضل الصدقة اصلاح اللسان فصل
ان افضل الصدقة اصلاح ذات البين افضل الصدقة على ذي الرحم
الكاشح افضل العبادة انتظار الفرج افضل عبادة امتي قراءة
القرآن افضل الحسنات تكرمة الجلساء افضل الجهاد كلمة حق
عند امير جائر افضل الفضائل ان تصل من قطعك وتعطي من
حرمك وتصفح عمن ظلمك افضل العبادة الفقه وافضل الدين
الورع فصل فضل العلم افضل من العبادة ما من
عمل افضل من اشباع كبد جائع ما تقرب العبد الى الله بشيء افضل

من

من سجود خفي ما نحل والد ولده افضل من ادب حسن احب العباد
الى الله الاتقياء الاخفياء احب الله عبدا سمحا بايعا ومشتريا
وقاضيا ومقتضيا احب البقاع الى الله المساجد احب الاعمال
الى الله ادومها وان قل ان احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم
منه مجلسا امام عادل الخلق كلهم عيال الله فاحبهم الى الله انفعهم
لعياله ما صلت امرأة من صلاة احب الى الله من صلاتها في اشد بيتها ظلمة البه صح
ما من جرعة احب الى الله تعالى من جرعة غيظ كظمها رجل او جرعة الى الله صح
صبر على مصيبة وما من قطرة احب الى الله من قطرة دمع من خشية
الله او قطرة دم اهريقت في سبيل الله نعم الشفيع القرآن لصاحبه
يوم القيمة نعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة نعم المال النخلات الراسخات
في الوحل المطعمات في المحل نعما بالمال الصالح للرجل الصالح نعم
العون على تقوى الله المال نعم الشيء الفال نعم الادام الخل نعم
صومعة الرجل بيته اصدق الحديث كتاب الله واوثق العرى
كلمة التقوى واحسن الهدي هدي الانبياء واشرف الموت
قتل الشهداء واطيب الطيب المسك سيد ادامكم الملح اسرع
الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب لقلب ابن آدم اشد تقلبا
من القدر اذا استجمعت غليانا حبذا المتخللون من امتي

[illegible]

الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى ان
من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار ان روح القدس
نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا
الله واجملوا في الطلب ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ان في الصلاة لشغلا ان المصلي ليقرع
باب الملك وانه من يدم قرع الباب يوشك ان يفتح له ان ربي
امرني ان يكون نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة انما انا
رحمة مهداة انما شفاء العي السؤال انما يعرف الفضل لاهل
الفضل ذوو الفضل انما اخاف على امتي الائمة المضلين انما بعثت
لاتمم مكارم الاخلاق انما الاعمال بالخواتيم انما بقي من الدنيا
بلاء وفتنة انما الرضاعة من المجاعة ان هذه القلوب تصدأ كما
يصدأ الحديد قيل فما جلاؤها قال ذكر الله وقراءة القرآن وتلاوة
الا ان عمل اهل الجنة حزن بربوة الا ان عمل اهل النار او قال اهل
الدنيا سهل بشهوة

باب

ليس الخبر كالمعاينة
ليس لفاسق غيبة ليس لعرق ظالم حق ليس من خلق المؤمن الملق
ليس بعد الموت مستعتب ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر على
عياله ليس منا من تشبه بغيرنا ليس منا من لم يتغن بالقرآن ليس

منا

منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويامر بالمعروف وينه عن المنكر
ليس بكذاب من اصلح بين اثنين فقال خيرا او نمى خيرا ليس الغنى عن كثرة
العرض انما الغنى غنى النفس ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب ليس شيء اكرم على الله من الدعاء ليس شيء
اسرع عقوبة من بغي ليس شيء خيرا من الف مثله الا المؤمن ليس
لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت
فامضيت

باب

خير الذكر الخفي وخير
الرزق ما يكفي خير العبادة اخفاها خير المجالس اوسعها خير
دينكم ايسره خير النكاح ايسره مؤنة خير الصدقة ما كان عن
ظهر غنى خير العمل ما نفع وخير الهدى ما اتبع خير ما القي في
القلب اليقين خير الناس انفعهم للناس خير الاصحاب عند الله
خيرهم لصاحبه خير الرفقاء اربعة وخير الجيوش اربعة الاف
وخير السرايا اربعمائة خيركم من تعلم القرآن وعلمه خيركم
خيركم لاهله خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره خير بيوتكم
بيت فيه يتيم مكرم خير المال سكة مابورة وفرس مامورة
خير مساجد النساء قعر بيوتهن ان خير ثيابكم البياض وان
من خير اكحالكم الاثمد خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر

ولو على قتل حية ان ربك يحب المحامد ان الله يحب السهل الطلق
ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر ان الله يبغض العفرية
النفرية الذي لم يرزأ في جسمه ولا ماله ان الله كره
لكم العبث في الصلوة والرفث في الصيام والضحك في المقابر عنده
ان الله نهاكم عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال
ان الله يغار للمسلم فليغر لنفسه ان الله لا يرحم من عباده الا
الرحما ان الله ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء ان الله
لينفع العبد بالذنب يذنبه ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده
عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها ان الله اذا انعم على عبد
نعمة احب ان يرى عليه ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلما ان الله يعطي الدنيا
على نية الاخرة وابى ان يعطي الاخرة على نية الدنيا ان الله
يستحيي من العبد ان يرفع اليه يديه فيردهما خائبتين ان الله
جعل لي الارض مسجدا وطهورا ان الله زوى لي الارض فرايت
مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها
ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل به
يتكلموا او يعملوا

الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في اليقين والرضا وجعل
الهم والحزن في الشك والسخط ان الله كتب الغيرة على النسا و
الجهاد على الرجال فمن صبر منهم احتسابا كان له مثل اجر شهيد
ان الله عند لسان كل قائل ان الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى قوله
ان الله اذا اراد بقوم خيرا ابتلاهم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم
لم ينفعه الله بعلمه ان شر الناس عند الله يوم القيمة من فرقه الناس
اتقاء فحشه ان من شر الناس عند الله يوم القيمة عبدا اذهب — فحشه
آخرته بدنيا غيره ان اشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر
الدنيا وعذاب الاخرة اني اخاف على امتي من بعدي ثلاثة زلة عالم — اعمالا
وحكم جائر وهوى متبع اني ممسك بحجزكم عن النار وتقاحمون
فيها تقاحم الفراش والجنادب انا لا نستعمل على عملنا من اراده
انك لا تدع شيئا اتقاء الله الا اعطاك الله خيرا منه ان من
موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام ان من موجبات
المغفرة ادخال السرور على اخيك المسلم ان الدنيا حلوة — المؤمن
خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ان من قلب ابن
آدم بكل واد شعبة فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله
باي واد اهلكه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض

العبد

الجنة النساء ان المعونة تاتي من الله تعالى على قدر المؤنة وان الصبر
ياتي العبد على قدر المصيبة ان من ابر البر ان يصل الرجل اهل
وُدّ ابيه بعد ان يولي الاب ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى
الدم ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس ان اعطاء هذا المال
فتنة وامساكه فتنة ان عذاب هذه الامة جعل في دنياها
ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره ان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم ان لله
عبادا اخلقهم لحوائج الناس ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من — يرفع شيء
الدنيا الا وضعه ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام ان في المعاريض
لمندوحة عن الكذب ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان
ولده من كسبه ان المسئلة لا تحل الا لفقر مدقع او غرم مفظع
ان قليل العمل مع العلم كثير وكثير العمل مع الجهل قليل ان العبد
ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم ان لكل شيء شرفا وان
اشرف المجالس ما استقبل به القبلة ان لكل امة فتنة وان فتنة
هذه الامة المال ان لكل دين خلقا وان خلق هذا الدين — وخلق
الحياء ان لكل شيء غاية وغاية كل شيء الموت ان لكل عابد
شرة ولكل شرة فترة ان لكل قول مصداقا ولكل حق حقيقة

ان

ان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه ان لكل صائم دعوة مستجابة
ان لكل شيء بابا وان باب العبادة الصيام ان لكل شيء معدنا
ومعدن التقوى قلوب العارفين ان لكل شيء قلبا وان قلب القران
يس ان لكل نبي دعوة مستجابة واني اختبأت دعوتي شفاعة — يس صح
لامتي يوم القيمة ان المؤمن يوجر في نفقته كلها الا شيئا جعله
في التراب او البناء ان الحسد ليأكل الحسنات كما تاكل النار الحطب
ان ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج ان اكثر ما يدخل — اكثر
الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق ان الدين بدا غريبا وسيعود الدين — صح
غريبا كما بدا فطوبى للغرباء ان الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفا
ينجو العالم منها بعلمه ان العين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل
القدر ان الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيمة ان الله
يحب الرفق في الامر كله ان الله جميل يحب الجمال ان الله يحب الملحين
في الدعاء ان الله يحب الابرار الاخفياء ان الله يحب المؤمن المحترف — الاتقياء
ان الله يحب كل قلب حزين ان الله يحب معالي الامور واشرافها ويكره
سفسافها ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تترك
معصيته ان الله يحب البصر النافذ عند مجيء الشهوات والعقل الكامل
عند نزول الشبهات ويحب السماحة ولو على تمرات ويحب الشجاعة

ما انتظر الصلوة لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك لا تسبوا
الدهر فان الله هو الدهر لا تسبوا السلطان فانه ظل الله في ارضه
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا لا تمسح يدك بثوب
من لا تكسوه لا يرد الرجل هدية اخيه فان وجد فليكافئه لا تردوا
السائل ولو بشق تمرة ولو بظلف محرق لا تغتابوا المسلمين
ولا تتبعوا عوراتهم لا تحقرن على احد شيئا لا تحقرن من المعروف
شيئا لا تواعد اخاك موعدا فتخلفه لا يتمنين احدكم الموت لضر
نزل به لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى لا تحاسدوا ولا
تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
لا تكونوا عيابين ولا مداحين ولا طعانين ولا متماوتين لا تعجبوا
بعمل عامل حتى تنظروا بم يختم له لا يعجبنكم اسلام رجل حتى
تعلموا كنه عقله لا تجعلوني كقدح الراكب لا يمنعن احدكم
مهابة الناس ان يقوم بالحق اذا علمه لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما
الشيطان لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا على فضل الله
ولا تذمن احدا على ما لم يؤتك الله فان رزق الله لا يسوقه اليك
حرص حريص ولا يرده عنك كراهية كاره لا تسأل الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها لا تقوم الساعة حتى

يكون الولد

ولو بظلف محرق

يكون
الولد غيظا والمطر قيظا ويفيض اللئام فيضا ويغيض الكرام غيضا
ويجترئ الصغير على الكبير واللئيم على الكريم لن يهلك امرؤ بعد
مشورة لن تهلك الرعية وان كانت ظالمة مسيئة اذا كانت الولاة
هادية مهدية ولكن تهلك الرعية وان كانت ظالمة مسيئة

هادية مهدية اذا كانت الولاة

فصل

واياك وما يعتذر منه واياكم والمدح فانه الذبح
اياكم ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا اياكم ومشارة الناس
فانها تظهر العرة وتدفن الغرة اياكم وخضراء الدمن اياكم والدين
فانه هم بالليل ومذلة بالنهار اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافرا

الظن صح

باب

ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا
وان من طلب العلم جهلا ان من امتي امة مرحومة ان حسن العهد
من الايمان ان حسن الظن من حسن العبادة ان العلماء ورثة الانبياء
ان الدين يسر ان احب الدين الى الله الحنيفية السمحة ان اعجل الطاعة ثوابا
صلة الرحم ان الحكمة تزيد الشريف شرفا ان محرم الحلال كمحلل
الحرام ان احساب اهل الدنيا هذا المال ان لصاحب الحق مقالا
ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة ان احسن الحسن الخلق الحسن
ان مولى القوم من انفسهم ان اكثر اهل الجنة البله ان اقل



من محرم مرتين لا يشكر الله من لا يشكر الناس لا يرد القضاء الا الدعاء
ولا يزيد في العمر الا البر لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة
ولا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش
من العجب ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير ولا حسب
كحسن الخلق ولا ورع كالكف ولا عبادة كالتفكر ولا ايمان كالحياء
والصبر لا يتم بعد حلم لا جلاف في الاسلام لا ضرورة في الاسلام
لا هجرة بعد الفتح لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له لا رقية
الا من عين او حمة لا هجرة فوق ثلاث لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة
مع اصرار لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين لا فاقة لعبد
يقرا القران ولا غنى له بعده لا يستطيع فيها عثرات لا يغني حذر من قدر
لا يفكك موسى لا يفلح قوم تملكهم امراة لا ينبغي لمومن ان يذل نفسه
لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا لا ينبغي لذي الوجهين ان يكون
امينا عند الله لا يصلح الملق الا للوالدين او الامام العادل لا تصلح
الصنيعة الا عند ذي حسب او دين كما لا تصلح الرياضة الا في
النجيب لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا يدخل الجنة قتات
لا يدخل الجنة عبد لا يامن جاره بوايقه لا يحل لمسلم ان يروع مسلما
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي

مرة

مرة سوي لا يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم لا يستقيم ايمان
عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه لا يؤمن
عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير لا يبلغ العبد حقيقة
الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن
ليصيبه لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال
الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسه وبذل السلام لا يستكمل
احدكم حقيقة الايمان حتى يخزن لسانه لا يرحمهم الله من لا يرحم
الناس لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة لا يزداد الامر
الا شدة ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ولا تقوم الساعة
الا على شرار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم لا ياتي على الناس
زمان الا والذي بعده شر منه لا تقوم الساعة حتى يقل الرجال
ويكثر النساء لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله تعالى
يوم القيمة لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له
لا تذهب حبيبتا عبد فيصبر ويحتسب الا دخل الجنة لا يبلغ
العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به الباس
لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين حتى ياتي امر الله لا تزال
نفس الرجل معلقة بدينه حتى يقضى عنه لا يزال العبد في صلاة

ليخطئه

لا يشبع المومن دون جاره

فليعلمه اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما اذا تمنى احدكم
فلينظر ما يتمنى فانه لا يدري ما كتب له من امنيته اذا تمنى احدكم
فليكثر فانما يسأل ربه **باب** ما عال من اقتصد
ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط ما نزعت الرحمة الا من
شقي ما شقي عبد قط بمشورة ولا سعد باستغناء برأي ما خاب
من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد ما آمن بالقرآن
من استحل محارمه ما رزق العبد رزقا اوسع عليه من الصبر ما خالطت
الصدقة مالا الا اهلكته ما نقص مال من صدقة ولا عفا رجل
عن مظلمة الا زاده الله بها عزا ما تركت بعدي فتنة اضر على
الرجال من النساء ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة
ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله الخلافة على تركته ما رايت مثل
النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها ما كان الرفق والحياء
في شيء قط الا زانه وما كان الخرق في شيء الا شانه ما استرذل الله
عبدا الا حظر عنه العلم والادب ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء ما زان
الله عبدا بزينة افضل من عفاف في دينه وفرجه ما عظمت نعمة الله
على عبد الا عظمت مؤنة الناس عليه ما ستر الله على عبد في الدنيا ذنبا
فيعيره به يوم القيامة ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له عند سنه

من يكرمه

وما صح

من يكرمه ما امتلأت دار حبرة الا امتلأت عبرة وما كانت فرحة
الا تبعتها ترحة ما استرعى الله عبدا رعية فلم يحطها بنصيحة الا حرم
الله عليه الجنة ما من رجل من المسلمين اعظم اجرا من وزير صالح
مع امام يطيعه ويأمره بذات الله تعالى ما من مؤمن الا وله ذنب
يصيبه الفينة بعد الفينة لا يفارقه حتى يفارق الدنيا ما طلعت
شمس قط الا بجنبيها ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا
وعجل لممسك تلفا ما ذئبان ضاريان في زريبة غنم باسرع فيها
من حب الشرف والمال في دين المرء المسلم ما عبد الله بشيء افضل
من فقه في دين ما من شيء اطيع الله فيه باعجل ثوابا من صلة الرحم
وما من عمل يعصى الله فيه باعجل عقوبة من بغي ما فتح رجل على
نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر ما ينتظر احدكم من الدنيا
الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا
او موتا مجهزا ما يصيب المؤمن وصب ولا نصب ولا سقم ولا اذى
ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله به من خطاياه ما تزال
المسألة بالعبد حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم من سأل
الناس وله اوقية جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا او خموشا
او كدوحا في وجهه **باب** لا يلدغ المؤمن

بنصيحة صح

ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة صح

باحدكم صح

وما صح

تعالى وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك
قبل موتك ليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن
الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الممات فما بعد الدنيا من دار الا الجنة
او النار كونوا في الدنيا اضيافا واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا
قلوبكم الرقة واكثروا التفكر والبكاء ولا تختلفن بكم الاهواء اكرموا
الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم اتقوا دعوة
تعالى المظلوم فانها تحمل على الغمام يقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك
ولو بعد حين ارحموا ثلاثة غني قوم افتقر وعزيز قوم ذل وعالما
تلعب به الحمقى والجهال تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك
العشاء مهرمة انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم
فهو فانه اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم اميطوا الاذى عن طريق المسلمين
يكتب لكم حسنات احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك
يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما
اوصيك بتقوى الله فانه رأس امرك وعليك بالجهاد فانه رهبانية
امتي وعليك بذكر الله [illegible] ما تعرف من نفسك واخزن لسانك الا
من خير فانك بذلك تغلب الشيطان واقرأ القرآن ما نهاك فان لم ينهك
فلست تقرؤه رب تال للقرآن والقرآن يلعنه اذا [illegible]

من ائتمنك ولا تخن من خانك اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه
احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء اليه
يعرفك في الشدة واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك
لم يكن ليصيبك واعلم ان الخلائق لو اجتمعوا على ان يعطوك شيئا
لم يرد الله ان يعطيك لم يقدروا عليه او يصرفوا عنك شيئا اراد الله
ان يصيبك به لم يقدروا على ذلك فاذا سألت فسل الله واذا واذا
استعنت فاستعن بالله واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب
وان مع العسر يسرا واعلم ان القلم قد جرى بما هو كائن عش ما شئت حف
فانك ميت واحبب من احببت فانك مفارقه واعمل ما شئت شئت
فانك مجزي به اصنع المعروف الى من هو اهله والى من ليس هو اهله
فان اصبت اهله فهو اهله وان لم تصب اهله فانت من اهله
اشتدي ازمة تنفرجي انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش
اقلالا بشر المشائين في ظلم الليل الى المساجد بالنور التام يوم الليالي
القيامة تنكح المرأة لميسمها ولمالها ولحسبها ولدينها فعليك بذات
الدين تربت يداك عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل بما لن
حتى تملوا اذا وزنتم فارجحوا اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه اذا
جاءكم الزائر فاكرموه اذا غضبت فاسكت اذا احب احدكم اخاه

باتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه يذهب الصالحون اسلافاً الاول
فالاول حتى لا يبقى الا حثالة كحثالة التمر والشعير لا يبالي الله بهم
يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويدع الجذع في عينه كبرت
خيانة ان تحدث اخاك حديثاً هو لك به مصدق وانت له كاذب لأخيك
كان الحق فيها على غيرنا قد وجب وكان الموت فيها على غيرنا قد
كتب وكان الذي نشيع من الاموات سفر عما قليل الينا عائدون
نبوئهم اجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم قد نسينا
كل واعظة وامنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس
وانفق الفضل من ماله الذي اكتسبه من غير معصية وخالط اهل الفقه
والحكمة وجانب اهل الذل والمعصية طوبى لمن ذل في نفسه
وحسنت خليقته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من
قوله ووسعته السنة ولم يعدها الى البدعة طوبى لمن طاب كسبه
وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى
لمن عمل بعلمه يا ابن آدم عندك ما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك صح افلح من
يا ابن آدم لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع طوبى لمن هدي للاسلام وكان
عيشه كفافاً وقنع به

باب

اشفعوا لم توجروا [illegible] وانصحوا [illegible] تغنموا ابشروا ولا تعسروا واسكنوا
ولا تنفروا

اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم تنوروا بالفجر فانه اعظم للاجر تمسحوا
بالارض فانها بكم برة ذروا الناس يرزق الله بعضهم من بعض استعينوا
على امورکم بالكتمان استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان لها التمسوا الكتمان بالكسر نحو الدرج
الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق تهادوا فان الهدية
[illegible] احثوا في وجوه المداحين التراب احسنوا اذا وليتم
واعفوا عما ملكتم اطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين
استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع اجملوا في طلب الدنيا فان الطبع العيب
كلا ميسر لما خلق له منها اصلحوا دنياكم واعملوا لآخرتكم افشوا
السلام تسلموا افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام احفظوني في عترتي
فانهم خيار اصحابي احفظوني في اصحابي فانهم خيار امتي استرشدوا
ذوي العقول ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا توبوا الى ربكم
من قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الزاكية قبل ان تشغلوا وصلوا
الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم اياه تجافوا عن عقوبة ذوي المروءة
ما لم يكن حداً تجافوا عن ذنب السخي فان الله آخذ بيده كلما عثر
عودوا المريض واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة ليكن بلاغ احدكم المرضى
من الدنيا مثل زاد الراكب اغتنم خمساً قبل خمس شبابك قبل هرمك

المؤمن

المسلم الى ذي سلطان في منهج بر او تيسير عسير اعانه الله على اجازة
الصراط يوم تدحض فيه الاقدام من لعب بالنردشير فهو كمن غمس فكانما صبغ
يده في لحم الخنزير ودمه من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا الا باذنهم
من انتهر صاحب بدعة ملا الله قلبه امنا وايمانا من اهان صاحب
بدعة آمنه الله يوم الفزع الاكبر من اصبح معافا في بدنه آمنا
في سربه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها قال المبرد سربه بالفتح
من ولي شيئا من امور المسلمين فاراد الله به خيرا جعل معه وزيرا
صالحا فان نسي ذكره وان ذكر اعانه من عامل الناس فلم يظلمهم
وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو من كملت
مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته من
حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار **باب** حفت
الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وجبت محبة الله تعالى
على من اغضب فحلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور تعجب ربك من الشاب ليست له
صبوة كما تكونون يولى عليكم يبعث الناس يوم القيمة على نياتهم
يبعث شاهد الزور يوم القيمة مدلعا لسانه في النار رحم الله امرأ

اصلح

اصلح من لسانه رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت فسلم رحم الله
المتخللين من امتي في الوضوء والطعام ابى الله ان يرزق عبده المؤمن
الا من حيث لا يعلم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب
القدر خص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم يطبع
المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب تبنون ما لا تسكنون وتجمعون
ما لا تاكلون وتاملون ما لا تدركون كم من مستقبل يوما لا يستكمله
ومنتظر غدا لا يبلغه عجبت لغافل ولا يغفل عنه وعجبت لمؤمل
دنيا والموت يطلبه وعجبت لضاحك ملء فيه ولا يدري ارضي
الله عنه ام اسخطه يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود وهو
يسعى لدار الغرور عجبا للمؤمن فوالله لا يقضي الله له قضاء الا كان خيرا له للمؤمن
اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا ولا تزداد
منهم الا بعدا يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان الحرص على
المال والحرص على العمر جبلت القلوب على حب من احسن اليها
وبغض من اساء اليها جف القلم بالشقي والسعيد وفرغ من الله تعالى
اربع من الخلق والخلق والاجل والرزق فرغ الله الى كل عبد من
خمس من عمله واجله واثره ومضجعه ورزقه لا يبعد من عبده
جف القلم بما انت لاق تجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي

الآخرة ولا يدع جليسه يدخل الحمام من فرج عن اخيه كربة من كرب
الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة — على اخيه
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه من بنى لله مسجدا ولو
مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة من طلب علما فادركه
كتب له كفلان من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب له كفل
من الاجر من سمّع الناس بعمله سمّع الله به سامع خلقه يوم — بعمله
القيمة وحقره وصغره من طلب الدنيا بعمل الآخرة فما له في
الآخرة من نصيب من اولي معروفا فلم يجد جزاء الا الثناء فقد
شكره ومن كتمه فقد كفره من اولي معروفا فليكافئ فان
لم يستطع فليذكره فان ذكره فقد شكره من اولى رجلا من بني
عبد المطلب معروفا في الدنيا فلم يقدر ان يكافئه كافأته عنه
يوم القيمة من راي عورة فسترها كان كمن احيا موؤودة من قبرها
من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب
ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها من طلب محامد الناس بمعاصي
الله عاد حامده من الناس ذاما من التمس رضى الله بسخط الناس
رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وسخط

عليه
الناس من مات على خير عمله فارجوا له خيرا ومن مات على سيئ عمله
فخافوا عليه ولا تسبوه من اذنب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله
اعدل من ان يثني عقوبته على عبده ومن اذنب في الدنيا ذنبا فستره
الله تعالى عليه وعفا عنه في الدنيا فالله اكرم من ان يعود في شيء
قد عفا عنه من لم يكن له ورع يصده عن معصية الله اذا خلا
لم يعبأ الله بشيء من عمله من احسن صلاته حين يراه الناس
ثم اساءها حين يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه من لم
تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله الا بعدا من حاول — الفحشى / يزدد
امرا بمعصية كان افوت لما رجى واقرب لمجيء ما اتقى من كانت له
سريرة صالحة او سيئة نشر الله عليه منها رداء يعرف به من حلف — نشر / اظهر
على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ثم ليفعل الذي
هو خير من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا
من النار من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة وله صراخ عند العرش
يقول رب سل هذا فيم قتلني من غير منفعة من سأل الناس اموالهم
تكثرا فانما هي جمر فليستقل منه او ليستكثر من سأل الناس — يسأل جمرا / ظ صح
عن ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في البطن من مشى الى طعام — دخل
لم يدع اليه فقد دخل سارقا وخرج مغيرا من كان وصلة لاخيه

من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سالكم بالله فاعطوه ومن دعاكم
بالله فاجيبوه ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا
له حتى تعلموا انكم قد كافاتموه من مشى منكم الى طمع فليمش رويدا
من عمره الله ستين سنة فقد اعذر اليه في العمر من اصبح لا ينوي
ظلم احد غفر له ما جنى من القى جلباب الحيا فلا غيبة له من
سائته خطيئته غفر له وان لم يستغفر من خاف الله خوف
الله منه كل شي ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شي من
احب لقا الله احب الله لقاءه ومن كره لقا الله كره الله لقاءه
من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم بلجام من نار من استطاع
منكم ان تكون له خبية من عمل صالح [illegible] من فتح له باب
خير فلينتهزه فانه لا يدري متى يغلق عنه من كظم غيظا
وهو يقدر على انفاذه ملا الله قلبه امنا وايمانا من سره
ان يجد طعم الايمان فليحب المرء لا يحبه الا لله من جمع مالا — اصاب
من نهاوش اذهبه الله في نهابر من اعطي حظه من الرفق فقد — الخير
اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة من آثر محبة الله على
محبة الناس كفاه الله مؤنة الناس من فارق الجماعة قيد شبر — شبر
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه من فارق الجماعة واستذل

الامارة لقي الله ولا وجه له عنده من نزع يده من الطاعة لم تكن له
يوم القيمة حجة ومن فارق الجماعة مات ميتة جاهلية من
سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من اقال نادما — البحبوحه الوسط
بيعته اقاله الله تعالى عثرته يوم القيمة من كف لسانه عن
اعراض الناس اقاله الله عثرته يوم القيمة من فرق بين والدة
وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة من شاب
شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة من يسر على معسر
يسر الله عليه في الدنيا والاخرة من انظر معسرا او وضع له
اظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله من كان ذا
لسانين في الدنيا [illegible] الله له يوم القيمة لسانين من نار
من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار من كان — غيبة
آمرا بالمعروف فليكن امره ذلك بمعروف من اخلص لله اربعين
صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة من نصر اخاه
بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والاخرة من كان يؤمن بالله واليوم

الامارة

من ابواب السلطان افتتن من قتل دون ماله فهو شهيد ومن
قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد
من يرد الله به خيرا يصب منه من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين من يرد الله به خيرا يجعل خلقه من اشتاق
الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار لهى عن الشهوات
ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات من مات غريبا مات
شهيدا من اعتز بالعبيد اذله الله من غشنا فليس منا من
رمانا بالليل فليس منا من لم ياخذ شاربه فليس منا من احدث
في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد من تانى اصاب او كاد ومن
عجل اخطا او كاد من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع
شرا يحصد ندامة من ايقن بالخلف جاد بالعطية من احب
ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون
اكرم الناس فليتق الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن
بما في يد الله تعالى اوثق منه بما في يده من هم بذنب ثم تركه
كانت له حسنة من اتاه الله خيرا فلير عليه من سره ان
يسلم فليلزم الصمت من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر
سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كان النار اولى به

من رزق

من رزق من شي فليلزمه من اوتيت اليه نعمة فليشكرها من
لم يشكر القليل لم يشكر الكثير من عزى مصابا فله مثل اجره — من فطر صايما فله مثل اجره
من رفق بامتي رفق الله به من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة — خرف الجنة جناها
من دعا على من ظلمه فقد انتصر من مشى مع ظالم فقد اجرم من
تشبه بقوم فهو منهم من طلب العلم تكفل الله برزقه من لم ينفعه
علمه ضره جهله من ابطا به عمله لم يسرع به نسبه من جعل — من ولي القضاء
قاضيا فقد ذبح بغير سكين من حمل سلعته فقد برئ من
الكبر من يشاد هذا الدين يغلبه من كذب بالشفاعة لم ينلها
يوم القيمة من سرته حسنته وساته سيئته فهو مومن من
فطر صايما فله مثل اجره من صام الابد فلا صام ولا افطر
من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل من يشته كرامة الاخرة
يدع زينة الدنيا من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار
من احب دنياه اضر باخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه
من اهان سلطان الله اهانه الله ومن اكرم سلطان الله اكرمه
الله من سن سنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة
ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى
يوم القيمة من احب عمل قوم خيرا كان او شرا كان كمن عمله

الله حيث يشاء من كنوز البر كتمان المصائب والامراض والصدقة عز وجل
من سعادة المرء حسن الخلق اهل المعروف في الدنيا هم اهل
المعروف في الآخرة الخازن الامين الذي يعطي ما امر به طيبة
به نفسه احد المتصدقين السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه
كل مظلوم كلام ابن آدم كله عليه لا له الا امر بمعروف او نهيا
عن منكر او ذكر الله التؤدة والاقتصاد والصمت والتثبت تعالى
جزء من ستة وعشرين جزءا من النبوة الانبياء قادة والفقهاء
سادة ومجالستهم زيادة المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي
زور الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم ويصح
النظر القاضي ينتظر المقت والسمح ينتظر الرحمة التاجر ينتظر
الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة السعادة كل السعادة طول
العمر في طاعة الله تعالى الشقي كل الشقي من ادركته
الساعة حيا لم يمت الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير
وقدم على ربه بشر دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا
ففجوره على نفسه ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة
المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده القضاة ثلاثة
قاضيان في النار وقاض في الجنة خصلتان لا تكونان في منافق

حسن

لا
حسن سمت ولا فقه في الدين خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل
وسوء الخلق عينان لا تمسهما النار عين بكت في جوف الليل من خشية
الله وعين باتت تحرس في سبيل الله منهومان لا يشبعان طالب
علم وطالب دنيا الشيخ شاب في حب اثنين في حب طول الحيوة
وكثرة المال اربعة يبغضهم الله تعالى البياع الحلاف والفقير
المختال والشيخ الزاني والامام الجائر ثلاث مهلكات وثلاث
منجيات فالثلاث المهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب
المرء بنفسه والثلاث المنجيات خشية الله في السر والعلانية
والقصد في الفقر والغنى والعدل في الغضب والرضا المستبان
ما قالا فهو على البادي ما لم يعتد المظلوم انا فرطكم على الحوض حتى
انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة واشار بالسبابة والوسطى
انا النذير والموت المغير والساعة الموعد

باب

من صمت نجا من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله من
تألى على الله يكذبه ومن يغفر يغفر الله له ومن يعف يعف الله
الله عنه ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن يكظم غيظه
يأجره الله ومن قدر رزقه الله ومن بذر حرمه الله من نوقش
الحساب عذب من بدا جفا من اتبع الصيد غفل ومن اقترب

الجنة الصيام، الصايم لا ترد دعوته، الصوم في الشتاء الغنيمة
الباردة، السواك يزيد الرجل فصاحة لسانه، جمال الرجل فصاحة
لسانه، الامام ضامن والمؤذن موتمن، المؤذنون اطول الناس
اعناقا يوم القيمة، شفاعتي لاهل الكباير من امتي، الانصار
كرشي وعيبتي، يد الله على الجماعة، الصمت حكم وقليل فاعله،
الرزق اشد طلبا للعبد من اجله، الرفق في المعيشة خير من
بعض التجارة، التاجر الجبان محروم والتاجر الجسور مرزوق
حسن الملكة نماء وسوء الملكة شوم، فضوح الدنيا اهون من
اولى ح فضوح الاخرة، القبر منزل من منازل الاخرة، الصبر عند
موت الصدمة الاولى، دفن البنات من المكرمات، معترك المنايا
ما بين الستين الى السبعين، اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين
نزاع المكر والخديعة في النار، اليمين الفاجرة تدع الديار من اهلها
بلاقع، اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للكسب
اليمين على نية المستحلف، الحلف حنث او ندم، السلام تحية
لملتنا وامان لذمتنا، علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه، الطاعم
الشاكر له مثل اجر الصايم الصابر، الصلوة قربان كل تقي،
بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة، موضع الصلوة من الدين

كموضع

كموضع الراس من الجسد، صلاة القاعد على النصف من صلاة القايم،
الزكوة قنطرة الاسلام، طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه
وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه، التراب ربيع الصبيان،
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف، الصدق طمانينة والكذب ريبة، القران غنى لا فقر
بعده ولا غنى دونه، الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن،
الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة في الدنيا تكثر
الهم والحزن، البطالة تقسي القلب، العالم والمتعلم شريكان
في الخير، على اليد ما اخذت حتى تؤديه، الولد للفراش وللعاهر تؤدي ح
الحجر، الضيافة على اهل الوبر وليست على اهل المدر، الليل
حق واجب على فرس، اي داء ادوا من البخل، العايد في
هبته كالكلب يعود في قيئه، النظر الى الخضرة يزيد في
البصر، النظر الى المراة الحسناء يزيد في البصر، امتي الغر المحجلون
يوم القيمة من اثار الوضوء، التصفيق للنساء والتسبيح للرجال، انما التصفيح ح
النظر سهم مسموم من سهام الشيطان، الشوم في الفرس والمراة ابليس انما الشوم
والدار، نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ،
ويل للعرب من شر قد اقترب، الحس وحده اعوان ضعفها

الصلوة نور المومن الدنيا سجن المومن وجنة الكافر الحكمة ضالة
المومن نية المومن ابلغ من عمله هدية الله الى المسلم السايل
على بابه تحفة المومن الموت شرف المومن قيامه بالليل
وعزه استغناؤه عن الناس العلم خليل المومن والحلم وزيره
والعقل دليله والعمل قايده والرفق والده والبر اخوه والصبر
امير جنوده الغنى من الايمان البذاذة من الايمان الحياء
من الايمان الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله
الايمان يمان والحكمة يمانية الايمان قيد الفتك علم الايمان
الصلوة الايمان نصفان نصف شكر ونصف صبر المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يسلمه المسلمون يد واحدة على من سواهم الموت كفارة لكل
مسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم كل المسلم على المسلم حرام
دمه وعرضه وماله حرمة مال المسلم كحرمة دمه والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع
نفسه هواها وتمنى على الله المرء كثير باخيه المرء على دين
خليله المرء مع من احب كرم المرء دينه ومروته عقله

خير

البذاذة رثاثة الهيئة
البذاذة التواضع

حسبنا

وحسبه خلقه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه باب
الناس معادن كمعادن الذهب والفضة الناس كاسنان المشط
الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة الغنى اليأس مما
في ايدي الناس راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس
كل امرئ حسيب نفسه كل ما هو آت قريب كل عين
زانية كل شيء بقدر حتى العجز والكيس كل صاحب علم غرثان
الى علم آخر لكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه كل مسكر
حرام كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته لكل غادر لواء
يوم القيمة بقدر غدرته يعرف به اول ما يقضى بين الناس
يوم القيمة في الدماء اول ما يحاسب به العبد الصلوة اول
ما يوضع في الميزان الخلق الحسن اول ما يرفع من هذه الامة الحياء والامانة
اول ما تفقدون من دينكم الامانة وآخر ما تفقدون من
دينكم الصلوة الحب يتوارث والبغض يتوارث حبك الشيء
يعمي ويصم الهدية تذهب بالسمع والبصر الخير معقود بنواصي
الخيل الى يوم القيمة اليمن في الخيل في شقرها السفر قطعة من
العذاب طاعة النساء ندامة البلاء موكل بالقول ويروى
بالمنطق الصيام نصف الصبر على كل شيء زكاة وزكاة

ولبس في الدين اشكال

المود
الهدية تذهب بالسخيمة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الإعانة

الحمد لله القادر القاهر الفرد الحكيم الفاطر الصمد الكريم باعث نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بجوامع الكلم وبدايع الحكم وجاعله للناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى آله الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

أما بعد فان في الالفاظ النبوية والآداب الشرعية جلاء لقلوب العارفين وشفاء لادوا الغافلين لصدورها عن المويد بالع... ن والحكمة الذي يدعو الى الهدى ... من العمى ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وعلى آله افضل ما صلى على أحد من عباده الذين اصطفى

وقد جمعت في كتابي هذا مما سمعته من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الف كلمة من الحكمة في الوصايا والآداب والمواعظ والامثال التي قد سلمت من التكلف مبانيها وبعدت عن التعسف معانيها وبانت بالتأييد عن فصاحة الفصحا وتميزت بهدي النبوة عن براعة البلغا وجعلتها مسرودة يتلو بعضها بعضا محذوفة الاسانيد مبوبة ابوابا على حسب تقارب الالفاظ ليقرب تناولها ويسهل حفظها ثم زدت مايتي كلمة فصا...

القرابة صدقة الصدقة تمنع ميتة السو صدقة السر تطفي غضب الرب صلة الرحم تزيد في العمر فعل صنايع المعروف تقي مصارع السو الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس ... يوم القيمة الصدقة تطفي الخطية كما يطفي الما النار المعتدي في الصدقة كمانعها التايب من الذنب كمن لا ذنب له الظلم ظلمات يوم القيمة ... كثرة الضحك تميت القلب في كل كبد حرى رحمة ... اجرا ... امنا الله على خلقه راس الحكمة مخافة الله الجنة دار الاسخيا ... الجنة تحت ظلال السيوف الجنة تحت اقدام الامهات ... والحق ... لا يرد ... طالب ... اعظم الناس ... المومن مراة ... المومن اخو المومن المومن كيس فطن حذر المومن الف مالوف المومن من امنه الناس على انفسهم واموالهم ودمايهم المومن ... المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا المومن من اهل الايمان بمنزلة الراس من الجسد المومن يوم القيمة في ظل صدقته المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا المومن ... يشرب ... المومن الدعا سلاح المومن

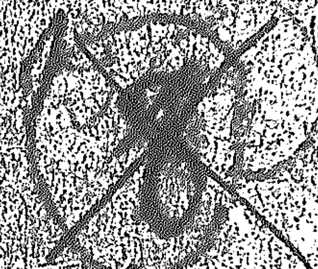
المومن بيعه ...

الحمد لله

MS 3859

3859

859



مجموعة شهاب
الأخبار للقضاعي
بخط
ابن النبيه
مؤلف درر البحار

[illegible]

[illegible]

[An account of the nativity and childhood of the Prophet Muḥammad; foll. 101–26.]

AUTOGRAPH.

Dated 23 Rabīʿ I 876 (9 September 1471).

No other copy appears to be recorded.

Foll. 126. 17·5 × 13·2 cm. Scholar's naskh. Dated 876–7 (1471–3).

3859

(1) *SHIHĀB AL-AKHBĀR*, by AL-QUḌĀʿĪ (d. 454/1062).

[A well-known collection of Traditions; foll. 1–22*a*.]

Undated, 9/15th century.

Brockelmann i. 343, Suppl. i. 584.

(2) *NATHR AL-LAʾĀLIʾ*, ascr. to ʿALĪ IBN ABĪ ṬĀLIB (d. 40/661).

[A small collection of proverbial sayings; foll. 22*b*–26.]

Undated, 9/15th century.

Brockelmann, Suppl. i. 75.

Foll. 27–8 contain various scraps.

(3) *AL-ĀDĀB AL-NĀFIʿA BIʾL-ALFĀẒ AL-MUKHTĀRAT AL-JĀMIʿA*, by Majd al-Mulk Abu ʾl-Faḍl Jaʿfar B. SHAMS AL-KHILĀFA Muḥammad Mukhtār al-Afḍalī (d. 622/1225).

[An anthology of verse and prose; foll. 29–100.]

Dated 10 Shauwāl 877 (26 January 1473).

Brockelmann i. 262, Suppl. i. 462.

(4) *DURAR AL-BIḤĀR FĪ MAULID AL-MUKHTĀR*, by Shihāb al-Dīn Abu ʾl-Faḍl Aḥmad b. ʿAbd al-Raḥmān b. ʿAbd al-Karīm B. MAKKĪYA al-Shāfiʿī al-Nābulusī (d. 907/1502).